الحافظُ أبو نُعَيْمٍ الفضْلُ بن دُكَيْنٍ (ت:٢١٩هـ)
وأقوالُه فِي الجرْحِ والتعْدِيلِ
جمعٌ ودراسةٌ مقارنةٌ

إعداد الدكتور

محمد عبد الفتاح حافظ الدسوقي

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة

جامعة الأزهر

الحافظُ أبو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ (ت:٢١٩هـ) وأقوالُه فِي الجرْحِ والتعْدِيلِ جمعٌ ودراسةٌ مقارنةٌ

محمد عبد الفتاح حافظ الدسوقي.
قسم أصول الدين، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.
البريد الإلكتروني: mohamedeldesouky.4@azhar.edu.eg

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى بيان منهج الحافظ أَبي نُعَيْمٍ الفَضْـلُ بنُ دُكَيْنٍ في الجرح والتعديل، وقد اتَّبعتُ في هذا البحثِ المنهجَ (الاستقرائي التحليلي) وتوصلتُ إلى النتائجِ التاليةِ:

ممن يُعْتَمَدُ قولُه في الجرحِ والتعديلِ، وحدَّثَ عنه البخاريُّ كثيرًا في (الصـحيح): الحافظُ الإمَامُ شَـيْخُ الإسْـلاَمِ، أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْـلُ بنُ دُكَيْنٍ الكُوْفِيُّ (ت:٢١٩هـ) -رحمه الله- ، وهو حافظٌ حجةٌ، فيه تَشَـيُّعٌ خَفِيْفٌ، وتدليسٌ نادرٌ، وكانَ الحافظُ أبو نعيم بنُ دُكَيْن -رحمَه اللهُ- خبيرًا بالرجالِ أسـمائِهم وأنسـابِهم وألقابِهم ومواليدِهم ووفياتِهم، وأحوالِهم جرحًا وتعديلًا، واعتمد أقواله في ذلك أئمة المحدثين، وبالاستقراء والحصر لمن تكلم فيهم الحافظُ أَبُو نُعَيْمٍ بنُ دُكَيْنٍ بالجرح والتعديل بلغ عددهم: تسـعة وأربعون (٤٩) راويا، (٢٥) مجروحين، (٢٤) معدلين، ووافق الحافظُ أَبُو نُعَيْمٍ بن دكين في معظم أقواله في التعديل جمهور الأئمة، وخالفهم في كثير من أقواله في الجرح، فهو من المعتدلين في التعديل، من المتشـددين في الجرح، وعبارات التعديل عند الحافظ أَبي نُعَيْمٍ بن دكين تشملها مراتب خمسة هي: (مَا أَتَى بِصِيغَةِ أَفْعَلَ مبالغة في التوثيق- مَا كُرر في التوثيق مَعَ تَبَايُنِ الْأَلْفَاظِ- إفراد لفظ التوثيق، أو الْوَصْـفُ بِالْحِفْظِ- ما دل على التعديل مع خفة الضـبط- ما أَشْـعَرَ بالقُرْبِ مِنْ أَسْهَلِ التَّجْرِيحِ)، وعبارات الجرح عند الحافظ أَبي نُعَيْمٍ بن دكين تشملها مراتب أربعة هي: (التليين- التضـعيف- الترك- الرمي بالكذب)، ومن منهج الحافظ أَبي نُعَيْمٍ بنُ دُكَيْنٍ في الجرح والتعديل: (الجرح بالبدعة- الحكم على الراوي من خلال سـبر أحاديثه- توقيه في الرواية عن المدلسـين والمختلطين والضـعفاء)، وأكثر من تكلم فيهم الحافظ أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْـلُ بنُ دُكَيْنٍ، جرحا من هم في درجة الضعيف المعتبر، وأكثر من ذكرهم بالتعديل، من يحسن حديثهم.

وأقترحُ العنايةَ بمثلِ هذه الدراسةِ من بيانِ جهودِ أئمة المحدثين في الجرح والتعديل.

الكلماتُ المفتاحيةُ: الحافظُ، أبو نُعَيْمٍ، الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، أقوالُه، الجرْحِ، والتعْدِيلِ.

Al- Hafez Abu Noaim Bin Dukeen (died in 219 A.H.) and his Sayings concerning Amendment and Modification A Collective Comparative Study

By: Mohammed Abdelfattah Hafez Aldesouky
Department of Osoul Al-Deen
Faculty of Islamic and Arabic Studies for Men in Cairo
Azhar University

Abstract

The present research aims at clarifying the approach of Al- Hafez Abi Noaim Al-Fadle Bin Dukeen concerning amendment and modification. Th research has applied the analytical and inductive approaches. by the end of the research, the researcher has referred to the most important findings. For example, Al- Hafez, the Imam, the scholar of Islam, Abu Noaim Al- Fadle Bin Dukeen (died in 219 A.H.) May Allah Have Mercy on him, is one of those whose sayings concerning amendments and modifications are accredited. In addition, Al- Bukhari handled him a lot in his well-known book the *Sahih*. Al- Hafez himself is an authority in the field of Hadith, slightly siding with Shiism and rarely described as fraudulent. Al- Hafez Abu Noaim Bin Dukeen, May Allah Have Mercy on him, was an expert of the men of Hadith, their names, their linage, their titles, their birthdates and dates of death, their conditions regarding amendments and modification. His sayings were accredited afterwards by the scholars of Hadith. By examining and counting those who Abu Dukeen handled during the process of amendment and modification they counted around forty- nine narrators, twenty- five amended and twenty- four modified. A great deal of Al- Hafez Abu Noaim Bin Dukeen's sayings were in accordance with what most scholars said. However, Bin Dukeen disagreed with the scholars concerning the amendment and modification. He was known moderate as for the modification but stringent regarding amendment. The statements utilized by Bin Dukeen along the process of modification include five levels: (the first comes in the form of 'I do', an exaggerated form of documentation. Second, what has been repeated during documentation paying attention to the varied utterances. Third, uniquely describing the word of documentation or description as preserved/ saved. Fourth, what refers to modification with lenient control. Fifth, how one would feel close to identify amendments easily). In addition, Al- Hafez Abu Noaim Bin Dukeen has utilized four- leveled statements of amendment and they include (softening, weakening, abandoning, and accusing of lies). It is characteristic of Al- Hafez Abu Noaim Bin Dukeen's approach to amend by heresy, judging a narrator along the course of his Hadiths, being cautious along the chain of transmission about the spoiled, the mixed and the weak). The category considered weak is the one that received a great deal of Al- Hafez Abu Noaim Al- Fadle Bin Dukeen's speech whereas those whose speech was improved were the most stated in his modifications. The researcher has recommended this study as it highlights the efforts exerted the Imams of Hadith in the field of amendment and modification.

Key words: Al- Hafez Abu Noaim Bin Dukeen, his sayings, amendment, and modification.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمـــة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على المبعوثِ رحمةً للعالمين سيدِنا محمدٍ وعلى آلِه وصحبِه أجمعين وبعد:

فإن الكلامَ في الجرحِ والتعديلِ[١] جائزٌ، قد أجمعَ عليه سلفُ الأمةِ وأئمتُها، لما فيه من تمييزِ ما يجبُ قبولُه من السننِ مما لا يجوز قبولُه[٢]، وَجُوِّزَ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ صِيَانَةً لِلشَّرِيعَةِ وَذَبًّا عَنْهَا، قَالَ تَعَالَى: {إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا}[٣].

وَتَكَلَّمَ فِي الرِّجَالِ جَمْعٌ مِنَ الصَّحَابَةِ -رضي الله عنهم- وَالتَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ[٤].

ومن أئمة المحدثين الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل[٥]، وحَدَّثَ عَنْهُ: البُخَارِيُّ كَثِيْراً[٦]، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ مَشْيَخَتِهِ: الحَافِظُ الكَبِيْرُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ الكُوْفِيُّ (ت:٢١٩هـ)[٧] رحمه الله.

لهذه الأهمية البالغة لعلم الجرح والتعديل والمكانة العالية للحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين -رحمه الله- ولما لم أجد مؤلفًا جُمعَ فيه أقوالُ الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين في الجرح والتعديل كان هذا البحث وقد سميته: (الحافظُ أبو نعيمٍ الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ (ت:٢١٩هـ) وأقوالُه في الجرحِ والتعديلِ - جمعٌ ودراسةٌ مقارنةٌ).

خطةُ البحثِ: تتكونُ خطةُ البحثِ من مقدمةٍ وتمهيد وفصلين وخاتِمةٍ:

المقدمةُ: أهميةُ الموضوعِ، وسببُ اختياري له، وخطةُ البحثِ، ومنهجُ البحثِ فيه.

---

(١) الجرح: وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به. والت**عديل**: وصف متى التحق بهما اعتُبِرَ قولهما وأُخِذَ به. جامع الأصول لابن الأثير (١/ ١٢٦)

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (١/ ٣٤٨)

(٣) سورة الحجرات الآية رقم:(٦)

(٤) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي (٢/ ٨٩١)

(٥) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي (ص: ١٨١ت١٠٩)

(٦) قال الحاكم: أَبُو نعيم الْفضل بن دُكَيْن أَكثر أَبُو عبد الله الرِّوَايَة عَنهُ فِي الْكتاب ثمَّ روى عَن يُوسُف بن مُوسَى عَنهُ. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم. (ص: ٢٧٧ت٢٠٨٤)

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي ط الرسالة (١٠/ ١٤٢، ١٤٥ت٢١)

التمهيد: ترجمةُ الحافظِ أبي نعيم الفضل بن دكين–رحمَه اللهُ–.

الفصل الأول: الرواةُ الذين عدَّلَهم الحافظُ أبو نعيم الفضلُ بن دُكَين –رحمَه اللهُ– مقارنة مع غيره من النقادِ، ومنهجُه في تعديلِهم، ومرتبة أقواله في ذلك. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرواةُ الذين عدَّلَهم الحافظُ أبو نعيم الفضلُ بن دُكَين –رحمَه اللهُ– مقارنةً مع غيرِه من النقادِ.

المبحث الثاني: منهج الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين في تعديل الرواة، ومرتبة أقواله في ذلك.

الفصل الثاني: الرواة الذين جرَّحَهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين–رحمه الله– مقارنة مع غيره من النقاد، ومنهجه في جرحهم، ومرتبة أقواله في ذلك. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرواة الذين جرَّحَهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين–رحمه الله– مقارنةً مع غيرِه من النقاد.

المبحث الثاني: منهج الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين في جرح الرواة ومرتبة أقواله في ذلك.

الخاتمةُ: وفيها أهمُ نتائجِ البحثِ، والفهارسِ العلميةِ.

منهجُ البحثِ: منهجي[1] في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي[2]، التحليلي[3].

وقد قمتُ بفضلِ اللهِ تعالى بما يأتي :

١ – استقراءِ، ما استطعت الوقوف عليه من كتب التراجم، والجرح والتعديل لاستخراجِ جميعِ النماذجِ التطبيقيةِ على مَنْ عدلهم أو جرهم الحافظُ أبو نعيم الفضل بن دكين–رحمه الله–، مقدمًا مَنْ عدَّلهم،

---

(١) المنهج لغة: الطريق الواضح، قال الجوهري (ت:٣٩٣هـ): النَهْجُ: الطريق الواضح، وكذلك المَنْهَجُ والمِنْهاجُ. وأَنْهَجَ الطريقُ، أي استبانَ وصار نَهْجًا واضحًا بَيِّنًا. ونَهَجْتُ الطريق، إذا أبنته وأوضحته. ونَهَجْتُ الطريق أيضًا، إذا سلكته. الصحاح (١/ ٣٤٦)، والمنهج اصطلاحا: هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة، في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. مناهج البحث العلمي د/ عبد الرحمن بدوي، (ص:٥).

(٢) والاِسْتِقْرَاءُ كما يقول الإمام الغزالي (ت:٥٠٥هـ): عِبَارَةٌ عَنْ تَصَفُّحِ أُمُورٍ جُزْئِيَّةٍ لِنَحْكُمَ بِحُكْمِهَا عَلَى أَمْرٍ يَشْمَلُ تِلْكَ الْجُزْئِيَّاتِ المستصفى (ص: ٤١)، والمنهج الاستقرائي هو: تتبع الجزئيات كلها، أو بعضه للوصول إلى حكم عام يشملها. ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة للشيخ حسن حبنكه الميداني، (ص:١٨٨)

(٣) قال الجوهري (ت:٣٩٣هـ): [حلل] حَلَلْتُ العُقدة أَحُلُّهَا حَلاًّ: فتحتها، فانحلت ا.هـ الصحاح (٤/ ١٦٧٢) وأقصد بالمنهج التحليلي هنا: الدراسة الشاملة، التفصيلية، لكافة محتويات موضوع البحث، فالاستقراء هنا أي: الجمع، والتحليل أي: الدراسة.

على من جرَّحهم.

٢- ترتيبهم على حروف المعجم.

٣- الرَّقْم على أول اسم كل راوٍ، إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة(١).

٤- أذكر اسم الراوي ونسبه وكنيته ونسبته ثم تاريخ وفاته إن وجد.

٥- أتبعت ذلك بأقوال الحافظ ابن دُكين-رحمه الله- في الراوي صاحب الترجمة، مقدما منها الراجح في حال الراوي.

٦- أذكر أقوال النقاد الآخرين في الراوي المعدلين ثم المجرحين أو العكس حسب خلاصة الحكم على الراوي ورتبت أقوالهم غالبًا حسب تواريخ وفياتهم.

٧- ختمت ذلك بالدراسة والتحليل والمقارنة والترجيح مع التوجيه مبينًا خلاصة الحكم على الراوي ودرجة حديثه ومدى موافقة أو مخالفة الحافظ ابن دكين -رحمه الله- للجمهور وغيره.

٨- بعد دراسة أقوال الحافظ ابن دكين في الرواة المعدلين ثم المجروحين عنده، ذكرت منهجه في ذلك مبينًا ألفاظ الجرح والتعديل عنده، ومرتبة أقواله في ذلك.

٩- التعريفِ بأنواعِ علومِ الحديثِ الواردةِ في هذا البحثِ.

١٠- الضبطِ بالشكلِ لما يحتاجُه، وبيان الغريب من أنساب الرواة.

وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِه وصحبِه وسلمَ.

---

(١) فالبخاري في صحيحه (خ)، فإن كان حديثه عنده معلقًا (خت)، وللبخاري في الأدب المفرد (بخ)، ولمسلم (م)، ولأبي داود (د)، وفي القدر (قد)، وللترمذي (ت)، وفي الشمائل له (تم) . وللنسائي (س) ، وفي مسند علي له (عس)، وفي كتاب العمل اليوم والليلة (سي) ، ولابن ماجه (ق). فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة، أكتفي برقمه، ولو أخرج له في غيرها. وإذا اجتمعت فالرقم (ع)، وأما علامة (٤) فهي لهم سوى الشيخين. تقريب التهذيب (ص: ٧٥)، والحرفُ (ت) في مثلِ (٢/ ٧ت١٠) أي رقم الترجمة...، وفي العلائي(ت:٧٦١هـ)، أي المُتَوَفَّى...، و(ط) في (سير أعلام النبلاء ط/ الرسالة)، أي الطبعة...، و(أ.هـ) أي انتهى.

تَمْهِيدٌ

ترجمةُ الحافظِ أبي نُعَيْم الفضلِ بن دُكَيْن-رحمَه اللهُ-

اسمُه ونسبُه وكنيتُه ونسبتُه:

هو الحَافِظُ الكَبِيْرُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ -عمرو[١]- بن حَمَّادِ بن زُهَيْرِ بن دِرْهَمٍ، التَّيْمِيُّ[٢]، الطَّلْحيُّ[٣]، القُرَشِيُّ مَوْلاَهُمْ، الكُوْفِيُّ، المُلاَئِيُّ[٤]، الأَحْوَلُ[٥]، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللهِ رضي الله عنه[٦].

مولدُه: جزم الإمامان أحمد بن حنبل[٧]، والبخاري[٨] -رحمهما الله-: أنه ولد سنة مائة وثلاثين.

وقيل: ولد سنة تسع وعشرين ومائة[٩].

شيوخه:

قال أَحْمَدُ بن مُلاعِبٍ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُوْلُ: لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُؤخَذَ الحَدِيْثُ إِلاَّ مِنْ حَافِظٍ لَهُ، أَمِيْنٍ لَهُ،

---

(١) قال ابن معين: اسْم دُكَيْن عَمْرو. تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٥٦٥ت٢٧٧٦)، وقال مُحَمَّد بن سليمان: سمعت أبا نعيم، يقول: أنا الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير الطلحي، وإنما دكين لقب. تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧).

(٢) التَّيْمِيُّ: بسكون ثانية إلى عدة قبائل. لب اللباب للسيوطي (ص: ٥٧)، اسمها تيم. الأنساب للسمعاني (٣/ ١٢١ت٧٦٨).

(٣) الطَّلْحيُّ: بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه. الأنساب للسمعاني (٩/ ٧٩ت٢٥٩٢).

(٤) المُلاَئِيُّ: بالضم إلى بيع الملاءة التي يلتحف بها النساء. لب اللباب (ص: ٢٥٦)، وكَانَ شَرِيْكًا لِعَبْدِ السَّلاَمِ بن حَرْبٍ المُلاَئِيِّ، كَانَا فِي حَانُوْتٍ بِالكُوْفَةِ، يَبِيْعَانِ المُلاَءَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَكَانَ كَذَلِكَ غَالِبُ عُلَمَاءِ السَّلَفِ، إِنَّمَا يُنْفِقُوْنَ مِنْ كَسْبِهِمْ. سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ١٤٢ت٢١).

(٥) الأَحْوَلُ: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة، هذا من الحول في العين. الأنساب للسمعاني (١/ ١٢٨ت٦٩).

(٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ١٤٢ت٢١).

(٧) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧).

(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ١١٨ت٥٢٦).

(٩) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧).

عَارِفٍ بِالرِّجَالِ[١]. وقال حنبل بن إسحاق: قَالَ أَبُو نعيم: كتبت عَنْ نيف ومائة شيخ ممن كتب عنه سفيان -الثوري. وقال الفضل بن زياد الجعفي: حَدَّثَنَا أَبُو نعيم، قَالَ: " شاركت الثوري في ثلاثة عشر ومائة شيخ[٢].

وقال الذهبي: عَدَدُ شُيُوْخِهِ فِي (التَّهْذِيبِ) مِائَتَانِ وَثَلاَثَةُ أَنْفُسٍ.. وسَمِعَ: سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، وَزَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، وَجَعْفَرَ بن بُرْقَانَ، وَعُمَرَ بن ذَرٍّ، وَإِسْمَاعِيْلَ بن مُسْلِمٍ العَبْدِيَّ، وَمَالِكَ بن مِغْوَلٍ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَشُعْبَةَ، وَخَلْقًا سِوَاهُم[٣].

تلاميذُه:

كَانَ الحافظُ أبو نُعيم الفضلُ بن دُكين مِنْ أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأْنِ وَأَثبَاتِهِم، حَدَّثَ عَنْهُ: البُخَارِيُّ كَثِيْراً، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ مَشْيَخَتِهِ. وَرَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيُّ، وَعَبَّاسٌ الدُّوْرِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ وَالدِّمَشْقِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَأُمَمٌ سِوَاهُمُ. وَتَبَقَّى صِغَارُ أَصْحَابِهِ إِلَى بُعَيْدِ الثَّلاَثِمائَةِ. وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بن المُبَارَكِ، مَعَ تَقَدُّمِهِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ الأَعْمَشِ مِنَ الثِّقَاتِ[٤]. وقال العيني: كان من الرواة عنه ألوف[٥].

عقيدتُه:

كان الحافظُ أبو نعيمٍ الفضلُ بن دُكَيْنٍ -رحمَه اللهُ- على اعتقاد أصحاب الحديث سُنِّيًا يدعو إلى الاتباع وينفر من الابتداع، فامتنع من الإجابة إلى القول بخلق القرآن عند امتحانه، بالكوفة[٦].

وقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: سَمِعْتُ صُلَيحَةَ بِنْتَ أَبِي نُعَيْمٍ تَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُوْلُ: القُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ غَيْرُ مَخْلُوْقٍ،

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ١٥٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧).

(٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ١٤٥،١٤٤).

(٤) المرجع السابق (١٠/ ١٤٥).

(٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ٤٥١ت٢٠٩٥).

(٦) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧).

وَمَنْ قَالَ مَخْلُوْقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ[١].

قلت: وكان فيه تشيع خفيف. قال الذهبي: كَانَ فِي أَبِي نُعَيْمٍ تَشَيُّعٌ خَفِيْفٌ. قَالَ أَحْمَدُ بن مُلاعِبٍ: حَدَّثَنِي ثِقَةٌ قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مَا كَتَبَتْ عَلَيَّ الحفظَةُ أَنِّي سَبَبْتُ مُعَاوِيَةَ. وَبَلَغَنَا عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ أَنَّهُ، قَالَ: حُبُّ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عِبَادَةٌ، وَخَيْرُ العِبَادَةِ مَا كُتِمَ[٢]. وقال الذهبي في موضع آخر: الفضل بن دكين، أبو نعيم. حافظ حجة إلا أنه يتشيع من غير غلو ولا سب[٣].

وقَالَ أَحْمَد بن ميثم بن أبي نعيم: قدم جدي أَبُو نعيم الفضل بن دكين بغداد، ونحن معه، فنزل الرملية، ونصب له كرسي عظيم، فجلس عليه ليحدث، فقام إليه رجل ظننته من أهل خراسان، فقال: يا أبا نعيم أتتشيع؟ فكره الشيخ مقالته، وصرف وجهه، فعاد سائلا، فقال: يا أبا نعيم أتتشيع؟ فقال الشيخ: يا هذا كيف بليت بك؟ وأي ريح هبت إلي بك؟ وقَالَ أَحْمَد بن ملاعب: حَدَّثَنِي صديق لي، يقال له: يوسف بن حسان ثقة، قَالَ: قَالَ أَبُو نعيم: ما كتبت علي الحفظة أني سببت معاوية -رضي الله عنه- قَالَ: قلت: أحكي هذا عنك؟ قَالَ: نعم احكه عني[٤].

ثناء العلماء عليه:

قَالَ مُحَمَّدُ بن أَبَانٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن سَعِيْدٍ القَطَّانَ يَقُوْلُ: إِذَا وَافَقَنِي هَذَا الأَحْوَلُ -يَعْنِي: أَبَا نُعَيْمٍ- مَا أُبَالِي مَنْ خَالَفَنِي[٥]. وقال ابن سعد: كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ حُجَّةً[٦]. وقال علي بن المديني: أوثق أصحاب الثوري: يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وأبو نعيم، وأبو نعيم من الثقات[٧].

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ١٤٩).

(٢) المرجع السابق (١٠/ ١٥١).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٠ت٦٧٢٠).

(٤) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧).

(٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ١٥١).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٩ت٢٧٤٩).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦٢ت٣٥٣).

وقال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث(١). وقال الآجري: قيل لأبي داود: "أكان أبو نعيم الفضل حافظًا؟ قال: نعم جداً"(٢). وقال أبو حاتم: ثقة كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظا جيدا كان يحزر حديث الثوري ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث، وحديث مسعر نحو خمسمائة حديث كان يأتي بحديث الثوري عن لفظ واحد لا يغيره وكان لا يُلَقَّنُ(٣) وكان حافظا متقنا(٤). وقال الفسوي: أَجْمَعَ أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ غَايَةٌ فِي الْإِتْقَانِ وَالْحِفْظِ وَأَنَّهُ حُجَّةٌ(٥). وقَالَ: أَبُو علي الحسين بن إدريس: خرج علينا عثمان بن أبي شيبة يوما، فقال: حَدَّثَنَا الأسد، فقلنا: من هو؟ فقَالَ: الفضل بن دكين(٦).

ما أُخِذَ عليه:

أخذوا على الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين التدليس(٧)، وصفه أحمد بن صالح المصري بذلك.

---

(١) الثقات للعجلي (ص: ٣٨٣ت١٣٥١).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٩٩ت١١).

(٣) قال الذهبي في ترجمة عثمان بن الهيثم: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ بِأَخَرَةٍ يُلَقَّنُ. قُلْتُ: يَعْنِي: أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُهُمْ بِالحَدِيْثِ، فَيَتَوَقَّفُ فِيْهِ، وَيَتَغَلَّطُ، فَيَرُدُّوْنَ عَلَيْهِ، فَيَقُوْلُ. وَمِثْلُ هَذَا غَضٌّ عَنْ رُتْبَةِ الحِفْظِ؛ لِجَوَازِ أَنَّ فِيْمَا رُدَّ عَلَيْهِ زِيَادَةً أَوْ تَغْيِيراً يَسِيْراً - وَاللهُ أَعْلَمُ -. سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ٢١٠ت٤٩).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦٢ت٣٥٣).

(٥) المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٣٣).

(٦) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧).

(٧) التَّدْلِيسُ أقسام منها: تَدْلِيسُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ أَنْ يَرْوِيَ عَمَّنْ لَقِيَهُ مَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، مُوهِمًا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ، ثُمَّ قَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا وَاحِدٌ وَقَدْ يَكُونُ أَكْثَرُ، وَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ لا يَقُولَ فِي ذَلِكَ: (أَخْبَرَنَا فُلَانٌ) وَلا (حَدَّثَنَا) وَمَا أَشْبَهَهُمَا، وَإِنَّمَا يَقُولُ: (قَالَ فُلَانٌ أَوْ عَنْ فُلَانٍ) وَنَحْوَ ذَلِكَ. الْقِسْمُ الثَّانِي: تَدْلِيسُ الشُّيُوخِ، وَهُوَ: أَنْ يَرْوِيَ عَنْ شَيْخٍ حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْهُ، فَيُسَمِّيَهُ أَوْ يُكَنِّيَهُ، أَوْ يَنْسُبَهُ، أَوْ يَصِفَهُ بِمَا لا يُعْرَفُ بِهِ، كَيْ لا يُعْرَفَ. وحُكْمُ مَن ثبتَ عنهُ التَّدليسُ إذا كانَ عَدْلاً أَنْ لا يُقْبَلَ منهُ إلاَّ ما صرَّحَ فيهِ بالتَّحديثِ على الأصحِّ. وكَذا المُرْسَلُ الخَفِيُّ إذا صَدَرَ مِنْ مُعاصِرٍ لَمْ يَلْقَ مَن حَدَّثَ عنهُ، بل بينَه وبينَه واسِطةٌ، والفَرْقُ بينَ المُدَلَّسِ والمُرْسَلِ الخفيِّ دقيقٌ وهو أَنَّ التَّدليسَ يختصُّ بمَن روى عمَّن عُرِفَ لقاؤهُ إيَّاهُ، فأَمَّا إن عاصَرَهُ ولم يُعْرَفْ أَنَّه لقِيَهُ؛ فَهُو المُرْسَلُ الخَفِيُّ. مقدمة ابن الصلاح (ص: ٧٣-٧٥) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٢/ ٦٨) نزهة النظر (ص: ٨٥).

قلت: لا يقدح فيه ذلك فهو منه نادر وقليل حتى ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين وهي: من لم يوصف بذلك إلا نادرا كيحيى بن سعيد[١].

وأخذوا عليه أيضا أخذه الأجر على التحديث: ولا يقدح فيه لفقره، وكان ذلك من الإمام لا من الطلبة.

قَال عَلِيّ بن خشرم: سمعت أبا نعيم يقول: تلومونني على الأخذ وفي بيتي ثلاثة عشر وما في بيتي رغيف[٢].

وقال الذهبي: قَالَ بِشْرُ بن عَبْدِ الوَاحِدِ: رَأَيْتُ أَبَا نُعَيْمٍ فِي المَنَامِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ -يَعْنِي: فِيْمَا كَانَ يَأْخُذُ عَلَى الحَدِيْثِ-. فَقَالَ: نَظَرَ القَاضِي فِي أَمْرِي، فَوَجَدَنِي ذَا عِيَالٍ، فَعَفَا عَنِّي. **قُلْتُ:** ثَبَتَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ عَلَى الحَدِيْثِ شَيْئًا قَلِيْلاً لِفَقْرِهِ لاَمُوهُ عَلَى الأَخْذِ يَعْنِي: مِنَ الإِمَامِ، لاَ مِنَ الطَّلَبَةِ[٣].

مؤلفاته:

قال أبو زرعة الدمشقي: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ - وَذَكَرَ عِنْدَهُ: حَمَّادَ بن زَيْدٍ وَابْنَ عُلَيَّةَ، وَأَنَّ حَمَّادًا حَفِظَ عَنْ أَيُّوبَ، وَابْنُ عُلَيَّةَ كتب- فقال: ضَمَنْتُ لَكَ أَنَّ كُلَّ مَنْ لا يَرْجِعُ إِلَى الْكِتَابِ، لا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ الزَّلَلُ[٤].

ومن مؤلفاته: ١- كتاب: (الصلاة)[٥]، ٢- كتاب: (التاريخ)، ٣- كتاب: (الطبقات)[٦]، ٤-كتاب: (المناسك)، ٥- كتاب: (المسائل في الفقه)[٧] ، ٦- كتاب: (تسمية من نزل الكوفة من الصحابة)،

(١) طبقات المدلسين (ص: ٢٣ت٢١)، (ص: ١٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢٣/ ٢١٨).

(٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ١٥٢).

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٤٦٧).

(٥) التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (١/ ٤٥٦)، المعجم المفهرس لابن حجر (ص: ٦٠ت٩٨)، صلة الخلف بموصول السلف للروداني (ص: ٢٨٦)، الرسالة المستطرفة للكتاني (ص: ٤٦).

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٨/ ٦٠)، صلة الخلف بموصول السلف للروداني (ص: ١٦٣)، إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٧).

(٧) الفهرست لابن النديم (ص: ٢٧٩)، هدية العارفين للبغدادي(١/ ٨١٨).

٧-كتاب: (تسمية النساء الصحابيات)[١]. وهذه المؤلفات لم يطبع منها إلا كتاب: (الصلاة) فقط[٢].

معرفته بالرجالِ والجرحِ والتعديلِ:

كان الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين -رحمه الله- خبيرا بالرجال أسمائهم وأنسابهم وألقابهم ومواليدهم ووفياتهم، واعتمده في ذلك أئمة المحدثين: ومنهم: يعقوب الفسوي، وأبو زرعة الدمشقي، وابن عدي، والحاكم، والخطيب البغدادي، وغيرهم.

قال أبو زرعة الدمشقي: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بن نُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ وَكِيعٌ يُحَدِّثُ عَنْ مَشَيَخَةٍ لَا نَعْرِفُهُمْ فَكُنَّا نَسْأَلُ عَنْهُمْ أَبَا نُعَيْمٍ[٣].

وقال على بن المديني: كان أبو نعيم عالما بأنساب العرب أعلم بذلك من يحيى بن سعيد القطان[٤].

وقال ابن عدي: حماد بن أبي سليمان.. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مات سنة عشرين ومِائَة، يُكَنَّى أَبَا إِسْمَاعِيلَ [٥].

وقال الحاكم: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللهِ بن الصَّفَّارِ قَالَ: ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ الْفَضْلَ بن دُكَيْنٍ يَقُولُ: " مَاتَ عَلْقَمَةُ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَمَاتَ أَنَسُ بن مَالِكٍ، وَأَبُو الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بن زَيْدٍ فِي جُمُعَةٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ[٦].

وقال الخطيب: أَخْبَرَنَا محمد بن الحسين القطان، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قَالَ: حَدَّثَنَا يعقوب بن سفيان، قَالَ: حَدَّثَنِي إبراهيم بن المنذر، قَالَ: حَدَّثَنِي ابن أبي فديك، قَالَ: مات ابن أبي ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة، وأخبرنا ابن الفضل، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابن درستويه، قَالَ: حَدَّثَنَا يعقوب،

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/ ٣٧١)، بغية الطلب لابن العديم (٧/ ٣٢٥٣)، تاريخ دمشق (٦٩/ ١٣٣).

(٢) طبع هذا الكتاب بتحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة / السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م. وهو من كتب السنة المفردة في أبواب مخصوصة. الرسالة المستطرفة ص:٤٤.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٤٦٣)، وينظر: تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٢٥٨، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٩٨).

(٤) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣ت٤١٣).

(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٢٠٣).

قَالَ: قَالَ أبو نعيم: مات ابن أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة، قلت: قول ابن أبي فديك وهم، وهذا هو الصواب[١].

وفاتُه:

اختلف في تحديد تاريخ وفاة الحافظ ابن دكين –رحمه الله– فقيل سنة: سنة ثمان عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، أو تسع عشرة ومائتين، والأكثرون على الثاني وهو الأرجح، جزم به مُحَمَّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي[٢] وابن سعد والبخاري[٣].

وقال أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى: ومات أَبُو نعيم سنة ثماني عشرة ومائتين في آخرها.

قال الذهبي: شَذَّ مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى الزَّمِنُ، فَقَالَ: مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ[٤].

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٥١٥).

(٢) المرجع السابق (١٤/ ٣٠٧).

(٣) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٨ت٢٧٤٩)، التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ١١٨ت٥٢٦).

(٤) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧)، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٠/ ١٥١).

الفصلُ الأول

الرواةُ الذين عدَّلَهم الحافظُ أبو نعيم الفضلُ بن دُكَين (رحمَه اللهُ)

مقارنةً مع غيرِه من النقادِ، ومنهجُه في تعديلِهم، ومرتبة أقواله في ذلك

وفيه مبحثان:

المبحثُ الأولُ

الرواةُ الذين عدَّلَهم الحافظُ أبو نعيم الفضلُ بن دُكَين -رحمَه اللهُ- مقارنةً مع غيرِه من النقادِ.

١- (م ٤): أَبَانُ بن تَغْلِبَ، أَبُو سَعْدٍ وَقِيلَ: أَبُو أُمَيَّةَ الْكُوفِيّ الْمُقْرِئُ الشِّيعِيُّ[١] النَّحْوِيُّ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، رحمه الله[٢].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال عَبْدُ اللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ: ثني هَارُونُ بن سُفْيَانَ قَالَ: "سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: مَاتَ أَبَانُ بن تَغْلِبَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَرَأَيْتُهُ وَكَانَ غَايَةً مِنَ الْغَايَاتِ"[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْديلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قال ابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، وأحمد[٦]، وأبو حاتم[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩]: ثقة.

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: التشيع محبَّة على رضي الله عنه وتقديمه على الصحابة رضي الله عنهم فَمن قدمه على أبي بكر وَعمر رضي الله عنهما فَهُوَ غال فِي تشيعه وَيُطلق عَلَيْهِ رَافِضِي وَإِلَّا فشيعي فَإِن انضاف إِلَى ذَلِك السب أَو التَّصْرِيح بالبغض فغال فِي الرَّفْض وَإِن اعْتقد الرّجْعَة إِلَى الدُّنْيَا فأشد فِي الغلو. فتح الباري (١/ ٤٥٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢/ ٦،٨ ت١٣٥)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣/ ٨٠٧ت١)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١/ ١٥٧ت١٧٣).

(٣) السابق واللاحق للخطيب البغدادي (ص: ١٢٥)، ومعنى ذلك: الثقة والإتقان.

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٢ت٢٥٩٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٧ت١٠٩٠).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٨٤ت٥٢٦٠).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٧ت١٠٩٠).

(٨) الكاشف (١/ ٢٠٥ت١٠٤).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٨٧ت١٣٦).

زاد أحمد: كَانَ شُعْبَة يحدث عَنهُ. وزاد أبو حاتم: صالح. وزاد الذهبي: شيعي. وزاد ابن حجر: تكلم فيه للتشيع. وقال ابن عدي: لأَبَانَ أَحَادِيثُ وَنُسَخٌ وَأَحَادِيثُهُ عَامَّتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ، وَهو مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ فِي الرِّوَايَاتِ، وَإِنْ كَانَ مَذْهَبُهُ مَذْهَبَ الشِّيعَةِ، وَهو مَعْرُوفٌ فِي الكوفة وَقَدْ رَوَى نَحْوًا أَوْ قَرِيبًا من مِئَة حَدِيثٍ وَقَوْلُ السَّعْدِيِّ: مَذْمُومُ الْمَذْهَبِ مُجَاهِرٌ يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يَغْلُو فِي التَّشَيُّعِ لَمْ يُرِدْ بِهِ ضَعْفًا فِي الرِّوَايَةِ، وَهو فِي الرِّوَايَةِ صَالِحٌ لا بَأْسَ به[1]. وذكره ابن حبان في الثقات[2].

وقال الذهبي في موضع آخر: صَدُوْقٌ فِي نَفْسِهِ، عَالِمٌ كَبِيْرٌ، وَبِدعتُه خَفِيْفَةٌ، لاَ يَتعرَّضُ لِلْكبَارِ، وَحَدِيْثُه يَكُوْنُ نَحْوُ المائَةِ، لَمْ يُخَرِّجْ لَهُ البُخَارِيُّ[3].

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال العقيلي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ وَأَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْأَبَّارُ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بن هَارُونَ وَقِيلَ لَهُ: رَأَيْتَ أَبَانَ بن تَغْلِبَ، قَالَ: نَعَمْ قَالُوا: فَكَيْفَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا؟ - قَالَ الصَّائِغُ[4] : فَكَيْفَ لَمْ تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ؟ - قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَسْتَأْهِلُ، قَالَ: الصَّائِغُ: لَمْ يَكُنْ أَهْلَ ذَاكَ.

وقال العقيلي: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ يَذْكُرُ عَنْ أَبَانَ أَدَبًا وَعَقَلًا وَصِحَّةَ حَدِيثٍ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِيهِ غُلُوٌّ فِي التَّشَيُّعِ[5]. وقال الجوزجاني: مذموم المذهب مجاهر زائغ[6].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٧٠ت٢٠٧).

(٢) الثقات (٦/ ٦٧ت٦٧٥٦).

(٣) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٦/ ٣٠٨ت١٣١)، لا يتعرض للكبار من الصحابة رضي الله عنهم.

(٤) هو الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، شَيْخُ الحَرَمِ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيْلَ بن سَالِمٍ الصَّائِغُ القُرَشِيُّ، العَبَّاسِيُّ، مَوْلَى المَهْدِيِّ، البَغْدَادِيُّ، نَزِيْلُ مَكَّةَ، مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين وقد قارب التسعين، وكان من كبار المحدِّثين، رحمه الله. الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٣ت١٥٦٠٢)، تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٣٦٣ت٣٨١)، سير أعلام النبلاء للذهبي ط الرسالة (١٣/ ١٦١ت٩٥)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٦٠٢ت٣٥٩).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٦ت٢٠).

(٦) أحوال الرجال (ص: ٩٧ت٧٤) .

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

أَبَانُ بن تَغْلِبَ الْكُوفِيّ ثقة كما اتفق عليه جمهور الأئمة، تكلم فيه للتشيع صحيح الحديث، في غير رواياته في بدعته، وما ذكر أحد أنه كان داعية، قال الذهبي: لنا صدقه وعليه بدعته.(١).

ومن أنزله عن رتبة الثقة لا مستند له في ذلك، وجرح الصائغ له غير مفسر، ومن المقرر أن التعديل مقدم على الجرح الغير مفسر لأن الجرح لا يقبل إلا مفسرا مبين السبب(٢).

وأما قول الجوزجاني السَّعْدِيِّ: مَذْمُومُ الْمَذْهَبِ مُجَاهِرٌ يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يَغْلُو فِي التَّشَيُّعِ لَمْ يُرِدْ بِهِ ضَعْفًا فِي الرِّوَايَةِ، وقال الذهبي: بدعته خفيفة.(٣). والجوزجاني: مِمَّن يُبَالغ فِي الْجرْح(٤).

وقال الحافظ ابن حجر: أما الجوزجاني فلا عبرة بحطه على الكوفيين.

وقال أيضا: الْجوزجَاني كَانَ ناصبيا منحرفا عَن عَليّ رضي الله عنه فَهُوَ ضد الشيعي المنحرف عَن عُثْمَان رضي الله عنه وَالصَّوَاب موالاتهما جَمِيعًا وَلَا يَنْبَغِي أَن يسمع قَول مُبْتَدع فِي مُبْتَدع(٥).

وخلاصة القول: أن أبان بن تغلب الكوفي ثقة تكلم فيه للتشيع صحيح الحديث في رواياته في غير بدعته، ووافق الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين الأئمة في توثيقه.

(١) ميزان الاعتدال (١/ ٥ت٢).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص٢٩٠).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٧٠ت٢٠٧)، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٦/ ٣٠٨ت١٣١).

(٤) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٣/ ٤٤٤).

(٥) تهذيب التهذيب (١/ ٩٣)، فتح الباري (١/ ٣٩٠).

٢- (خ د تم): أَحْمَدُ بن صَالِح المِصْرِي، أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري[١]، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، رحمَه الله[٢].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن عدي: حَدَّثَنَا عَبد الله بن مُحَمد، حَدَّثَنا علي بن عَبد الرحمن بن المغيرة، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير يقول: سَمعتُ أبا نعيم الفضل بن دكين يقول: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى، يريد أحمد بن صالح[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قال البخاري[٤]، وأبو حاتم[٥]، والخليلي[٦]، والذهبي[٧]، وابن حجر[٨]: ثقة.

زاد البخاري: صدوق ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة، كَانَ أَحْمَد بن حنبل وعلي وابن نمير وغيرهم يثبتون أَحْمَد بن صَالِح، كَانَ يحيى يَقُول: سلوا أَحْمَد فإنه أثبت. وزاد الذهبي: حَافظ الديار المصرية وعالمها... جبل. وزاد ابن حجر: حافظ تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري.

---

(١) الطبري: بفتح الطاء المهملة والباء المنقوطة بنقطة بعدها راء مهملة، هذه النسبة إلى طبرستان. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٩ت٢٥٦٥)، وطبرستان الآن تقع جنوب بحر قزوين شمال إيران. أطلس الحديث النبوي شوقي أبو خليل (ص:٢٤٥،١٧٨).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٦ت١٥١٠) تهذيب الكمال (١/ ٣٤٢ت٤٩)، تقريب التهذيب (ص: ٨٠ت٤٨)

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٩٦).

(٤) تهذيب الكمال (١/ ٣٤٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٦ت٧٣).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/ ٤٢٤).

(٧) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص: ٤٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٨٠ت٤٨).

وذكره ابن حبان في الثقات[١].

(ب) المُجَرِّحُون:

قال ابن عدي: سمعت مُحَمد بن سعد السعدي يقول: سَمعتُ أبا عَبد الرحمن النسائي أحمد بن شُعَيب يقول: سَمعتُ معاوية بن صالح يقولُ: سَألتُ يَحْيى بن مَعِين عن أحمد بن صالح فقال: رَأيتُهُ كذَّابًا يخطر في جامع مصر. وكان النسائي هذا سيء الرأي فيه، وينكر عليه أحاديث[٢].

وَقَال عبد الكريم بن أَحْمَد بن شعيب النَّسَائي عَن أَبِيهِ: أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن صَالِح، مصري ليس بثقة ولا مأمون، تركه مُحَمَّد بن يحيى، ورماه يحيى بن مَعِين بالكذب، حَدَّثَنَا معاوية بن صَالِح عَنْ يحيى بن مَعِين، قال: أَحْمَد بن صَالِح كذاب يتفلسف[٣]. وقال النسائي: لَيْسَ بِثِقَة[٤]. وقال ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٥]: قال الدارقطني: ضعيف.

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

أكثر الأئمة على توثيق أحمد بن صالح المصري مما يضعف ما روى عن ابن معين من تكذيبه وإطلاق النسائي لسانه فيه وإنكاره بعض حديثه وتركه الرواية عنه وتضعيف الدارقطني له.

أما ما روى عن ابن معين من تكذيبه فلا يصح عنه بل نقل البخاري أنه وثقه وإن صح فإنه إنما عنى آخر كما بينه ابن حبان[٦] وأيده ابن حجر[٧]. وقال ابن عدي في الكامل: وكلام ابن معين فيه تحامل. وأما إطلاق النسائي لسانه فيه وإنكاره بعض حديثه وتركه الرواية عنه فهو من قبيل كلام الأقران الذي لا عبرة

---

(١) الثقات (٨/ ٢٥ت١٢٠٩٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٩٥ت٢١).

(٣) تهذيب الكمال (١/ ٣٤٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٢٢ت٦٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٧٢ت١٨٨).

(٦) الثقات (٨/ ٢٦).

(٧) هدي الساري (ص٣٨٦).

به ولا التفات إليه وقد رواه الأئمة وبينوا السبب في ذلك[١].

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: وكان سبب تضعيف النسائي له أن أحمد بن صالح رحمه الله كان لا يحدث أحدا حتى يشهد عنده رجلا من المسلمين أنه من أهل الخير والعدالة وكان يحدثه ويبذل له علمه وكان يذهب في ذلك مذهب زائدة بن قدامة فأما النسائي ليسمع منه فدخل عليه بلا إذن ولم يأته برجلين يشهدان له بالعدالة فلما رآه في مجلسه أنكره وأمر بإخراجه فضعفه النسائي لهذا[٢].

وأما الأحاديث التي أنكرها النسائي عليه فقد أجاب عنها ابن عدي. قال ابن حجر: قال ابن عدي كان النسائي ينكر عليه أحاديث وهو من الحفاظ المشهورين بمعرفة الحديث ثم ذكر ابن عدي الأحاديث التي أنكرها النسائي وأجاب عنها وليس في البخاري مع ذلك منها شيء[٣]. وقال ابن عدي: فلا يؤثر قول النسائي عليه ولا إنكاره عليه يساوي شيئا[٤]. وأما تضعيف الدارقطني فهو من نقل ابن الجوزي عنه وهو صاحب أوهام في النقل حتى قال ابن حجر فيه: حاطب ليل لا ينقد ما يحدث به[٥]. وقد صح أن الدارقطني وثقه مطلقا كما رواه ابن بكير عنه[٦].

وبذلك يتبين أن الصواب قول المعدلين وقد وثقوه مطلقا وحينئذ فلا التفات إلى كلام من تكلم فيه كما قال التاج السبكي في طبقات الشافعية[٧].

وخلاصة القول: أن أبا جعفر أحمد بن صالح المصري ثقة صحيح الحديث، ووافق الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين جمهور الأئمة في إثبات الحفظ لأبي جعفر أحمد بن صالح المصري.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ١٨٣).

(٢) تهذيب الكمال (١/ ٣٤٨).

(٣) هدي الساري (ص٣٨٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ١٨٤).

(٥) لسان الميزان (٢/ ٣٩٨).

(٦) سؤالات أبي عبد الله ابن بكير وغيره للدارقطني (ص:٢٦ت٤) .

(٧) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٨).

٣- (خت م ٤): أَسْبَاطُ بن نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ[١] أبو يوسف ويقال: أبو نصر الْكُوفِيُّ [الوفاة: ١٦١- ١٧٠هـ][٢].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن أبي حاتم: حدثني أبي نا محمد بن مهران الجمال قال: سألت أبا نعيم عن أسباط بن نصر فقال: لم يكن به بأس غير أنه أهوج[٣]. وقال ابن أبي حاتم: حدثني أبي قال: سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر، وقال: أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد[٤]. وقال البرذعي عن أبي زرعة الرازي: أما حديثه، فيعرف وينكر. وأما في نفسه، فلا بأس به، حدثنا محمد بن إدريس قال: سمعت أبا نعيم، وقال له رجل: سمعت من أسباط بن نصر؟ قال: كان أسباط بن نصر يقلب الحديث" حدثنا محمد قال: سمعت أبا جعفر الجمال يذكر عن أبي نعيم، قال: "ذكر له أسباط بن نصر، فقال: هالك هو"[٥].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قال موسى بن هارون: "لم يكن به بأس"[٦]. وقال البخاري[٧]، والذهبي[٨]، وقال ابن معين[٩]: ثقة.

---

(١) الهمدانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩ت٥٢٦٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢/ ٣٥٧ت٣٢١)، تاريخ الإسلام (٤/ ٣٠٤ت١٣) تقريب التهذيب (ص: ٩٨ت٣٢١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٢ت١٢٦١)، والأَهْوَجُ: المُتَسَرِّع إِلَى الْأُمُورِ كَمَا يَتَّفِقُ. وَقِيلَ: الأَحْمَقُ القَلِيلُ الهِدَايَة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٨٠).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٢ت١٢٦١).

(٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٦٤).

(٦) تهذيب التهذيب (١/ ٢١٢).

(٧) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٦٤ت٣٧٢).

(٨) ديوان الضعفاء (ص: ٢٥ت٣٠٦).

(٩) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (ص: ٧٠ت١٤٣)، تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٢٦٦ت١٢٥١).

وذكره في الثقات ابن حبان، وابن شاهين[١] وابن خلفون[٢].

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال ابن معين: "ليس بشيء" [٣]. وقال ابن أبي حاتم: أنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي قال: قلت لأحمد: أسباط بن نصر الكوفي الذي يروى عن السدي كيف حديثه؟ قال: ما أدري - وكأنه ضعفه[٤]. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سَأَلته -الإمام أحمد- عَن أَسْبَاط بن نصر فَقَالَ: مَا كتبت من حَدِيثه عَن أحد شَيْئا وَلم أره عرفه ثمَّ قَالَ: وَكِيع وَأَبُو نعيم يحدثان عَن مَشَايِخ الْكُوفَة وَلم أرهما يحدثان عَنهُ[٥]. وقال البرذعي: أتاه -يعني أبا زرعة الرازي- ذات يوم، وأنا شاهد، رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم، فجعل ينظر فيه، فإذا حديث عن أسباط بن نصر فقال لي أبو زرعة: "ما أبعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه أسباط بن نصر[٦]. وقال الساجي: روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب[٧]. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ يغرب[٨].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اختلف النقاد في الحكم على أسباط بن نصر حتى قال الخليلي: أَسْبَاطٌ لَمْ يَتَّفِقُوا عَلَيْهِ[٩].

لكن قول من جرحوه هو الأرجح لتفسير الجرح فيه، بكثرة غلطه، وهو صدوق في نفسه، وقد انتقى له

---

(١) الثقات (٦/ ٨٥ت٦٨٣٤)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٤٣ت١٠١).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٦٥).

(٣) تهذيب التهذيب (١/ ٢١٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٢).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٩٥ت١٦٧٨).

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٦٧٥).

(٧) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٦٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٩٨ت٣٢١)، ومعنى يغرب: يَتَفَرَّدُ بأمْرٍ لا يذكُرُهُ فيهِ غيرُهُ إمَّا في مَتْنِهِ، وإمَّا في إسْنادِهِ. مقدمة ابن الصلاح (ص: ٣٧٤).

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/ ٣٩٨).

مسلم ما وافق فيه الثقات، وقد ذكره الدارقطني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم(١).

قال البرذعي: لما رجعت إِلَى نيسابور فِي المرة الثانية، ذكرت لمسلم بن الحجاج إنكار أَبِي زرعة عَلَيْهِ روايته فِي كتاب الصحيح عَنْ أسباط بن نصر، وقطن بن نسير، وأحمد بن عِيسَى، فَقَالَ لي مُسْلِم: إنما قلت صحيح، وإنما أدخلت من حديث أسباط، وقطن، وأحمد ما قد رواه الثقات عَنْ شيوخهم، إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية أوثق منهم بنزول فاقتصر على أولئك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات، وقدم مُسْلِم بعد ذلك الري، فبلغني أنه خرج إِلَى أَبِي عَبْد الله مُحَمَّد بن مُسْلِم بن واره فجفاه وعاتبه على هَذَا الكتاب، وَقَالَ لَهُ نحوا مما قاله لي أَبُو زرعة: إن هَذَا تطرق لأهل البدع عَلَيْنَا، فاعتذر إليه مُسْلِم، وَقَالَ: إنما أخرجت هَذَا الكتاب وقلت هو صحاح، ولم أقل أن ما لم أخرجه من الحديث فِي هَذَا الكتاب ضعيف، ولكني إنما أخرجت هَذَا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي، وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب فِي صحتها، ولم أقل إن ما سواه ضعيف، أو نحو ذلك مما اعتذر بِهِ مُسْلِم إِلَى مُحَمَّد بن مُسْلِم، فقبل عذره وحدثه(٢).

وخلاصة القول: أن أسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب كما قال الحافظ ابن حجر، فحديثه حسن حيث وافق الثقات، وقد حسن حديثه أبو نعيم الفضل بن دكين في أحد أقواله، وحمل عليه في آخرين.

(١) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٢/ ٣٢ت١٠٩).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٠).

٤ - (ع) : إِسْرَائِيلُ بن يُونُسَ بن أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو بن عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ السَّبِيعِيُّ[١] الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ، أَبُو يُوسُفَ، توفي بالكوفة سنة اثنتين وستين ومائة، رحمه الله[٢].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن :

قال الخطيب: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، قال: سمعت أبا نعيم، وسئل عن إسرائيل وأبي عوانة[٣]، فقال: إسرائيل أثبت من أبي عوانة[٤].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها :

(أ) المُعَدِّلُون:

قال ابن سعد[٥] وابن معين [٦] وأحمد بن حنبل[٧] وأبو حاتم[٨] ويعقوب بن شيبة[٩] والذهبي[١٠] وابن

---

(١) الهمدانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩ت٥٢٦٣)، السَبِيعي: بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها السبيع لنزول هذه القبيلة بها. الأنساب للسمعاني (٧/ ٦٨ت٢٠٣٦).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٢ت٢٦٤٢)، تهذيب الكمال (٢/ ٥١٥ت٤٠٢)، تاريخ الإسلام (٤/ ٣٠٧ت٢١).

(٣) هو وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة بن عبد الله اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة ع. تقريب التهذيب (ص: ٥٨٠ت٧٤٠٧).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٤٧٦).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٢ت٢٦٤٢)، وقول من يستضعفه يأتي في أقوال المجرحين، كالقطان وابن المديني.

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٧١ت١٥٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٣٠).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣١).

(٨) المرجع السابق (٢/ ٣٣١ت١٢٥٨).

(٩) تاريخ بغداد (٧/ ٤٧٦).

(١٠) تاريخ الإسلام (٤/ ٣٠٨).

حجر[١] : ثقة. زاد ابن سعد: حدث عنه الناس حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفه. وزاد أبو حاتم: متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق. وزاد يعقوب بن شيبة: صدوق، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط. وزاد الذهبي: حَافِظًا صَالِحًا خَاشِعًا مِنْ أَوْعِيَةِ الْحَدِيثِ ... قَدِ احْتَجَّ بِهِ أَرْبَابُ الْكُتُبِ الصِّحَاحِ. وزاد ابن حجر: تُكلم فيه بلا حجة. وقال ابن عدي: سَائِرُ مَا ذَكَرْتُ مِنْ حَدِيثِهِ وَمَا لَمْ أَذْكُرْهُ كُلُّهَا مُحْتَمَلَةٌ وَأَحَادِيثُهُ عَامَّتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَهو مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْحِفْظِ.... وَحَدِيثُهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الاسْتِقَامَةُ، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُحْتَجُّ بِهِ[٢]. وقال سُفْيَان الثَّوْريّ[٣] وابن معين في موضع آخر[٤] : صَدُوق. وقال أحمد بن حنبل : صَالِحُ الْحَدِيثِ[٥]. وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٧]

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال ابْن عمار الموصلي: كَانَ يَحْيى بن سَعِيد لا يعبأ بإسرائيل[٨]. وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى – القطان– يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات، قال: روى عنه مناكير. وقال أحمد بن حنبل: إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين سمع منه بأخرة[٩]. وقال عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي:

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤ت٤٠١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٣٥ت٢٣٧).

(٣) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٣٧ت٧٨).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٥٩ت٨٥).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٣١).

(٦) تهذيب الكمال (٢/ ٥٢٣).

(٧) الثقات (٦/ ٧٩ت٦٨١٠).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٢٩).

(٩) تاريخ بغداد (٧/ ٤٧٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣١).

"إسرائيل لص يسرق الحديث"[١]. وَقَال علي بن المديني[٢] وابن حزم[٣]: ضَعِيفٌ.

وقال مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى قَالَ: مَا سَمِعْتُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ حَدَّثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْهُ[٤].

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

جمهور الأئمة على تعديل إِسْرَائِيل بن يُونُسَ السَّبِيعِيّ فعده في درجة من يحسن حديثه بعضهم ووثقه الأكثرون وهو الأرجح وضعفه بعضهم وهو مردود لعدم تفسيره قال الذهبي: إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه[٥].

فأما تليين القطان له برواية المناكير فليس منه كما قال الحافظ ابن حجر: قال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى -يعني ابن معين- روى عن إبراهيم بن المهاجر ثلاثمائة وعن أبي يحيى القتات ثلاثمائة فقال: "لم يؤت منه أتي منهما جميعا" انتهى. فهذا رد لتضعيف القطان له بذلك[٦].

ولا يقبل تليين أحمد بن حنبل له في جده أبي إسحاق، قال الذهبي: إِسْرَائِيل بن يُونُس من ثِقَات الْكُوفِيّين وعلمائهم وَلَا سِيمَا بجده أبي إِسْحَاق فَإِنَّهُ بَصِير بحَدِيثه احْتج بِهِ الشَّيْخَانِ وَوَثَّقَهُ النَّاس[٧].

وأما قول محمد بن المثنى: مَا سَمِعْتُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ حَدَّثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، فلا يقتضي تضعيفا[٨].

وأما قول أحمد بن حنبل: إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين سمع منه بأخرة. فقد قال الذهبي: قَدْ كَانَ

---

(١) تهذيب التهذيب (١/ ٢٦٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢/ ٥٢٢).

(٣) المحلى بالآثار (٩/ ٣١٣).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٣١).

(٥) ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٩).

(٦) تهذيب التهذيب (١/ ٢٦٣).

(٧) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص: ٦٦ت١٨).

(٨) الإيثار بمعرفة رواة الآثار لابن حجر (ص: ٧٦).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ يَقُوْلُ: إِسْرَائِيْلُ فِي أَبِي إِسْحَاقَ أَثْبَتُ مِنْ شعبة والثوري. قُلْتُ: هَذَا أَنَا إِلَيْهِ أَمْيَلُ مِمَّا تَقَدَّمَ، فَإِنَّ إِسْرَائِيْلَ كَانَ عُكَّازَ جَدِّه، وَكَانَ مَعَ عِلْمِهِ وَحِفْظِهِ ذَا صَلاَحٍ وَخُشُوْعٍ -رَحِمَهُ اللهُ- وَأَخُوْهُ عِيْسَى أَتقَنُ مِنْهُ، وَأَعْلَمُ، وَأَعبَدُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[١].

وقال ابن حجر: قال حجاج الأعور: قلنا لشعبة: حدثنا حديث أبي إسحاق قال: "سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني" وقال ابن مهدي: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري وقال أبو عيسى الترمذي: إسرائيل ثبت في أبي إسحاق[٢].

وأما تضعيف ابن المديني وابن حزم فمردود كذلك قال الذهبي: رَوَى مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن البَرَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بن المَدِيْنِيِّ: إِسْرَائِيْلُ ضَعِيْفٌ. قُلْتُ: مَشَى عليٌّ خَلْفَ أُسْتَاذِه يَحْيَى بن سَعِيْدٍ، وَقَفَى أَثَرَهُمَا أَبُو محمد ابن حَزْمٍ، وَقَالَ: ضَعِيْفٌ. وَعَمدَ إِلَى أَحَادِيْثِه الَّتِي فِي "الصَّحِيْحَيْنِ"، فَرَدَّهَا، وَلَمْ يَحتَجَّ بِهَا، فَلاَ يُلْتَفَتُ إِلَى ذَلِكَ، بَلْ هُوَ ثِقَةٌ. نَعَم، لَيْسَ هُوَ فِي التَّثَبُّتِ كَسُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، وَلَعَلَّهُ يُقَارِبُهُمَا فِي حَدِيْثِ جَدِّه، فَإِنَّهُ لاَزَمَهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً عَشْرَةَ أَعْوَامٍ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ يَرْوِي عَنْهُ وَيُقَوِّيهِ، وَلَمْ يَصْنَعْ يَحْيَى بن سَعِيْدٍ شَيْئًا فِي تَرْكِهِ الرِّوَايَةَ عَنْهُ، وروايته عن مجالد[٣]. وقال ابن حجر: أطلق ابن حزم ضعف إسرائيل ورد به أحاديث من حديثه فما صنع شيئا. وأما قول عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: "إسرائيل لص يسرق الحديث"[٤]. فالصحيح ما أخرجه ابن أبي حاتم قال: أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى نا أبو بكر بن أبي شيبة سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان إسرائيل في الحديث لصا يعني أنه يتلقف العلم تلقفا[٥]. فضلا عن أنه مخالف للمعروف عنه: قال الذهبي: كَانَ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣١)، سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ٥٠).

(٢) تهذيب التهذيب (١/ ٢٦٣).

(٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ٥٠).

(٤) تهذيب التهذيب (١/ ٢٦٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٠).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ يَرْوِي عَنْهُ وَيُقَوِّيهِ[١].

وخلاصة القول: أن إِسْرَائِيل بن يُونُسَ السَّبِيعِيّ ثقة كما اتفق عليه جمهور الأئمة صحيح الحديث، ووافقهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين، وخالف بعضهم في كونه أثبت من أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الواسطي فقد قدم ابن معين الوضاح على إسرائيل قال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين وقيل له أبو عوانه أحب إليك أم إسرائيل قال أبو عوانة أحب إلى منه وأثبت.

وقال ابن محرز في موضع آخر: سمعت يحيى وقيل له أبو عوانة أثبت أو شريك قال أبو عوانة أصح كتاب وكان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب[٢].

بينما قدم إسرائيل على الوضاح: أحمد بن حنبل وهو مقتضى كلامه فقد سُئِلَ أَبُو عَوَانَةَ أَثْبَتُ أَوْ شَرِيكٌ؟ فَقَالَ: إِذَا حَدَّثَ أَبُو عَوَانَةَ مِنْ كِتَابِهِ فَهُوَ أَثْبَتُ، وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِهِ رُبَّمَا وَهِمَ. قَالَ عَفَّانُ: كَانَ أَبُو عَوَانَةَ صَحِيحَ الْكِتَابِ كَثِيرَ الْعَجْمِ وَالنَّقْطِ كَانَ لبتا» . «قيل فَشَرِيكٌ أَوْ إِسْرَائِيلُ؟ قَالَ: إِسْرَائِيلُ كَانَ يُؤَدِّي عَلَى مَا سَمِعَ كَانَ أَثْبَتَ مِنْ شَرِيكٍ، لَيْسَ عَلَى شَرِيكٍ قِيَاسٌ كَانَ يُحَدِّثُ الْحَدِيثَ بالتوهم»[٣]

وهو كذلك مقتضى كلام الترمذي قال: إِسْرَائِيلُ أَقْدَمُ سَمَاعًا مِنْ أَبِي عَوَانَةَ وَشَرِيكٌ وَإِسْرَائِيلُ هُمَا مِنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ أَبِي إِسْحَاقَ بَعْدَ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيِّ[٤].

قلت: الأظهر أن الوضاح إذا حدث من كتابه فيقدم على إسرائيل قَالَ أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ: هُوَ صَحِيْحُ الكِتَابِ وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ، رُبَّمَا يَهِمُ[٥]. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن أبى عوانة فقال: بصري ثقة إذا حدث من كتابه. وقال أيضا: سألت أبى عن أبى عوانة فقال: كتبه صحيحة، وإذا حديث من حفظه غلط كثيرا وهو صدوق ثقة، وهو أحب إلى من أبى الأحوص ومن جرير بن عبد الحميد، وهو

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ٥٠).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ١١٧، ١١٨).

(٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ١٦٨).

(٤) العلل الكبير للترمذي (ص: ١٥٦).

(٥) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ٢٥٨).

أحفظ من حماد بن سلمة[١]. وقال الذهبي: اسْتَقَرَّ الحَالُ عَلَى أَنَّ أَبَا عَوَانَةَ ثِقَةٌ. وَمَا قُلْنَا إِنَّهُ كَحَمَّادِ بن زَيْدٍ، بَلْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِم مِنْ إِسْرَائِيْلَ، وَحَمَّادِ بن سَلَمَةَ، وَهُوَ أَوْثَقُ مِنْ فُلَيْحِ بن سليمان، وله أوهام تجانب إخراجها الشيخان[٢].

٥- الجارودُ بن السِّرِّي التميمي السعدي الحماني[٣] الكوفي[٤].

أَقْوَالُ الحافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: سمعت أبا نعيم وسأله عمر بن عبد الله عن جارود بن السري السعدي فقال: كان شيخا من أهل السلامة إن شاء الله[٥].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

قال الحافظ ابن حجر: ذَكَره الطوسِي في رجال الشيعة. وقال علي بن الحكم: كان ثقة روى عن الصادق[٦].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

الظاهر أن الجارود بن السري مقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث، وقد قال الحافظ أبو نعيم بن دكين: كان شيخا من أهل السلامة إن شاء الله.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٤١).

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ٢٥٩).

(٣) التميميّ: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة الى تميم. الأنساب للسمعاني (٣/ ٧٦ت٧٣٧)، والسَعْدى: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال المهملات، هذه النسبة إلى عدة قبائل. الأنساب للسمعاني (٧/ ١٣٨ت٢٠٩٣)، والحِمّاني: بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة ، هذه النسبة إلى بنى حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٣٥ت١٢٠٩).

(٤) لسان الميزان (٢/ ٤١٠ت١٧٤٥).

(٥) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢٣ت٦٦).

(٦) لسان الميزان (٢/ ٤١٠ت١٧٤٥).

٦- **حسن بن محمد بن عبيد الله العرزمي** [١].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي: قلت لأبي نعيم: فحسن بن محمد بن عبيد الله العرزمي فقال: كان حسن خير القوم ولم يكن عندنا به بأس[٢].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

قال الدارقطني: له مقاطيع يعتبر به[٣].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

الظاهر أن حسن بن محمد بن عبيد الله العرزمي صدوق حسن الحديث كما أشار الحافظ أبو نعيم بن دكين، فجرح الدارقطني له غير مفسر.

٧- **زُفَرُ بن الْهُذَيْلِ بن قَيْس أَبُو الْهُذَيْل الْكُوفِي الْعَنْبَرِيُّ**[٤] **الْفَقِيهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، رحمه الله**[٥].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن أبي حاتم: قرئ على العباس بن محمد الدوري قال: سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين وذكر زفر فقال: كَانَ ثِقَةً، مَأْمُوْنًا، وَقَعَ إِلَى البَصْرَةِ فِي مِيْرَاثٍ لَهُ مِنْ أُخْتِه، فَتَشَبَّثَ بِهِ أَهْلُ البَصْرَةِ، فَلَمْ يَتْرُكُوهُ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِم[٦].

---

(١) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢١ت٥٨)، والعرزميّ: بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاي، نسبة إلى عرزم، بطن من فزارة. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٧١ت٢٧٣٦).

(٢) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢١ت٥٨).

(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦١ت٣٣٥)، أي يروى آثار عن التابعين، ولا يصلح للاحتجاج وحده وإنما في المتابعات والشواهد.

(٤) العنبري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر، وتخفف فيقال لهم «بلعنبر» وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٨٢ت٢٨٢٠).

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٦٠٨ت٢٧٥٧)، الثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٩ت٨٠١٥)، تاريخ الإسلام (٤/ ٥١ت٤١)

(٦) الجرح والتعديل (٣/ ٦٠٩).

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قال ابن معين[١]، والدارقطني[٢]: ثقة. زاد ابن معين: مأمون.

وقال في موضع آخر: صَدُوق[٣]. وذكره في الثقات: ابن حبان، وابن قطلوبغا[٤]. وقال ابن حبان: كَانَ من أَصْحَاب أبي حنيفَة ..... وَكَانَ زفر متقنا حَافِظًا قَلِيل الْخَطَأ لم يسْلك مَسْلَك صَاحبه[٥] فِي قلَّة التيقظ فِي الرِّوَايَات وَكَانَ أَقيس أَصْحَابه وَأَكْثَرهم رُجُوعا إِلَى الْحق إِذا لَاحَ لَهُ[٦].

(ب) المُجَرِّحُون:

قال ابن سعد: لم يكن زفر في الحديث بشيء[٧]. وقال مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ زُفَرَ بن الْهُذَيْلِ شَيْئًا قَطُّ[٨].

وقال أبو الفتح الأزدي: زفر غير مرضي المذهب والرأي[٩]. وقال ابن الجوزي: مجروح[١٠].

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

اختلف النقاد في الحكم على زفر بن الهذيل، لكن الأكثرين على توثيقه، وأنزله الذهبي -بلا مستند- في

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٢٨٩ت٦٥).

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣٢ت١٧٥).

(٣) المغني في الضعفاء (١/ ٢٣٨ت٢١٨٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ٧١ت٢٨٦٧).

(٤) الثقات لابن حبان(٦/ ٣٣٩ت٨٠١٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣١٣ت٣٩٩٥).

(٥) قال الحافظ ابن حجر: ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات وَقَالَ: كان متقنا حَافِظًا لم يسْلك مَسْلَك أَصْحَابه بل كَانَ يقدم الْأَثر. الإيثار بمعرفة رواة الآثار (ص: ٧٦) .

(٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٩ت٨٠١٥).

(٧) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦١ت٢٦٩٧).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٩٧ت٥٥٩).

(٩) لسان الميزان (٢/ ٤٧٧).

(١٠) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٣٠٧ح١٣٢٤).

قول له فقال: صدوق. قلت: والجروح فيه كلها مردودة غير مفسرة، وقد تعقب الأئمة ذلك:

قال الذهبي: قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: لَمْ يَكُنْ فِي الحَدِيْثِ بِشَيْءٍ. قُلْتُ: قَدْ حَكمَ لَهُ إِمَامُ الصَّنعَةِ بِأَنَّهُ ثقة، مأمون[1].

وقال ابن قطلوبغا: الطعن المبهم لا يُقبل فيمن عُرِفَ بالحفظ والإتقان، والله أعلم[2].

وقال الحافظ ابن حجر: ذكره أَبُو جَعْفَر الْعقيلِيّ وَأَبُو الْفَتْح الْأَزْدِيّ فِي الضُّعَفَاء من أجل قَول أبي مُوسَى مُحَمَّد بن الْمثنى لم أسمع عبد الرَّحْمَن ابْن مهْدي يحدث عَنهُ شَيْئا وَهَذَا لَا يَقْتَضِي تضعيفا[3].

وقال ابن قطلوبغا: هذا لا يَضُرُّه[4].

وطَعْنُ الأزدي فيه فضلا عن عدم تفسيره، فإن الأزدي مجروح متكلم فيه، حتى تعقبه ابن قطلوبغا هنا فقال: هذا طعام لا يقرضه سن أبي الفتح[5].

وقال ابن قطلوبغا أيضا: وقال أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان[6] رَجَعَ عَنِ الرَّأْيِ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ قلت: معنى هذا أنه ترك الإفتاء والتفريع وأقبل على العبادة لا أن الرأي شيءٌ يُتاب منه؛ فإنه ليس إلا الاجتهاد، وقد اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم كما بُيِّنَ في موضعه، واجتهد خلفاؤه من بعده، وأكابر أصحابه سواهم، والتابعون لهم بإحسان، وهؤلاء الجهابذة من أصحاب الحديث، وكلُّ ما يقال في أبي حنيفة وأصحابه من جهة الرأي فكلام ساقط[7].

وخلاصة القول: أن زفر بن الهذيل ثقة مأمون كما قال الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين ووافق الجمهور

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ١٤٥).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣١٦).

(٣) الإيثار بمعرفة رواة الآثار (ص: ٦٧ت٧٦).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣١٤).

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣١٥).

(٦) تاريخ أصبهان (١/ ٣٧٣ت٦٩٣).

(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣١٤).

في ذلك صحيح الحديث.

٨- (ع) : سفيان بن سَعِيد بن مسروق، شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّوْرِيُّ[١] ، الْكُوفِيُّ، الْفَقِيهُ، توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة، رحمه الله[٢] .

أَقْوَالُ الحافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن :

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يُسْأَلُ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ: أَيُّهُمَا أَثْبَتُ؟ فَقَالَ: قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي ذَلِكَ قَوْلًا. فَرَأَيْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ فِيهِ، وَقَوْلَ وَكِيعٍ: أَنَّ سُفْيَانَ أَقَلُّ خَطَأً فِي الْحَدِيثِ.... وَسَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعْ سُفْيَانُ مِنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ إِلَّا سَبْعَةَ أَحَادِيثَ سَمِعْتُهَا كُلَّهَا مِنْ سُفْيَانَ، غَيْرَ وَاحِدٍ لَمْ أَضْبُطْهُ، نَرَى أَنَّهُ حَدِيثُ طَلْقِ بن قَيْسٍ..... فَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: وَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا تَحَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ بِمَا سَمِعَ، يَقُولُ: حدثنا، وَأَخْبَرَنَا. وَإِذَا دَلَّسَ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ[٣].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

من العلماء الجهابذة النقاد بالكوفة سفيان بن سعيد الثوري[٤]، فكَانَ من سَادَات أهل زَمَانه فقها وورعا وحفظا وإتقانا[٥]، وإماما من أئمة المسلمين، وعلما من أعلام الدين، مجمعا على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الإتقان، والحفظ، والمعرفة، والضبط، والورع، والزهد[٦].

(١) الثوريّ: بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بطن من همدان وبطن من تميم. الأنساب للسمعاني (٣/ ١٥٢ت٧٨٧).

(٢) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٠١ت٨٢٩٧)، تهذيب الكمال (١١/ ١٥٤ت٢٤٠٧)، تاريخ الإسلام (٤/ ٣٨٢ت١٥٠).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٥٨٠) (ص: ٤٦٤).

(٤) الجرح والتعديل (١/ ٥٥).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٠٢ت٨٢٩٧).

(٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٢١٩ت٤٧١٦).

قَالَ شُعْبَةُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ[١]، وَيَحْيَى بن مَعِيْنٍ، وَغَيْرُهُم: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ فِي الحَدِيْثِ[٢].

ومناقبه وفضائله كثيرة جدا[٣].

وقد ذكر الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين أن الثوري مقدم على شعبة عند الخلاف ووافقه الأئمة في ذلك: قال أبو داود: حَدَّثَنَا ابن أبي رزمة، قال: سمعت أبي يقول: قال رجل لشعبة: خالفك سفيان. قال: دمغتني[٤].

وقَالَ يَحْيَى القطان: لَيْسَ أحد أحب إلى من شعبة ولا يعد له عِنْدي أحد فإذا خالفه سُفْيَان أخذت بقول سُفْيَان ولم أكن أهتم أن يَقُولُ سُفْيَان لمن فوقه: سَمِعت فلانا ولكن كَانَ يهمني أن يقول هو: حَدَّثَنَا[٥].

وقال أبو بكر بن أبي عتاب الأعين: سمعت أحمد بن حنبل وقلت من أحب الناس إليك في حديث الأعمش قال: سفيان قلت: شعبة قال: سفيان[٦]. وقال يحيى بن سعيد: شعبة أحب إلي من سفيان، يعني: في الصلاح، فإذا جاء الحديث فسفيان، يعني: أثبت[٧]. وقال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول لَيْسَ أحد يُخَالف سُفْيَان الثَّوْريّ إِلَّا كَانَ القَوْل قَول سُفْيَان قلت: وَشعْبَة أَيْضا إِن خَالفه قَالَ: نعم[٨]. وقَالَ الزَّعْفَرَانِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ يَسْأَلُ عَفَّانَ: أَيُّهُمَا أَكْثَرُ غَلطًا: سُفْيَانُ أَوْ شُعْبَةُ؟ قَالَ: شُعْبَةُ بِكَثِيْرٍ[٩].

وقال أبو زرعة: أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري وشعبة وإسرائيل ومن بينهم الثوري أحب إلي كان

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٣٣).

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٢٣٦).

(٣) تهذيب الكمال (١١/ ١٦٨).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٣٤).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٩٣ت٢٠٧٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٢٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٢٥).

(٧) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٣٥).

(٨) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٣٦٤ت١٧٧١).

(٩) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٢٤٧).

الثوري أحفظ من شعبة في إسناد الحديث وفي متنه[١] . وَقَال أَبُو عُبَيد الآجُرِّيّ: سمعت أبا داود يَقُولُ: ليس يختلف سفيان وشعبة فِي شيء إلا يظفر بن سفيان، خالفه فِي أكثر من خمسين حديثا القول قول سفيان[٢]. وقال أبو حاتم: فقيه حافظ زاهد إمام أهل العراق وأتقن أصحاب أبي إسحاق وهو أحفظ من شعبة وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري[٣].

قلت: ووافق الأئمة الحافظ ابن دكين في نسبة شيء من التدليس إلى الثوري:

قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يكن أحد أعلم بحديث أبي إسحاق من الثوري وكان يدلس ولم يكن أحد أعلم بحديث الأعمش من الثوري[٤]. وقال أبو زرعة العراقي: مشهور بالتدليس[٥]. وَقال الذهبي: كَانَ يُدَلِّسُ فِي رِوَايَتِهِ، وَرُبَّمَا دَلَّسَ عَنِ الضُّعَفَاءِ[٦]. وقال الحافظ ابن حجر: وصفه النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري: ما أقل تدليسه[٧]. وقال ابن حجر في موضع آخر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس[٨].

ولذا ذكره في المرتبة الثانية في المدلسين وهي: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة[٩].

٩-(ع): سُفْيَان بن عُيَيْنَة بن أَبي عِمْران ، واسمه: ميمون الهلالي، أَبُو مُحَمَّد الكوفي، ثم المكي مَات سنة ثَمَان

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٢٥).

(٢) تهذيب الكمال (١١/ ١٦٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٢٢٥ت٩٧٢).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٢٢٥).

(٥) المدلسين لأبي زرعة العراقي (ص: ٥٢ت٢١).

(٦) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٢٤٢).

(٧) طبقات المدلسين (ص: ٣٢ت٥١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤ت٢٤٤٥).

(٩) طبقات المدلسين (ص: ١٣).

وَتِسْعين وَمِائَة، رحمه الله[١].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: كنا عند أبي نعيم فذكرنا سفيان بن عيينة وعمران بن عيينة وإبراهيم بن عيينة ومحمد بن عيينة فقال أبو نعيم: سفيان بن عيينة الحنظة اللازوردية[٢][٣].

وقال ابن شاهين: نَا مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْحسن قَالَ نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شيبَة قَالَ سَمِعت أبي يَقُول كُنَّا عِنْد أبي نعيم فَذَكرنَا سُفْيَان بن عُيَيْنَة فَقَالَ أَبُو نعيم: سُفْيَان بن عُيَيْنَة الْحِنْطَة الراوردية وَسَائِر الْقَوْم شعير البط[٤].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

من العلماء الجهابذة النقاد بمكة[٥]: الإمام شيخ الإسلام[٦] سفيان بن عيينة الهلالي وهو إِمَامٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَا مُدَافَعَةٍ[٧]. طَلَبَ الحَدِيْثَ وَهُوَ حَدَثٌ، بَلْ غُلاَمٌ، وَلَقِيَ الكِبَارَ، وَحَمَلَ عَنْهُم عِلْمًا جَمًّا، وَأَتقَنَ، وَجَوَّدَ، وَجَمَعَ، وَصَنَّفَ، وَعُمِّرَ دَهْراً، وَازدَحَمَ الخَلْقُ عَلَيْهِ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ الإِسْنَادِ، وَرُحِلَ إِلَيْهِ مِنَ

(١) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٠٣ت٨٣٠٠)، تهذيب الكمال (١١/ ١٧٧ت٢٤١٣)، تقريب التهذيب(ص: ٢٤٥ت ٢٤٥١).

(٢) لازورد: كلمة عربية فارسية. تكملة المعاجم العربية (٥/ ٣٤٥)، واللاَّزَوَرْد: معدن يُتَّخذ للحليّ وأجوده الصَّافي الشفَّاف الأزرق الضَّارب إلى حمرة وخضرة، وله منافع في الطِّب "رصَّعت خاتمَها باللاَّزورد". معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/ ١٩٨٦)، وهو من الْأَحْجَار الْكَرِيمَة لَونه أَزْرَق سماوي أَو بنفسجي يكثر فِي أفغانستان وأمريكا يسْتَعْمل للزِّينَة المعجم الوسيط (٢/ ٨١٠).

(٣) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٦ت٤٤).

(٤) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٠٥ت٤٩٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٣٢).

(٦) تاريخ الإسلام (٤/ ١١١٠ت١٠٩).

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٣٥٤).

البِلاَدِ، وَأَلْحَقَ الأَحْفَادَ بِالأَجدَادِ[١]. قَال علي بن المديني: قال لي يَحْيَى بن سَعِيد: ما بقي من معلمي الذين تعلمت منهم غير سُفْيَان بن عُيَيْنَة. فقلت: يَا أبا سَعِيد، سُفْيَان إمام فِي الحديث؟ قال: سُفْيَان إمام اليوم منذ أربعين سنة[٢]. وقال أبو حاتم: سفيان بن عيينة إمام ثقة، وأثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة، وكان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة[٣]. وقال الذهبي: ثقة ثبت حافظ إمام[٤]. وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار[٥].

وبالجملة مناقبه وفضائله كثيرة جدا[٦].

قلت: لكنه مشهور بالتدليس، وقيل: اختلط بآخره:

أما التدليس فهو مشهور به لكن اتفقوا مع ذلك على قبول عنعنته كما حكاه غير واحد[٧]. قال الذهبي: قَالَ علي بن المَدِينيّ: كَانَ سُفْيان لا يكاد يَقُولُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيّ. قلتُ: ابن عُيَيْنَة معروف بالتدليس، لكنّه لا يدلّس إلا عَنْ ثقة[٨]. وقال سبط ابن العجمي: لم يدلس إلا عن ثقة كثقته وحكى ابن عبد البر عن أئمة الحديث أنهم قالوا: يقبل تدليس ابن عيينة لأنه إذا وقف أحال على ابن جريج ومعمر ونظائرهما[٩]. وقال ابن حجر: كان يدلس لكن لا يدلس إلا عن ثقة وادعى بن حبان بأن ذلك كان خاصا ووصفه

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ٤١٤ت١٢٩١).

(٢) تهذيب الكمال (١١/ ١٨٩).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٢٧ت٩٧٣).

(٤) الكاشف (١/ ٤٤٩ت٢٠٠٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٥ت٢٤٥١).

(٦) تهذيب الكمال (١١/ ١٩٥).

(٧) المدلسين لأبي زرعة العراقي(ص: ٥٣ت٢٢)، أسماء المدلسين للسيوطي (ص: ٥٣ت١٩).

(٨) تاريخ الإسلام (٤/ ١١١٦).

(٩) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١/ ٣١) التبيين لأسماء المدلسين (ص: ٢٨ت٢٦).

النسائي وغيره بالتدليس[١] .

وأما القول باختلاطه فمردود: قال الذهبي: قال يحيى بن سَعِيد القطّان: اشهدوا أنّ ابن عُيَيْنَة اختلط سنة سبْعٍ وتسعين ومائة، فمن سَمِعَ منه في هذه السَّنَةِ فسَماعه لا شيء. قلت: أَنَا أستبعد صحّة هذا القول، فإنّ القطّان مات في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين بُعَيد قدوم الحَجّاج بقليل، فمن الَّذِي أخبره باختلاط سُفْيان؟ ومتى لحق يَقُولُ هذا القول؟ فسُفيان حُجّة مطلقًا بالإجماع مِن أرباب الصَّحاح[٢]. وقال في موضع آخر: فَأَمَّا مَا بَلَغَنَا عَنْ يَحْيَى بن سَعِيْدٍ القَطَّانِ، أَنَّهُ قَالَ: اشْهَدُوا أَنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ اخْتُلِطَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَةٍ، فَهَذَا مُنْكَرٌ مِنَ القَوْلِ، وَلاَ يَصِحُّ، وَلاَ هُوَ بِمُسْتقِيْمٍ، فَإِنَّ يَحْيَى القَطَّانَ مَاتَ فِي صَفَرٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِيْنَ، مَعَ قُدُوْمِ الوَفْدِ مِنَ الحَجِّ، فَمَنِ الَّذِي أَخْبَرَهُ باخْتِلاَطِ سُفْيَانَ، وَمتَى لَحِقَ أَنْ يَقُوْلَ هَذَا القَوْلَ، وَقَدْ بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ؟ وَسُفْيَانُ حُجَّةٌ مُطْلَقًا، وحديثه في جميع دواوين الإِسْلاَمِ.

وقال في موضع ثالث: أنا أستبعد هذا الكلام من القطان، وأعده غلطا من ابن عمار[٣].

وخلاصة القول: أن سفيان بن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وَقَدْ كَانَ له عِدَّةُ إِخْوَةٍ، مِنْهُم: عِمْرَانُ بن عُيَيْنَةَ، وَإِبْرَاهِيْمُ بن عُيَيْنَةَ، وَآدَمُ بن عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بن عُيَيْنَةَ، فَهَؤُلاَءِ قَدْ رَوَوُا الحَدِيْثَ. وَكلهمْ قد حُمل عَنهُ الْعلم[٤]

لكنهم لم يبلغوا شأوه في علم الحديث الشريف[٥] كما ذكر الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين، فوافق

---

(١) طبقات المدلسين (ص: ٣٢ت٥٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ١١١٥).

(٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ٤٢٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٧١).

(٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ٤٢٠)، الثقات لابن حبان (٦/ ٤٠٤).

(٥) قال الحافظ ابن حجر: عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان صدوق له أوهام من الثامنة ٤. تقريب التهذيب (ص: ٤٣٠ت٥١٦٤)، وقال: إبراهيم بن عيينة ابن أبي عمران الهلالي مولاهم الكوفي أبو إسحاق أخو سفيان صدوق يهم من الثامنة مات قبل المائتين د س ق. تقريب التهذيب (ص: ٩٢ت٢٢٧)، وقال: محمد بن عيينة الهلالي أخو سفيان صدوق له أوهام من الثامنة تمييز. تقريب التهذيب (ص: ٥٠١ت٦٢١٣).

=

الأئمة في بيان إمامة سفيان بن عيينة، رحمه الله.

١٠ - (ت ق): سَيْفُ بن هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ[١] الْكُوفِيُّ الْعَابِدُ أَبُو الورقاء [الوفاة: ١٧١- ١٨٠هـ][٢].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن أبي حاتم: نا أبو سعيد الأشج نا أبو نعيم نا سيف بن هارون البرجمي وكان ثقة[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال ابن معين[٤]، والنسائي[٥]، وابن عدي[٦]، وابن حجر[٧]: ضعيف. زاد ابن معين: الحديث.

وقال ابن عدي في موضع آخر: لسيف أحاديث ليست بالكثيرة وفي رواياته بعض النكرة[٨].

وقال الترمذي عن البخاري: لَهُ مَنَاكِيرُ، وقال عنه في موضع آخر: مُقَارِبُ الْحَدِيثِ[٩].

وقال مغلطاي: قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وفي «سؤالات مهنا لأحمد»: أحاديثه منكرة، قال الساجي: لين عندهم[١٠].

وقال ابن أبي حاتم: آدم بن عيينة أخو سفيان بن عيينة روى عن ... روى عنه ... سمعت أبي يقول: آدم بن عيينة لا يحتج بحديثه يأتي بالمناكير. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٦٧ت٩٦٤).

(١) البُرْجُمي: بضم الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الجيم، هذه النسبة إلى البراجم وهي قبيلة من تميم. الأنساب للسمعاني (٢/ ١٣٦ت٤٢٣).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٦ت١١٩١)، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٣٢ت٢٦٧٩)، تاريخ الإسلام (٤/ ٦٤١ت١٢٨)

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧٦ت١١٩١).

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ١٠١ت٣١٢).

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٩ت٢٥٤).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٩١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٢ت٢٧٢٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٥٠١ت٨٤٩).

(٩) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٦٣) (ص: ٢٨٢).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٩٦ت٢٣٣١).

قال البرذعي لأبي زرعة: كيف هو؟ فوهن أمره جداً[١]. وقال ابن حبان: يَرْوِي عَن الْأَثْبَات الموضوعات[٢].

(ب) **المُعَدِّلُون:**

قال ابن أبي حاتم: نا أبو سعيد الأشج نا أبو نعيم نا سيف بن هارون البرجمي وكان ثقة[٣].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اتفق جمهور النقاد على جرح سيف بن هارون البرجمي، فأفحش ابن حبان القول فيه كما قال ابن حجر[٤] ولينه بعضهم، وضعفه الأكثرون وهو الراجح لأنه جرح مفسر بخطئه ومناكيره، وقد خبره الأئمة قال أبو حاتم: هَذَا خطأٌ، رَوَاهُ الثِّقاتُ عَنِ التَّيمي، عَنْ أَبِي عثمان، عن النبيِّ، مُرسَلً؛ لَيْسَ فِيهِ سَلمان؛ وَهُوَ الصَّحِيحُ[٥]. وقال ابن عدي: لسيف أحاديث ليست بالكثيرة وفي رواياته بعض النكرة[٦].

وخلاصة القول: أن سيف بن هارون البرجمي ضعيف كما اتفق عليه جمهور النقاد يكتب حديثه للاعتبار، وتفرد الحافظ أبو نعيم بن دكين فوثقه، وإن أشار الحافظ مغلطاي[٧] أن من وثقه أبو نعيم هو آخر فقد حدد أبو نعيم سيف صاحب الترجمة بنسبته ومن روى عنه فقال: سيف بن هارون البرجمي وكان ثقة عن أبي الجحاف[٨].

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٦٠).

(٢) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٦ت٤٤٤).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧٦ت١١٩١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٢ت٢٧٢٧).

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ٣٨٦).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٥٠١ت٨٤٩).

(٧) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٩٦).

(٨) الجرح والتعديل(٤/ ٢٧٦ت١١٩١).

١١ - (ت): عَبد اللَّهِ بن عَبد اللَّه بن الأسود الحارثي[١] أَبُو عَبْد الرحمن الكوفي[٢].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي فقال: كان عندنا لا بأس به من الأخيار[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْديلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قال العجلي: لا بأس به، يكتب حديثه، كان يلي للسلطان[٤]. وقال ابن نمير[٥]، وابن حجر[٦]: صدوق.

زاد ابن نمير: وكان على شرطة الكوفة. قلت: أي كبير ورئيس العسكر.

وقال أبو حاتم[٧] والذهبي[٨]: شيخ. زاد أبو حاتم: كوفي ومحله الصدق.

(ب) المُجَرِّحُون:

قال ابن معين: لا أعرفه[٩].

---

(١) الحارثي: هذه النسبة إلى قبائل منها إلى بنى حارثة من الخزرج، منهم من بنى حارثة بن الحارث. ومنهم إلى بنى الحارث بن مالك. الأنساب للسمعاني (٤/ ٨ت١٠٤٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٩٢ت٤٢٤)، تهذيب الكمال (١٥/ ١٦٣ت٣٣٥٩).

(٣) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢٢ت٦٣).

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٢٦٥ت٨٣٥) صاحب الشرط ": هو الذي يتقدم بين يدي الأمير لتنفيذ أوامره وينوب منابه في إقامة الأمور السياسية ويكون زعيم الشرط وقائدهم وهم قواد الأمير وحراسه ويقال للواحد منهم: شرطة وشرطي. تحفة الأبرار. شرح مصابيح السنة للبيضاوي (٢/ ٥٥٢).

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ١٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٩ت٣٤١٠).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٩٣).

(٨) الكاشف (١/ ٥٦٥ت٢٨٠١).

(٩) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (ص: ١٧٦ت٦٣٦).

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

جمهور الأئمة على أن عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي صدوق، وأما قول أبي حاتم: شيخ. فتعنته معروف حتى قال الذهبي عنه: إنه جرَّاحٌ[١]. وكذا لا يضره قول ابن معين: لا أعرفه. فقد رَوَى عَنه: محمد بن بشر العبدي(ت)، وأَبُو سَعِيد الأشج[٢]. وعرفه جمهور الأئمة وعدلوه ومن عرف حجة على من لم يعرف.

وخلاصة القول: أن عبد بن عبد الله بن الأسود الحارثي صدوق، حسن الحديث، كما اختاره جمهور الأئمة ووافقهم الحافظ أبو نعيم بن دكين.

١٢ - (بخ م د ت س) عُبَيْدُ اللَّهِ بن إِيَادِ بن لَقِيطٍ أَبُو السَّلِيلِ السَّدُوسِيُّ[٣]، الْكُوفِيُّ، توفي سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ، رحمَه اللهُ[٤].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال الْعَبَّاسُ الدُّوري: سَمِعت أَبَا نعيم الْفضل بن دُكَيْن يَقُول: كَانَ عبيد الله بن إياد بن لَقِيط ثِقَة[٥].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) **المُعَدِّلُون:**

قال ابن معين[٦] والعجلي[٧]، والنسائي[٨]،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٣/ ٨١).

(٢) تهذيب الكمال (١٥/ ١٦٣).

(٣) السَدُوسي: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل. الأنساب للسمعاني (٧/ ١٠٢ت٢٠٦٣).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣٧٣ت١١٨٣)، تهذيب الكمال (١٩/ ١١ت٣٦٢١)، تاريخ الإسلام (٤/ ٤٤٩ت٢٦١).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢٧٤ت١٣٠٥).

(٦) تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز (١/ ٩٧)، تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٢٧٣ت١٣٠٤).

(٧) الثقات للعجلي (ص: ٣١٥ت١٠٥٠).

(٨) تهذيب الكمال (١٩/ ١٢).

والذهبي[١]: ثِقَةٌ. وَقَال النَّسَائي في موضع آخر: ليس به بأس[٢]. وقال الذهبي[٣] وابن حجر[٤]: صدوق. زاد ابن حجر: لينه البزار وحده. وذكره في الثقات: ابن حبان، وابن شاهين[٥].

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال البزار: عنده أحاديث لم يتابع عليها، وليس هو بالقوي[٦]. وقَالَ ابْنُ قَانِعٍ: بَعْضُ رِوَايَتِهِ صَحِيفَةٌ[٧].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

جمهور الأئمة على تعديل عبيد الله بن إياد، وأكثرهم على توثيقه، وهو الراجح، فقد أنزله عن الثقة بعضهم بلا مستند، وتليين البزار له مردود لأنه غير مفسر، ولا يضره كذلك قول ابْنِ قَانِعٍ: بَعْضُ رِوَايَتِهِ صَحِيفَةٌ. وقد تعقبه الذهبي قال: قَدِ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ. وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ[٨].

وخلاصة القول: أن عُبَيْدَ اللهِ بن إِيَادِ بن لَقِيطٍ ثقة صحيح الحديث، كما اختاره جمهور الأئمة، ووافقهم على توثيقه الحافظ أبو نعيم بن دُكَين رحمه الله.

(١) المغني في الضعفاء (٢/ ٤١٤ت٣٩١٣).

(٢) تهذيب الكمال (١٩/ ١٢).

(٣) الكاشف (١/ ٦٧٨ت٣٥٣٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٩ت٤٢٧٧).

(٥) الثقات (٧/ ١٤٢ت٩٣٧٨)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٦٤ت٩٤٩).

(٦) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٥).

(٧) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٤٩).

(٨) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٤٩).

١٣ - عبد الرحمن بن حفص التغلبي[١].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: سالت أبا نعيم عن شيخ كتبت عنه يقال له: عبد الرحمن بن حفص التغلبي فقال: ما كان به بأس[٢].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

لم أقف لعبد الرحمن بن حفص التغلبي على ترجمة، فالظاهر أنه مجهول.

١٤ - عَلِي بن سلمةَ الْقُرَشِيّ[٣].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن أبي سلمة علي بن سلمة فقال: كان أبو سلمة ثقة[٤].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

ذكره في الثقات: ابن حبان، وابن قطلوبغا[٥].

(ب) المُجَرِّحُون:

قال علي بن المديني: مجهول ما روى عنه غير يحيى[٦].

---

(١) مسائل ابن أبي شيبة (ص: ١٢٥ت٧٥)، والتغلبيّ: بفتح التاء المنقوطة باثنتين وسكون الغين المعجمة وكسر اللام والباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى تغلب وهي قبيلة معروفة، وهي تغلب بن وائل. الأنساب للسمعاني (٣/ ٥٧ت٧٢٣).

(٢) مسائل ابن أبي شيبة (ص: ١٢٥ت٧٥).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٧٦ت٢٣٩٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٨٧ت١٠٢٦).

(٤) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٥ت٤٠).

(٥) الثقات (٥/ ١٦١ت٤٣٧٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٢١٢ت٨٠١٩).

(٦) لسان الميزان (٥/ ٥٤٦ت٥٤٠٦).

وقال أبو حاتم: شيخ مجهول لا أعلم، روى عنه غير يحيى بن أبى كثير[١].

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

عَلِيّ بن سلمة الْقُرَشِيّ، وإن تفرد بالرواية عنه يحيى بن أبي كثير، كما ذكره ابن المديني وأبو حاتم، فقد ذكره في الثقات ابن حبان وابن قطلوبغا، ووثقه الحافظ أبو نعيم بن دكين، فالظاهر أنه صدوق حسن الحديث.

١٥ – (ع): الفضل بن مُوسَى السيناني[٢]، أَبُو عبد الله المروزي[٣]، مَات سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَمِائَة، رحمه الله[٤].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن أبي حاتم: نا علي بن الحسن الهسنجاني قال: سمعت أبا عبد الله الديناري قال: سمعت أبا نعيم يقول: الفضل بن موسى أثبت من ابن المبارك[٥].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْديلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قال ابن شاهين: كَانَ عبد الله بن الْمُبَارك يَقُول: حَدثنِي الثِّقَة يَعْنِي: السينَانِي[٦].

وَقَالَ إِبْرَاهِيم بن شماس: سَأَلت وكيعا عَن السينَانِي فَقَالَ: ثَبت سمع الحَدِيث مَعنا لَا تبالي سَمِعت

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١٨٧).

(٢) السِيناني: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح النون وفي آخرها نون أخرى، هذه النسبة إلى سينان وهي إحدى قرى مرو. الأنساب للسمعاني (٧/ ٣٥٥ت٢٢٤٦)، ومرو تقع الآن شمال شرق إيران. أطلس الحديث النبوي شوقي أبو خليل (ص:١٦٠).

(٣) المروَزي: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٠٧ت٣٧٤٩) ومرو تقع الآن شمال شرق إيران. أطلس الحديث النبوي شوقي أبو خليل (ص:١٦٠).

(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٣١٩ت١٠٢٦٠)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٥٤ت٤٧٥٠)، تاريخ الإسلام (٤/ ١١٨٢ت٢٤٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦٨ت٣٩٠).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٨٦ت١١٢٦).

الحَدِيث مِنْهُ أَو من عبد الله بن الْمُبَارك[١]. وقال ابن معين[٢] والبخاري[٣] والذهبي[٤] وابن حجر[٥]: ثقة. زاد ابن حجر: ثبت وربما أغرب. وقال الحاكم هو كبير السن عالي الإسناد إمام من أئمة عصره في الحديث[٦] . وقال الذهبي في موضع آخر: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ[٧].

وذكره في الثقات: ابن حبان، وابن شاهين[٨]. وقال أبو حاتم: صدوق صالح[٩].

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عن الفضل وأبي تميلة[١٠] فقدم أبا تميلة وقال: روى الفضل مناكير[١١] . وقال الذهبي: ما علمت فيه لينا إلا ما روى عبد الله بن علي بن المديني، سمعت أبي وسئل عن أبي تميلة والسينانى فقدم أبا تميلة، وقال: روى الفضل أحاديث مناكير[١٢].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اتفق جمهور الأئمة على توثيق الفضل بن موسى السيناني، وتفرد أبو حاتم فقال: صدوق صالح وأبو

---

(١) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٣/ ١٠٤٨).

(٢) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٤/ ٣٥٤ت٤٧٤٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦٩).

(٣) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٨٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٦٠ت٦٧٥٤) .

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٧ت٥٤١٩).

(٦) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٨٧).

(٧) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٧/ ٥٣٧ت١٣٤٨).

(٨) الثقات (٧/ ٣١٩ت١٠٢٦٠)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٨٦ت١١٢٦).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦٩ت٣٩٠).

(١٠) هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة بمثناة مصغر المروزي مشهور بكنيته ثقة. الثقات لابن حبان (٧/ ٦٠١ت١١٦٦١)، تقريب التهذيب (ص: ٥٩٨ت٧٦٦٣).

(١١) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٨٧).

(١٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٦٠ت٦٧٥٤).

حاتم تعنته في النقد معروف حتى قال الذهبي: إنه جَرَّاحٌ[١]. ولا يضره كذلك تليين ابن المديني له، برواية المناكير، فقد ذكر الحافظ ابن حجر أنه ثقة يغرب[٢].

وتفرد الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين حيث قدم الفضل السيناني على عبد الله بن المبارك في الثبت وابن المبارك هو الحافظ العلامة شيخ الإسلام[٣]. وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: قلت ليَحْيَى بن معين: ابن المبارك؟ قَالَ: ذاك أمير المؤمنين[٤]. يَعْنِي: فِي الحديث[٥]. وقال محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة: سمعت أبي يقول: قال لي شعبة: عرفت ابن المبارك؟ قلت: نعم، قال: ما قدم علينا من ناحيته مثله[٦]. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: أَثْبَتُ أَصْحَابِ الأَوْزَاعِيِّ ابْنُ الْمُبَارَكِ[٧].

وخلاصة القول: أن الفضل بن موسى السيناني ثقة كما اتفق عليه جمهور الأئمة وزاد الحافظ ابن حجر: يغرب. وتفرد الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين فذكر أنه أثبت من ابن المبارك وهو أمير المؤمنين في الحديث، وما وافقه أحد في ذلك.

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٣/ ٨١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٧ت٥٤١٩).

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٠١ت٢٦٠).

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٤٠٣).

(٥) المنتخب من علل الخلال (١/ ٣٢١).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٢٦٥).

(٧) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٨٨).

١٦ - (خ ٤) : فطر بن خليفة القرشي المخزومي[١]، أَبُو بَكْر الكوفي، الحناط[٢]، مات سنة خمس، ويُقال: سنة ست وخمسين ومائة، رحمَه الله[٣] .

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن :

قال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أَبَا نُعَيْمٍ يَرْفَعُ مِنْ فِطْرٍ، وَيُوَثِّقُهُ، يَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ ثَبْتًا فِي حديثه... وقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا بِهِ فِطْرٌ، وَمَا كَانَ فِطْرٌ عِنْدِي بِضَعِيفٍ[٤] .

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْديلِ ودراستُها :

(أ) المُعَدِّلُون :

قال ابن سعد[٥] وابن معين[٦] والنسائي[٧] والذهبي[٨]: ثقة. زاد ابن معين كما في رواية الدوري: وهو شيعي. وزاد أحمد: صَالح الحَدِيث حَدِيثه حَدِيث رجل كيس إِلَّا أَنه يتشيع. وزاد الذهبي: شيعي. وذكره ابن حبان في الثقات[٩] . وقال سفيان الثوري[١٠] والذهبي وابن حجر[١١]: صدوق.

وزاد ابن حجر: رمي بالتشيع.

---

(١) المخزومي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش. الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٣٥ت٣٦٨٩).

(٢) الحَنّاط: بفتح الحاء المهملة والنون وطاء مهملة، نسبة إلى بيع الحنطة. الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٦٨ت١٢٣٣).

(٣) الثقات (٧/ ٣٢٣ت١٠٢٧٩)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٣١٢،٣١٥ت٤٧٧٣)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٨٣ت٢٩٧)

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٤٦٦،٤٦٥).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٤ت٢٦١٤).

(٦) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٢٦٧ت١٢٥٤)،(٣/ ٣٣٣ت١٦٠٩)، سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٧٩ت٤٢٩).

(٧) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣١٥).

(٨) ديوان الضعفاء (ص: ٣٢١ت٣٣٩٥).

(٩) الثقات (٥/ ٣٠٠ت٤٩٤٤).

(١٠) المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٥٧).

(١١) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٦/ ٤٩٠ت١٠١٥)، تقريب التهذيب (ص: ٤٤٨ت٥٤٤١).

وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[١]. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عند الكوفيين يروونها عنه فِي فضائل علي وغيره، وَهو متماسك وأرجو أنه لا بأس به، وَهو ممن يكتب حديثه[٢].

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال عَمْرُو بن هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بن عَيَّاشٍ يَقُولُ: مَا تَرَكْتُ الرِّوَايَةَ عَنْ فِطْرٍ، إِلَّا لِسُوءِ مَذْهَبِهِ[٣]. وقال الجوزجاني[٤] والدارقطني[٥]: زائغ. زاد الجوزجاني: غير ثقة، وزاد الدارقطني: لَم يحْتَج بِهِ. وقال الذهبي[٦]: شيعي جلد.

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اختلف الأئمة في الحكم على فطر بن خليفة، فعدله جمهورهم، وأكثرهم على توثيقه، وهو الراجح، فقد أنزله عن الثقة بعضهم لتشيعه[٧]. لكن ما ذكر أحد أنه كان داعية، وقد تعقب الذهبي على الجوزجاني والدارقطني قال: قَالَ الْجوزجَاني زائغ غير ثِقَة، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: زائغ لَا يحْتَج بِهِ قلت: أخرج لَهُ خَ

---

(١) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣١٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٤٦ت١٥٧٦).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٦٤ت١٥٢١)، وهو تشيعه، قال الذهبي: شيعي جلد. الكاشف (٢/ ١٢٥ت٤٤٩٤).

(٤) أحوال الرجال (ص: ٩٥ت٧٢).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٦٤ت٤٥٤).

(٦) الكاشف (٢/ ١٢٥ت٤٤٩٤).

(٧) التشيع في عرف المتقدمين: هو اعتقاد تفضيل علي على عثمان رضي الله عنهما وأن عليا كان مصيبا في حروبه وأن مخالفه مخطئ مع تقديم الشيخين وتفضيلهما وربما اعتقد بعضهم أن عليا أفضل الخلق بعد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وإذا كان معتقد ذلك ورعا دينا صادقا مجتهدا فلا ترد روايته بهذا لا سيما إن كان غير داعية وأما التشيع في عرف المتأخرين فهو: الرفض المحض فلا تقبل رواية الرافضي الغالي ولا كرامة. تهذيب التهذيب (١/ ٩٤).

مَقْرُونا بآخر[١]. وقال الحافظ ابن حجر: الجوزجاني لا عبرة بحطه على الكوفيين[٢].

وخلاصة القول: أن فطر بن خلفة ثقة كما اختاره الجمهور صحيح الحديث، وقد وافقهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين.

١٧ - ع: مالك بن مِغْوَل بن عاصم بن مالك، أَبُو عَبْد الله البَجَلِيُّ[٣] الكوفيُّ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، رحمه الله[٤].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن أبي حاتم: نا أبى قال: سمعت أبا نعيم يقول: نا مالك بن مغول وكان ثقة[٥].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قَالَ عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ: ثَبْتٌ[٦]. وقال ابن معين[٧] وأحمد[٨] وأبو حاتم[٩] والنَّسَائي[١٠] وابن حجر[١١]:

---

(١) المغني في الضعفاء (٢/ ٥١٦).

(٢) تهذيب التهذيب (١/ ٩٣).

(٣) البَجَلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش ، وقيل إن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة قبيلتين عظيمتين، نزلتا بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٢/ ٩١ت٣٨٣).

(٤) المعرفة والتاريخ (١/ ١٤٦)، تهذيب الكمال (٢٧/ ١٥٨ت٥٧٥٣)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٩٠ت٣١٥).

(٥) الجرح والتعديل (٨/ ٢١٦).

(٦) المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٨٩).

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٥٤ت١٠٥)، (ص: ٧٠ت١٨٨).

(٨) المعرفة والتاريخ (٢/ ١٩١).

(٩) الجرح والتعديل (٨/ ٢١٦ت٩٦١).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٧/ ١٦١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥١٨ت٦٤٥١).

ثقة. وزاد أحمد: ثَبْتُ الْحَدِيثِ. وزاد ابن معين وابن حجر: ثبت. وقال أبو داود: من الثقات[١]. وقال الذهبي: حجة[٢]. وذكره في الثقات: ابن حبان، وابن شاهين[٣].

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَالِكُ بن مِغْوَلٍ عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا[٤].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اتفق الأئمة ومنهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين، على ثقة مالك بن مِغْوَل وإتقانه فهو صحيح الحديث، لكنه لم يسمع شيئا من عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما، فروايته عنه مرسلة.

١٨ - مستورد بن سابق، ويقال: ابن سابط، الغزّال ويقال: العصّاب[٥] الكوفي، رحمه الله[٦].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن مستورد الغزال فقال: كان شيخا من أهل السوق لا بأس به، ولم يكن يعرف الحديث[٧].

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص: ١٧٦ت١٧٦) .

(٢) الكاشف (٢/ ٢٣٧ت٥٢٦٢).

(٣) الثقات (٧/ ٤٦٢ت١٠٩٣٩)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢١٨ت١٣٢٧).

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ٢٢١ت٨٣٦)، وعكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك ع . تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٦٤ت٤٠٠٩)، تقريب التهذيب (ص: ٣٩٧ت٤٦٧٣).

(٥) الغَزّال: بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي، هذا اسم لمن يبيع الغزل. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣١ت٢٨٨٤)، والعصاب: بفتح العين والصاد المشددة المهملتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، الأنساب (٩/ ٣٠٧ت٢٧٦٣).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١٧ت١٩٨٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦٥ت١٦٦٥).

(٧) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢٣ت٦٧).

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

لم أقف في ترجمة مستورد بن سابق، إلا على قول أبي نعيم: لا بأس به، وقول: أبي حاتم: شيخ[١]، فالظاهر أنه صدوق حسن الحديث.

١٩ - (ع): مِسْعَرُ بن كِدَامِ بن ظُهَيْرِ الْهِلَالِيُّ العامري، أَبُو سَلَمَةَ الهِلَالِيُّ، الكُوْفِيُّ الأَحْوَلُ[٢] الحَافِظُ، توفي سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة، رحمه الله[٣].

أَقْوَالُ الحَافِظِ أبي نُعَيْمٍ الفضلِ بن دُكَيْن:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أبا نعيم يقول: مسعر أثبت ثم سفيان ثم شعبة[٤].

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: كَانَ مِسْعَرُ شَكَّاكًا فِي حَدِيثِهِ، وَلَيْسَ يخطيء فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ[٥].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قال سفيان - يعني ابن عيينة-: كان مسعر عندنا من معادن الصدق[٦]. وقَالَ يحيى القطان: ما رأيت مثل مسعر وكَانَ من أثبت الناس[٧]. وقال ابن معين وأحمد[٨] وابن حجر[٩] : ثقة. زاد أحمد: خيار حديثه حديث أهل الصدق. وزاد ابن حجر: ثبت. وقال أبو حاتم: مسعر أتقن، وأجود حديثا، وأعلى إسنادا من

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٥ت١٦٦٥).

(٢) الهلالي: بكسر الهاء، نسبة لبنى هلال، قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٤٠ت٥٢٧٤)، العامري: بفتح العين المهملة وفي آخرها الراء، نسبة إلى ثلاثة رجال. الأنساب للسمعاني (٩/ ١٥١ت٢٦٥٤)، الأحول: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة، هذا من الحول في العين. الأنساب للسمعاني (١/ ١٢٨ت٦٩).

(٣) تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٦١ت٥٩٠٦)، سير أعلام النبلاء ط الحديث (٦/ ٥٧٧ت١٠٥٦).

(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٩).

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٤٧٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦٨).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١٣ت١٩٧١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦٩).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٨ت٦٦٠٥).

الثوري ومسعر أتقن من حماد بن زيد[١]. وقال الذهبي: الإِمَامُ الثَّبْتُ. وقال في موضع آخر: حجة إمام[٢].

وذكره في الثقات ابن حبان، وابن شاهين[٣]. زاد ابن حبان: كَانَ مرجئا ثبتا فِي الحَدِيث.

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال ابن سعد: كان مرجيا فمات فلم يشهده سفيان الثوري ولا الحسن بن صالح بن حي[٤].

وقال السليماني: كان من المرجئة[٥].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

جمهور الأئمة على توثيق مسعر بن كدام، وتكلم فيه بعضهم لمذهبه، بأنه كان من المرجئة، والإرجاء بِمَعْنى التَّأْخِير وَهُوَ عِنْدهم على قسمَيْنِ مِنْهُم من أَرَادَ بِهِ تَأْخِير القَوْل فِي الحكم فِي تصويب إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ اللَّذين تقاتلوا بعد عُثْمَان رضي الله عنه وَمِنْهُم من أَرَادَ تَأْخِير القَوْل فِي الحكم على من أَتَى الْكَبَائِر وَترك الْفَرَائِض بالنَّار لِأَن الْإِيمَان عِنْدهم الْإِقْرَار والاعتقاد وَلَا يضر الْعَمَل مَعَ ذَلِك[٦].

قلت: هذا لا يضره مع صدقه وإتقانه، وقد قال شعبة: كنا نسمى مسعرا المصحف ا.هـ، لقلَّة خطئه وَحفظه[٧]. فضلا عن أنه ما ذكر أحد أنه كان داعية، فيحتج به وَهَذَا هُوَ الْأَظْهَرُ الْأَعْدَلُ، وَقَوْلُ الْكَثِيرِ الْأَكْثَرِ[٨]. قال مغلطاي: قال المنتجالي: كان يتوهم عليه شيء من الإرجاء، ولم يكن يتكلم فيه ولا

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦٩).

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٦/ ٥٧٧)، ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩ت٨٤٧٠).

(٣) الثقات (٧/ ٥٠٧ت١١٢٠٨)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢١٨ت١٣٢٤).

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٥).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩ت٨٤٧٠).

(٦) فتح الباري (١/ ٤٥٩).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٥٤)، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٠٨).

(٨) تدريب الراوي (١/ ٣٨٣).

يظهره[١]. وقال الذهبي: مسعر بن كدام حجة إمام ولا عبرة بقول السليماني: كان من المرجئة: مسعر..... وسرد جماعة. قلت: الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله[٢].

وخلاصة القول: أن مسعر بن كدام ثقة كما اتفق عليه جمهور الأئمة، صحيح الحديث في غير بدعته، ووافقهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين، وقد نسب إلى شيء من الإرجاء لكن ما ذكر أحد أنه كان داعية.

٢٠- (د ت س): مُسْلِم بن سلام أَبُو عَبْد الملك الحنفِي، رحمَه الله[٣].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: سألت أبا نعيم عن مسلم الحنفي الذي حدث عنه سفيان[٤] فقال: كان مسلم أحد الثقات المأمونين[٥].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال ابن القطان: مَجْهُول الْحَال[٦]. وقال ابن حجر: مقبول[٧].

(ب) المُعَدِّلُون:

وذكره في الثقات ابن حبان، وابن شاهين[٨].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (١١/ ١٥٨).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩ت٨٤٧٠).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٦٢ت١١٠٤)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٥١٩ت٥٩٣٠).

(٤) لا وجود لرواية سفيان الثوري أو ابن عيينة عن مسلم بن سلام، كما في تهذيب الكمال (١١/ ١٥٤ت٢٤٠٧)، (١١/ ١٧٧ت٢٤١٣).

(٥) مسائل ابن أبي شيبة (ص: ١٠٠ت٧)، وينظر: تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٢٨ت١٣٩١).

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ١٩١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٩ت٦٦٣١).

(٨) الثقات (٥/ ٣٩٥ت٥٣٧٣)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٢٨ت١٣٩١).

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

مسلم بن سلام الحنفي مجهول تفرد بالرواية عنه عيسى بن حطان قال الخطيب: هكذا روى هَذَا الحديث وكيع بن الجراح، عن عبد الملك بن مسلم، عن أبيه، ولم يسمعه عبد الملك من أبيه، وإنما رواه عن عيسى بن حطان، عن أبيه مسلم بن سلام كما سقناه عن شبابة عنه(١).

وقال المزي: رَوَى عَنه: ابنه عَبد المَلِك بن مسلم بن سلام (ت س) ، وعيسى بن حطان (د ت س) والصحيح: عَنْ عَبد المَلِك (س) عَنْ عِيسَى بن حِطَّانَ، عَنْ مسلم بن سلام(٢).

وما ذكر البخاري وأبو حاتم أن عبد الملك بن مسلم بن سلام روى عن أبيه، قال البخاري: عَبْد الملك بن مُسْلِم بن سلام أَبُو سلام الحنفي عَنْ عِمْرَان بن ظبيان وعيسى بن حطان(٣). وقال أبو حاتم: عبد الملك بن مسلم بن سلام أبو سلام الحنفي روى عن عيسى بن حطان وعمران بن ظبيان(٤).

فالظاهر: أن الذي وثقه الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين هو مُسلم بن سَلام مولى بنى هَاشم كُوفِي يروي عَن أبي بكر بن عَيَّاش والكوفيين(٥). وقال مغلطاي: مسلم بن سلام، مولى بني هاشم. كان ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، قاله محمد بن عبد الله الحضرمي المطين(٦).

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٠).

(٢) تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٢٠).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٤٣١ت١٤٠٢).

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٨ت١٧٢٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٨ت١٥٧٥٧).

(٦) إكمال تهذيب الكمال (١١/ ١٧٤ت٤٥٣٩).

٢١ - (ع) : هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر - بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر - أبو بكر البصري الدَّسْتَوائي[١]، مات سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، رحمَه الله[٢].

أَقْوَالُ الحافظ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن :

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدمشقي: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ - وَذَكَرَ حَدِيثَ هِشَامٍ الدِّسْتِوَائِيِّ -: فِي ذِكْرِهِ وَنَحَا بِهِ نحو الثقة والثبت[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها :

(أ) المُعَدِّلُون:

قال يحيى القطان[٤] وابن معين[٥] والعجلي[٦] وابن حجر[٧] : ثقة. زاد ابن سعد: ثبتًا في الحديث حجة. إلا أنه يرمي بالقدر. وزاد العجلي: ثبت في الحديث، كان يقول بالقدر ولم يكن يدعو إليه. وزاد ابن حجر: ثبت وقد رمي بالقدر. وقال علي بن المديني: ثبت[٨]. وقال البخاري[٩] والذهبي[١٠] : حَافِظٌ.

---

(١) الدَّسْتُوَائي: بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء ثالث الحروف وفتح الواو وفي آخره الألف ثم الياء آخر الحروف ، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٤٧ت١٥٩٦)، والأهواز أقصى شمال الخليج العربي. أطلس الحديث النبوي (ص:٥٣).

(٢) المعرفة والتاريخ (١/ ١٣٨)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٢١٥ت٦٥٨٢)، تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣ت٧٢٩٩)

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٤٥٢).

(٤) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٤/ ٢٠٩ت٣٩٩٢).

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٥٥ت١٠٩).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٤٥٨ت١٧٣٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣ت٧٢٩٩).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٠).

(٩) العلل الكبير للترمذي (ص: ٤٢).

(١٠) المغني في الضعفاء (٢/ ٧١١ت٦٧٥٢).

زاد الذهبي: حجَّة لكنه رمي بِالْقدرِ. وذكره في الثقات ابن حبان وابن شاهين[١].

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال ابن معين: كَانَ هِشَام الدستوَائي وَسَلام وَأَبَان يرْمونَ بِشَيْء من الْقدر[٢].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

جمهور الأئمة على توثيق هشام الدستوَائي، وتكلم فيه بعضهم لبدعة فيه بأنه كان يرى القدر، قال النووي: أَيْ أن الأمرَ مُسْتَأْنَفٌ لَمْ يَسْبِقْ بِهِ قَدَرٌ وَلَا عِلْمٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَعْدَ وُقُوعِهِ ومَذْهَبِهِمُ الْبَاطِلِ وَهَذَا الْقَوْلُ قَوْلُ غُلَاتِهِمْ وَلَيْسَ قَوْلُ جَمِيعِ الْقَدَرِيَّةِ وَكَذَبَ قَائِلُهُ وَضَلَّ وَافْتَرَى عَافَانَا اللهُ وَسَائِرَ الْمُسْلِمِينَ[٣]. قلت: هذا لا يضره مع ضبطه وإتقانه، وأنه لم يكن داعية إلى ذلك، قَالَ الحَافِظُ مُحَمَّدُ بن البَرْقِيِّ: قُلْتُ لِيَحْيَى بن مَعِيْنٍ: أرأيت من يرمى بِالقَدَرِ أيُكْتَبُ حَدِيْثُه؟ قَالَ: نَعَمْ قَدْ كَانَ قَتَادَةُ، وَهِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، وَسَعِيْدُ بن أَبِي عَرُوْبَةَ، وَعَبْدُ الوَارِثِ، وَذَكَرَ جَمَاعَةً -يَقُوْلُوْنَ بِالقَدَرِ، وَهُم ثِقَاتٌ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُم مَا لَمْ يَدْعُوا إِلَى شَيْءٍ. وقال الذهبي: هَذِهِ مَسْأَلَةٌ كَبِيْرَةٌ: وَهِيَ القَدَرِيُّ، وَالمُعْتَزِلِيُّ، وَالجَهْمِيُّ، وَالرَّافِضِيُّ إِذَا عُلِمَ صِدْقُهُ فِي الحَدِيْثِ وَتَقْوَاهُ، وَلَمْ يَكُنْ دَاعِيًا إِلَى بِدْعَتِهِ فَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ العُلَمَاءِ قَبُولُ رِوَايَتِهِ، وَالعَمَلِ بِحَدِيْثِهِ[٤].

وخلاصة القول: أن هشام الدستوَائي ثقة كما اختاره جمهور الأئمة صحيح الحديث، وقد وافقهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين، إلا أنه رمى بالقدر وهذا لا يضره مع إتقانه وأنه لم يكن داعية إلى ذلك.

٢٢- (د ت ق): يَحْيَى بن أَبي حية، -بمهملة وتحتانية- أَبُو جناب -بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة- الكلبي[٥] الكوفي، واسم أَبي حية حي، مات سنة خمسين ومائة أو قبلها، رحمَه اللهُ[٦].

---

(١) الثقات (٧/ ٥٦٩ت١١٥١٢)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٥٠ت١٥٢٨).

(٢) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٤/ ١٨٨ت٣٨٧٨).

(٣) شرح النووي على مسلم (١/ ١٥٦).

(٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٦/ ٥٧١).

(٥) الكلبي: هذه النسبة إلى قبائل. الأنساب للسمعاني (١١/ ١٣٠ت٣٤٥٩).

(٦) تهذيب الكمال (٣١/ ٢٨٤ت٦٨١٧)، تقريب التهذيب (ص: ٥٨٩ت٧٥٣٧).

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال الدوري: قَالَ يحيى: قَالَ أَبُو نعيم: كَانَ يُدَلس[١]. وقال ابن أبي حاتم: أنا أبو الحسين الرهاوي فيما كتب إلي قال سمعت أبا نعيم يقول وذكر أبا جناب الكلبى: ما كان به بأس، إلا أنه كان يدلس، وما سمعت منه شيئا إلا شيئا قال فيه حدثنا[٢]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قَالَ أبي أَبُو جناب اسْمه يحيى بن أبي حَيَّة وَقَالَ أَبُو نعيم: كَانَ ثِقَة وَكَانَ يُدَلس[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) **المُعَدِّلُون:** قال ابن معين: ليس به بأس[٤].

وقال ابن نمير وأبو زرعة[٥] وعَبْد الرَّحْمَنِ بن يُوسُف بن خراش[٦]: صدوق. زاد ابن نمير: كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع. وزاد أبو زرعة: غير أنه كان يدلس. وزاد ابن خراش: وكان يدلس، وفي حديثه نكرة. وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

(ب) المُجَرِّحُون:

قال يزيد بن هارون: كان أبو جناب يحدثنا عن عطاء والضحاك وابن بريدة فإذا وقفناه نقول: سمعت من فلان هذا الحديث فيقول: لم أسمعه منه إنما أخذت من أصحابنا[٨].

---

(١) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٣٥٠ت١٦٩٣).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٣٨ت٥٨٧).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١١٤ت٤٤٧٣).

(٤) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٣٥٠ت١٦٩٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٩).

(٦) تهذيب الكمال (٣١/ ٢٨٨).

(٧) الثقات (٧/ ٥٩٧ت١١٦٣٩).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٩).

وقال ابن معين[١] والفسوي[٢] والدارقطني[٣] والنسائي[٤] : ضعيف. زاد ابن معين: الحديث. وزاد الفسوي: كان يدلس. وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يُدَلس على الثِّقَات مَا سمع من الضُّعَفَاء فالتزق بِهِ الْمَنَاكِير الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الْمَشَاهِير فوهاه يحيى بن سعيد الْقطَّان وَحمل عَلَيْهِ أَحْمد بن حَنْبَل حملا شَدِيدا[٥]. وقال ابن عدي: أَبُو جَنَابٍ لَهُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ، وَهو مِنْ جُمْلَةِ الْمُتَشَيِّعِينَ بِالْكُوفَةِ[٦]. وقال الدارقطني: هَذَا الِاضْطِرَابُ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَبِي جَنَابٍ والله أعلم[٧]. وقال ابن حجر: ضعفوه لكثرة تدليسه[٨]. وقال ابن معين: ليس بقوي[٩]. وقال مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى قَالَ: مَا سَمِعْتُ يَحْيَى، وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي جَنَابٍ يَحْيَى بن أَبِي حَيَّةَ شَيْئًا قَطُّ[١٠].

وقال عَمْرو بن علي: متروك الحديث[١١].

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

أجمع الأئمة على أن يحيى بن أبي حية كان كثير التدليس حتى قال مغلطاي: قال أبو عمر –ابن عبد البر– أجمعوا على أنه كان مدلسا، وقد ضعفه بعضهم لكثرة تدليسه، وأسرف أبو حفص الفلاس فقال: أبو جناب متروك[١٢]. وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الخامسة في طبقات المدلسين وهي: من ضعف

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٣٢ت٦٦٠).
(٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٨).
(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٧١ت٩٤٩١).
(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٩ت٦٤٠).
(٥) المجروحين لابن حبان (٣/ ١١١ت١١٩٤).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٥٤ت٢١١٢).
(٧) علل الدارقطني (٣/ ٢١٤ح٣٦٧).
(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٩ت٧٥٣٧).
(٩) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٧٠).
(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٩٨ت٢٠٢٠).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٥١).
(١٢) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٣٠١).

بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا كابن لهيعة. ثم قال: يحيى بن أبي حية الكلبي أبو جناب ضعفوه وقال أبو زرعة وأبي نعيم وابن نمير ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغير واحد كان مدلسا(١).

وخلاصة القول: أن يحيى بن أبي حية ضعيف كما اتفق عليه جمهور الأئمة، فيكتب حديثه للاعتبار، لكثرة تدليسه، وتشيعه وقلة ضبطه، كما سبق تفسير ذلك في كلام الأئمة: ابن عدي، والدارقطني، وغيرهم، وقد وافق الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين الأئمة في كثرة تدليس يحيى بن أبي حية.

٢٣- (خت د ت): يحيى بن أيوب بن أَبِي زُرْعَةَ بن عَمْرو بن جَرِير بن عَبْد الله البجليُّ(٢) الكوفيُّ،

أخو جَرِير بن أيوب البجلي[الوفاة: ١٥١ - ١٦٠هـ] رحمَه اللهُ(٣).

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول: يحيى بن أَيُّوب قد سمع مِنْهُ أَبُو نعيم قَالَ يحيى: وَجَرِير بن أَيُّوب أَخُوهُ قَالَ يحيى: وَكَانَ أَبُو نعيم يقدم يحيى بن أَيُّوب على جرير بن أَيُّوب(٤).

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قال ابن معين(٥) والفسوي(٦): لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وقال ابن حجر: لا بأس به(٧). وقال أبو داود(٨) والذهبي(٩):

---

(١) طبقات المدلسين (ص: ١٤) (ص: ٥٧ت١٥٢).

(٢) البَجَلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش ، وقيل إن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة قبيلتين عظيمتين، نزلتا بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٢/ ٩١ت٣٨٣).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٢٦٠ت٢٩١٨)، تهذيب الكمال (٣١/ ٢٣١ت٦٧٩١)، تاريخ الإسلام (٤/ ٢٥١ت٤٢٠)

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ١٥ت٢٩٠٣).

(٥) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (ص: ٢٣٥ت٩١٠)، تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٣٠٢ت١٤٣٤).

(٦) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٨ت٧٥١٠).

(٨) تهذيب الكمال (٣١/ ٢٣٣)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٦٢ت٩٤٦٠)، التكميل لابن كثير (٢/ ١٦٧ت١١٣٤).

(٩) الكاشف (٢/ ٣٦١ت٦١٣٦).

ثقة. وقال الحافظ مغلطاي: خرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو محمد الدارمي، والحاكم[١]. وذكره في الثقات ابن حبان، وابن شاهين[٢].

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال ابن معين: ضعيف. وقال العقيلي: الْحَدِيثُ يُرْوَى بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ طَرِيقٍ يَثْبُتُ[٣]. وقال الدارقطني: خَالَفَهُمْ يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ فَرَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَنْ أَرْسَلَهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ[٤].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اختلف الأئمة في الحكم على يحيى بن أيوب الكوفي حتى ذكره ابن شاهين فيمن اختلف فيهم نقاد الحديث[٥]. قلت: جمهور الأئمة على تعديله، ومن جرحوه فلشيء في حفظه، فالظاهر أنه صدوق ربما وهم، وقد قدمه الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين على أخيه جرير[٦]، ووافقه في ذلك الأئمة: ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة[٧].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٢٨٧ت٥٠٩٧).

(٢) الثقات (٧/ ٥٩٤ت١١٦٢٦)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٦٠ت١٥٩٣).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٩٠ت٢٠١٠).

(٤) علل الدارقطني (٤/ ١٣٧ح٤٧١).

(٥) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص: ١١٢ت٦٨).

(٦) ينظر الترجمة رقم: (٢٦) من هذا البحث.

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٣٠٢ت١٤٣٤)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٥٤٠ت٢٦٤٤)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٥٧ت١٢٠، ١١٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٢٧ت٥٤١)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤١٩).

٢٤ - (٤) : أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدِينِيُّ، نَجِيحٌ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السندي[١]، مات سنة سبعين ومائة، رحمَه الله[٢].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن :

قَالَ مُحَمَّدُ بن إِدْرِيسَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو معشر كيسًا، حافظًا[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها :

(أ) المُعَدِّلُون :

قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة: صدوق. زاد أحمد: لكنه لا يقيم الإسناد. وقال أبو حاتم: صالح لين الحديث محله الصدق[٤].

(ب) المُجَرِّحُون:

قال عَمْرُو بن عَلِيٍّ: كَانَ يَحْيَى لَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ الْمَدَنِيِّ، وَيَسْتَضْعِفُهُ جِدًّا وَيَضْحَكُ إِذَا ذَكَرَهُ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْهُ ثُمَّ تَرَكَهُ[٥]. وقال أحمد بن حنبل: عندي حديثه مضطرب لا يقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه أعتبر بِهِ[٦]. وقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ[٧]. وقال النسائي[٨] والدارقطني[٩] وابن حجر[١٠]: ضعيف. وزاد ابن حجر: أسن واختلط. وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن اخْتَلَط فِي آخِره عمره وَبَقِي

---

(١) السِنْدي: بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى السند، وهي من بلاد الهند. الأنساب للسمعاني (٧/ ٢٦٩ت٢١٨٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٥/ ٥٩١ت٧٢٥٦)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٢٢ت٦٣٨٦).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٥٨٢).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤١٢ت٨٧٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٩٥).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٠٨).

(٦) تاريخ بغداد (١٥/ ٥٩١).

(٧) الضعفاء الصغير (ص: ١٣٥ت٤٠٠).

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠١ت٥٩٠).

(٩) سنن الدارقطني (٢/ ٣٢٩ح١٦٢١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩ت٧١٠٠).

قبل أَن يَمُوت سنتَيْن فِي تغير شَدِيد لَا يدْرِي مَا يحدث بِهِ فَكثر الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته من قبل اخْتِلَاطه فَبَطل الِاحْتِجَاج بِهِ[١].

وقال ابن عدي: أَبُو مَعْشَر هذا لَهُ من الحديث غير ما ذكرت وقد حدث عَنْهُ الثَّوْريّ وهشيم والليث بن سعد وغيرهم من الثقات، وَهو مع ضعفه يكتب حديثه[٢].

وقال أحمد بن حنبل: لَيْسَ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ.... كَانَ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحٌ رَجُلٌ لَا يَضْبِطُ الْإِسْنَادَ[٣].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف جدًا كما اتفق عليه الجمهور يكتب حديثه للاعتبار، لكثرة المناكير في رواياته، بسبب ضعف حفظه، واختلاطه، ومن عدله لينه في نفس القول، فالمعنى: أنه صدوق في نفسه، ضعيف في رواياته. وقد خالفهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين فوصفه بالحفظ، وكأنه قبل تغيره واختلاطه.

(١) المجروحين لابن حبان (٣/ ٦٠ت١١٢٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٢١ت١٩٨٤).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٩٤)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٠٨).

المبحث الثاني

منهج الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين في تعديل الرواة ومرتبة أقواله في ذلك

أقوالُ وألفاظُ الحافظِ أَبي نُعَيْمٍ الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ -رحمه الله- في التعديل:

١- (**مَا أَتَى بِصِيغَةِ أَفْعَلَ مبالغة في التوثيق**) : (.... أثبت من .../ ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا...).

٢- (**مَا كُرر في التوثيق مَعَ تَبَايُنِ الْأَلْفَاظِ**) : (كَانَ ثِقَةً، مَأْمُوْنًا/ أحد الثقات المأمونين).

٣- (**إفراد لفظ التوثيق، أو الْوَصْفُ بِالْحِفْظِ**) : (كان ثقة/ ثبت/ كَانَ غَايَةً مِنَ الْغَايَاتِ/ كَانَ ثِقَة وَكَانَ يُدَلس) (كان... حافظًا)، ويلحق بذلك قوله: (الحنظة اللازوردية)، (مَا كَانَ ..... عِنْدِي بِضَعِيفٍ).

٥- (**ما دل على التعديل مع خفة الضبط**) : (لم يكن به بأس/ كان عندنا لا بأس به/ لم يكن عندنا به بأس/ ما كان به بأس/ لا بأس به ولم يكن يعرف الحديث/ ما كان به بأس، إلا أنه كان يدلس، وما سمعت منه شيئا إلا شيئا قال فيه حدثنا).

٦- (**ما أَشْعَرَ بالقُرْبِ مِنْ أَسْهَلِ التَّجْرِيحِ**) : (كان شيخا من أهل السلامة إن شاء الله).

هذه عامة أقوال وألفاظ الحافظِ أَبي نُعَيْمٍ الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ -رحمه الله- في التعديل، وتتميز بسهولتها ووضوحها وعدم خروجها عن مراد الأئمة، وبعضها أقوى من بعض في الدلالة على التعديل، وقد خالف الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين الجمهور في التعديل في ثلاث تراجم فقط هي(٩-١٤-٢٣)، من أصل أربع وعشرين (٢٤) ترجمة، في هذا البحث، ولذا يعد الحافظُ أَبو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ -رحمه الله- من المعتدلين في التعديل.

الفصل الثاني

الرواة الذين جرَّحَهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين (رحمه الله)

مقارنة مع غيره من النقاد، ومنهجه في جرحهم، ومرتبة أقواله في ذلك

وفيه مبحثان:

المبحث الأول

الرواة الذين جرَّحَهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين (حمه الله)

مقارنة مع غيره من النقاد

٢٥-١- (خت ق): إبْرَاهِيم بن إسْمَاعِيل بن مجمع، وقيل: إبْرَاهِيم بن إسْمَاعِيل بن يزيد بن مجمع بن جارية الأَنْصاريّ أبو إسحاق المدني رحمه الله[١].

أَقْوَالُ الحافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال أبو زرعة سمعت أبا نعيم يقول: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع لا يسوى حديثه – وسكت– ثم قال بعد ذلك: لا يسوى حديثه فلسين[٢].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال البخاري: يُروى عنه، وهو كَثير الوهم، يَروي عن الزهري، وعمرو بن دينار، يُكتب حديثه[٣].

وقال ابن معين [٤] والنسائي[٥] وابن حجر[٦]: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو قريب من ابن أبي حبيبة كثير الوهم ليس بالقوي[٧]. وقال ابن حبان: روى عَنْهُ عبيد الله بن مُوسَى وَالنَّاس

(١) تهذيب الكمال (٢/ ٤٥ت١٤٨)، تقريب التهذيب (ص: ٨٨ت١٤٨).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٨٤ت١٩٧).
(٣) الضعفاء الصغير (ص: ٢١ت١).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٨٤ت١٩٧).
(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١١ت١).
(٦) تقريب التهذيب (ص: ٨٨ت١٤٨).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٨٤ ت١٩٧).

كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل[١]. وقال ابن عدي: لإبراهيم هذا أحاديث غير هذا، اختصرت منه ما ذكرته، وَهو قريب من إبراهيم بن الفضل الذي تقدم ذكره، ومع ضعفه يكتب حديثه[٢].وقال الذهبي: ضعفوه[٣].

وقال الدارقطني: متروك[٤].

(ب) **المُعدِّلون:** قال البخاري: صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ يَغْلَطُ[٥].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن مجمع ضعيف كما اتفق عليه الأئمة يكتب حديثه للاعتبار، لكثرة غلطه ووهمه، وبذلك خبره الأئمة، وقد وافقهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين.

٢٦ - ٢- جرير بن أَيُّوب البَجلِيّ الْكُوفِي[٦].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن حبان: كَانَ أَبُو نعيم يَقُول: جَرِير بن أَيُّوب يضع الحَدِيث[٧].

وقال الدارقطني: هَذَا بَاطِلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: كَانَ جَرِيرٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ[٨].

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ١٠٣ت١١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٧٩ت٦٥).

(٣) الكاشف (١/ ٢٠٨ت١١٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١/ ٢٥١ت٢٩)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ١٥ت٢١).

(٥) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٩٣).

(٦) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٣٨ت٥١)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٢٠ت١٩٤).

(٧) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٢٠ت١٩٤).

(٨) علل الدارقطني (٨/ ٢٧٥ح١٥٦٣).

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ لا يصح والمتهم به جرير[١]. وقال ابن عراق الكناني: لوائح الْوَضع ظَاهِرَة على هَذَا الحَدِيث[٢]. وقال النسائي والدارقطني، والذهبي[٣]: مَتْرُوك. وقال ابن حبان: روى عَنْهُ وَكِيع كَانَ مِمَّن فحش خَطؤُهُ وَكَانَ أَبُو نعيم يَقُول جَرِير بن أَيُّوب يضع الحَدِيث[٤]. وقال ابن حجر: ضَعِيفٌ جِدًّا[٥]. وقال البخاري[٦] وأبو حاتم وأبو زرعة[٧] : منكر الحديث.

وقال ابن معين[٨]: ضَعِيفٌ. وقال ابن عدي: لجرير بن أَيُّوب أحاديث عَن الشعبي وعَن جَدِّهِ أَبِي زُرْعَة بن عَمْرو بن جرير ويروي عَن غيره أحاديث ولم أر فِي حديثه إلا ما يحتمل وليس لَهُ حديث منكر قد جاوز الحد[٩].

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

جرير بن أيوب البجلي مجروح باتفاق الأئمة، -حتى قال الذهبي: مشهور بالضعف[١٠] ثم اختلفوا في تعيين الدرجة التي يستحقها، فلينه بعضهم، وعده في درجة الضعيف المعتبر آخرون، واتهمه آخرون، وأكثرهم على طرحه وتركه، لكنه كان ممن فحش خطؤه، وتفرد بما لوائح الوضع عليها ظاهرة، وأما تخريج ابن خزيمة له فقد لينه وكأنه في الرغائب قال الحافظ ابن حجر: قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٥٦ح٨٩٧).

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (٢/ ١٥٤ح٢٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٢٨ت١٠٢)، المغني في الضعفاء (١/ ١٢٩ت١١١١).

(٤) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٢٠ت١٩٤).

(٥) المطالب العالية (٦/ ٤٢).

(٦) الضعفاء الصغير (ص: ٣٨ت٥١).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٠٤ت٢٧٥).

(٨) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٥٧ت١١٩).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٤٣ت٣٣٠).

(١٠) ميزان الاعتدال (١/ ٣٩١ت١٤٥٩).

وَقَالَ: إِنْ صَحَّ الْخَبَرَ فَإِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنْ جَرِيرِ بن أَيُّوبَ وَكَأَنَّهُ تَسَاهَلَ فِيهِ؛ لِكَوْنِهِ من الرغائب[1].

وخل**اصة القول:** أن جرير بن أيوب البجلي متهم لا يكتب حديثه إلا تعجبا، وقد صرح الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين بأنه يضع الحديث، والجمهور على طرحه وتركه.

٢٧-٣- (تم): جميع بن عُمَر بن عَبْد الرَّحْمَنِ الجُعليّ ثم الضبعي[2] أَبُو بكر الكوفي[الوفاة: ١٨١- ١٩٠هـ][3].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن عدي: كتب إليَّ مُحَمد بن أَيُّوب، قَال: أَخْبَرنا أَبُو جَعْفَر الحمال، قَالَ: سَمِعْتُ أبا نعيم يَقُولُ: جميع بن عَبد الرَّحْمَنِ يعني الَّذِي يروي صفة النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ، قَال: كان فاسقا[4].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) **المُجَرِّحُون:** قال ابن حجر: ضعيف رافضي[5]. وقال الذهبي: قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ خَبَرُهُ فِي الصِّفَةِ مَوْضُوعًا[6]. وقال الذهبي في موضع آخر: مُتَّهم[7].

(ب) **المُعَدِّلُون:**

قال العجلي: لا بأس به، يكتب حديثه، وليس بالقوي[8]. وذكره ابن حبان في الثقات[9].

---

(١) المطالب العالية (٦/ ٤٢).

(٢) الجُعليّ: بضم الجيم وفتح العين المهملة، نسبة إلى بنى جعل. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٩٤ت٩٠٩)، والضُبَعي: بضم الضاد المعجمة وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، نسبة لبنى ضبيعة. الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٧٦ت٢٥٣٠).

(٣) تهذيب الكمال (٥/ ١٢٢ت٩٦٤)، تاريخ الإسلام (٤/ ٨٢٧ت٤٣)، ولم أقف في تاريخ وفاته إلا على قول الذهبي.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٤١٩ت٣٥٥)، وخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص: ١٣٤ح٢١٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٤٢ت٩٦٦).

(٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٢٨)، وينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: ١٢٩ت٧٥).

(٧) تلخيص كتاب الموضوعات (ص: ١٣٤).

(٨) الثقات للعجلي (ص: ٩٩ت٢١٨).

(٩) الثقات (٨/ ١٦٦ت١٢٧٨٠).

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

جمهور الأئمة على جرح جميع بن عمر الكوفي وهذا الجرح مفسر بمناكيره التي أخرجها في ترجمته ابن عدي[١] ثم قال: لاَ أعرف لجميع بن عَبد الرَّحْمَنِ هَذَا غير هذين الحديثين، وَهو يعرف بهما ولعله يزيد حديثين أو ثلاثة أ.هـ، ومن ثم فتوثيق ابن حبان له مرجوح وقد تفرد بذلك، وأما العجلي فبعد أن قال: لا بأس به. لينه قائلا: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وخلاصة القول: أن جميع بن عمر الكوفي ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر يكتب حديثه للاعتبار، وقد فسقه الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين، فوافق الجمهور في جرحه.

٢٨-٤-(م ت س): الْحَسَنُ بن عياش بن سالم أبو محمد الأسدي[٢]، الكوفي، أخو أبي بكر بن عياش مات سنة اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ، رحمَه الله[٣].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول قلت لأبي نعيم: حسن بن عياش كيف كان عندكم؟ فقال لي: كان ضعيفا لم يزل[٤].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) **المُعَدِّلُون:**

قال ابن معين[٥] والعجلي[٦]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٤٢٠ت٣٥٥).

(٢) الأسدي: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي. الأنساب للسمعاني (١/ ٢١٣ت١٣٦).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٢٩ت١١٩)، تاريخ بغداد (٨/ ٣٣١ت٣٨٢٤)، تهذيب الكمال (٦/ ٢٩١ت١٢٦٢).

(٤) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٠١ت٩).

(٥) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٢٦٧ت١٢٥٥).

(٦) تهذيب التهذيب (٢/ ٣١٣).

والنَّسَائي[١] والطحاوي[٢]: ثقة. زاد الطحاوي: حُجَّةٌ. وقال ابن حجر: صدوق[٣]. وذكره في الثقات ابن حبان وابن شاهين[٤].

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قال عثمان بن سعيد الدارمي: أبو بكر والحسن ليسا بذاك في الحديث وهما من أهل الصدق والأمانة[٥].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

جمهور الأئمة على توثيق الحسن بن عياش الكوفي، وأنزله الحافظ ابن حجر عن ذلك بلا مستند، وجرحه بلا مستند الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين فضعفه، والدارمي فلينه.

وخلاصة القول: أن الحسن بن عياش الكوفي ثقة كما اختاره الجمهور صحيح الحديث، وخالفهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين فضعفه بلا مستند.

٢٩-٥-(ت): الْحَكَمُ بن ظُهَيْرٍ، الفزاري[٦]، أَبُو مُحَمَّد بن أَبي ليلى الكوفي، وَقَال بعضهم: الحكم بن أَبي خالد[الوفاة: ١٧١ - ١٨٠ هـ][٧].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: ذكرت أنا وأبو نعيم الحكم بن ظهير فقال لي أبو نعيم: أليس قد رأيته وكتبت عنه قال: فكيف رأيته قلت: كان رجلا نبيلا عند أهل الكوفة قال: كذلك كان. قلت: يا أبا نعيم فأخبرني من أين جاءنا هذا الضعف قال: أولا تدري قلت: فأخبرني قال: حدث

---

(١) تهذيب الكمال (٦/ ٢٩٣).

(٢) نصب الراية (١/ ٤٠٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣١٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٦٣ت١٢٧٤).

(٤) الثقات (٦/ ١٦٩ت٧١٩٧)، (٨/ ١٦٩ت١٢٧٩٥)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٦٠ت١٩٨).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٠).

(٦) بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء. الكواكب الدراري للكرماني (٩/ ٥٩)، وبعد البحث لم أقف على علة هذه النسبة.

(٧) تهذيب الكمال (٧/ ٩٩ت١٤٣٠)، تاريخ الإسلام (٤/ ٦٠٤ت٥٩).

عن السدي أحاديث منكرة ولم يخبر بها أحد غيره وحدث عن علقمة بن مرثد بأحاديث منكرة وحدث عن عاصم بن أبي النجود بأحاديث منكرة لم يجيء بها أحد غيره ولم يحدث عن شيخ إلا جاء بشيء لم يعرف فمن ثم جاءه الضعف[١].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال البخاري: تركوه، منكر الحديث[٢].

وقال أبو زرعة[٣] وأبو حاتم[٤] والنسائي[٥] وابن حجر[٦] : مَتْرُوكٌ. زاد أبو زرعة والنسائي: الحديث. وزاد أبو حاتم: الحديث لا يكتب حديثه. وزاد ابن حجر: رمي بالرفض واتهمه ابن معين. وقال أبو داود: لا يكتب حديثه[٧]. وقال ابن حبان: كَانَ يشْتم أَصْحَاب مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِي عَن الثِّقَات الْأَشْيَاء الموضوعات[٨]. وقال ابن حبان في موضع آخر: مُنكر الحَدِيث، على قلته[٩]. وقال ابن عدي: للحكم غير ما ذكرنا من الْحَدِيث وعامة أحاديثه غير محفوظة[١٠]. وقال أبو علي صالح بن محمد جزرة:

(١) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢٧ت٨١).

(٢) الضعفاء الصغير (ص: ٤٣ت٧١).

(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٢٧).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١١٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٠ت١٢٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٧٥ت١٤٤٥).

(٧) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٩٢).

(٨) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٥٠ت٢٣٧).

(٩) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ٢٠٣).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٤٩٥ت٣٩٥).

كان يضع الحديث[١]. وقال ابن معين [٢]: ليس بشيء. وقال حرب بن إسماعيل قلت لأحمد بن حنبل: الحكم بن ظهير كيف حديثه؟ فكأنه ضعفه[٣].

(ب) **المُعَدِّلُون:** قال ابن شاهين: قال عُثْمَان بن أبي شيبَة: صَدُوق وَلَيْسَ مِمَّن يحْتَج بِهِ[٤].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

الحكم بن ظهر متروك كما اتفق عليه الجمهور لرفضه، ونكارة حديثه مع قلته، بذا خبره الأئمة، ووافقهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين، فبطل ما تفرد به ابن شاهين حيث ذكره في الثقات، وكأنه لقول عثمان بن أبي شيبة: صدوق ليس ممن يحتج به. وقد قال ابن شاهين في موضع آخر: بِالْجُمْلَةِ فِي أمره أَنه لَا يدْخل فِي الصَّحِيح[٥].

٣٠-٦- (بخ م٤) : حماد بن أبي سليمان، وَاسْمُهُ مُسْلِمٌ الأشعري[٦]، أَبو إسماعيل الكوفي الفقيه، تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَيُقَالُ: سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ، رحمَه الله[٧].

أَقْوَالُ الحَافِظِ أبي نُعَيْم الفضلِ بن دُكَيْن: قال أبو زرعة الدمشقي: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: كَانَ حَمَّادٌ مُرْجِئًا[8].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٩٢).

(٢) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٢٧٦ت١٣٢٠)، سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٤٣ت٧٠٥).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١١٩).

(٤) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٦٣ت٢٢٢).

(٥) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص: ٥٠ت٨).

(٦) الأشعري: بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء، نسبة الى أشعر قبيلة مشهورة من اليمن، والأشعر هو نبت بن أدد، أمه ولدته، والشعر على كل شيء منه. الأنساب للسمعاني (١/ ٢٦٦ت١٧٦).

(٧) تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٩ت١٤٨٣)، تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٢٢٧ت٥٩).

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٦٧٥).

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قَالَ ابنُ عَدِي: حَمَّادُ بن أَبِي سُلَيْمَانَ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ خَاصَّةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْنَدُ وَالْمَقْطُوعُ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَيُحَدِّثُ، عَن أَبِي وَائِلٍ وَعَنْ غَيْرِهِمَا بِحَدِيثٍ صَالِحٍ وَيَقَعُ فِي أَحَادِيثِهِ إِفْرَادَاتٌ وَغَرَائِبُ، وَهو مُتَمَاسِكٌ فِي الْحَدِيثِ لا بأس به[١]. وقال الدارقطني: حماد ربما أرسل الحديث، وربما أوصله، فليس يمكن الحكم به[٢]. وقال أبو حاتم[٣] وابن حجر[٤]: صدوق. زاد أبو حاتم: ولا يحتج بحديثه هو مستقيم في الفقه وإذا جاء الآثار شوش. وزاد ابن حجر: له أوهام ورمي بالإرجاء.

وقال ابن معين[٥] والنسائي[٦] والذهبي[٧]: ثقة. زاد النسائي: إلا أنه مرجئ. وزاد الذهبي: إمام. وذكره في الثقات ابن حبان وقال: يخطيء وَكَانَ مرجئا. وابن شاهين[٨]

(ب) المُجَرِّحُون:

قال شُعْبَةُ: كَانَ حَمَّادُ بن أَبِي سُلَيْمَانَ لَا يَحْفَظُ[٩].

وقال ابن أبي حاتم: كان الغالب عليه الفقه وأنه لم يرزق حفظ الآثار[١٠].

وقال أبو الحسن الميموني: قلت – للإمام أحمد بن حنبل- : كَانَ يرى الإرجاء قَالَ لي: نعم كَانَ يرى

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٨ت٤١٣).

(٢) علل الدارقطني (١٤/ ٢٦٣ح٣٦١٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٤٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٧٨ت١٥٠٠).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٤٧).

(٦) تهذيب الكمال (٧/ ٢٧٧).

(٧) الكاشف (١/ ٣٤٩ت١٢٢١).

(٨) الثقات (٤/ ١٥٩ت٢٢٧٣)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٦٦ت٢٤٠).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠٢).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٣٧).

الإرجاء[١]. وقال ابن سعد[٢] وأحمد بن حنبل[٣] والدارقطني[٤] : ضعيف. زاد ابن سعد: فِي الْحَدِيثِ فَاخْتَلَطَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ. وَكَانَ مُرْجِيًا. وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ. وقال ابن حجر: ذكر الشافعي أن شعبة حدث بحديث عن حماد عن إبراهيم قال: فقلت لحماد: سمعته من إبراهيم قال: لا أخبرني به مغيرة بن مقسم عنه[٥].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اختلف الأئمة في الحكم على حماد بن أبي سليمان، فعدله بعضهم، وتكلم فيه آخرون وهو الأرجح لتفسير الجرح فيه بقوله بالإرجاء، وبوهمه وخطئه، وتدليسه، ومع ذلك فقد كان صدوق، قال بقية: قلت لشعبة: لم ترو عن حماد بن أبي سليمان وكان مرجئا؟ قال: كان صدوق اللسان[٦].

وقال الذهبي: تكلم فيه للإرجاء، ولولا ذكر ابن عدي له في كامله لما أوردته[٧].

وقال الذهبي: قَالَ مَعْمَرٌ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ: كُنْتَ رَأْساً، وَكُنْتَ إِمَاماً فِي أَصْحَابِكَ، فَخَالَفْتَهُم، فَصِرْتَ تَابِعاً! قَالَ: إِنِّي أَنْ أَكُوْنَ تَابعاً فِي الحَقِّ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَكُوْنَ رَأْساً فِي البَاطِلِ. قُلْتُ: يُشِيْرُ مَعْمَرٌ إِلَى أَنَّهُ تَحَوَّلَ مُرْجِئاً إِرْجَاءَ الفُقَهَاءِ، وَهُوَ أَنَّهُم لاَ يَعُدُّوْنَ الصَّلاَةَ وَالزَّكَاةَ مِنَ الإِيْمَانِ، وَيَقُوْلُوْنَ: الإِيْمَانُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَيَقِيْنٌ فِي القَلْبِ، وَالنِّزَاعُ عَلَى هَذَا لَفْظِي -إِنْ شَاءَ اللهُ- وَإِنَّمَا غُلُوُّ الإِرْجَاءِ مَنْ قَالَ: لاَ يَضُرُّ مَعَ التَّوْحِيْدِ تَرْكُ الفَرَائِضِ، نَسْأَلُ اللهَ العَافِيَةَ..... حَدِيْثُهُ فِي كُتُبِ السُّنَنِ، مَا أَخْرَجَ لَهُ البُخَارِيُّ، وَخَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيْثاً وَاحِداً مَقْرُوْناً بِغَيْرِهِ. وَلاَ يُلْتَفَتُ إِلَى مَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي -حَمَّادٌ- وَكَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ- عَنْ إِبْرَاهِيْمَ. وَفِي لَفْظٍ: وَمَا كُنَّا نَثِقُ بِحَدِيْثِهِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ مُغِيْرَةَ: إِنَّهُ ذَكَرَ

(١) العلل ومعرفة الرجال (ص: ١٩٠ت١٢٧).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٢٥ت٢٤٩٧).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٥١ت١٣١٣).

(٤) علل الدارقطني (٥/ ١٦٧ح٧٩٨).

(٥) طبقات المدلسين (ص: ٣٠ت٤٥).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٣٧).

(٧) ميزان الاعتدال (١/ ٥٩٥).

لَهُ عَنْ حَمَّادٍ شَيْئًا، فَقَالَ: كَذَبَ[١].

وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة[٢].

وخلاصة القول: أن حماد بن أبي سليمان صدوق مرجئ حسن الحديث فيما لم يوافق بدعته، وتكلم في بالإرجاء كثير من الأئمة، ووافقهم في ذلك الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين.

٣١-٧-(ت ق): خالد بن إلياس، ويُقال: إياس، بن صخر بن أَبي الجهم، واسمه: عُبَيد بن حذيفة القرشي أَبُو الْهَيْثَم الْعَدَوِيُّ[٣] الْمَدَنِيُّ. [الوفاة: ١٦١ - ١٧٠ هـ] رحمَه اللهُ[٤].

:أَقْوَالُ الحَافِظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن خالد بن إلياس فقال: ليس بقوي ضعيف، سمعت أبا نعيم يقول: لا يسوي حديثه وسكت وذكر بعدها: لا يسوى حديثه فلسين[٥].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

قال أحمد بن حنبل[٦] والنسائي[٧] وابن حجر[٨]: مَتْرُوك الحَدِيث. وقال البخاري: مُنكر الحَدِيث[٩]

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٥/ ٥٣٠، ٥٢٩).

(٢) طبقات المدلسين (ص: ١٣).

(٣) العدوي: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٥١ت٢٧٢٠).

(٤) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٧٩ت٢٩٦)، تهذيب الكمال (٨/ ٢٩ت١٩٥٦)، تاريخ الإسلام (٤/ ٣٥٢ت٩٥).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٢١ت١٤٤٠).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٢١).

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٦ت١٧٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٨٧ت١٦١٧).

(٩) التاريخ الأوسط (٢/ ١٩٥ت٢٢٧٦).

وقال ابن معين[١] وأبو حاتم[٢] وابن حبان[٣] : ضَعِيفٌ. زاد أبو حاتم: الحديث، منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عَن الثِّقَات حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْوَاضِع لَهَا لَا يحل أَن يكْتب حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب[٤]. وقال ابن عدي: لخالد بن إلياس غير ما ذكرت القليل وأحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عَمَّن يحدث عنهم ومع ضعفه يكتب حديثه[٥].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

خالد بن إلياس متفق على جرحه، فلينه بعضهم، وضعفه آخرون، وطرحه وتركه الأكثرون، وهو الأرجح لسوء حفظه وروايته الموضوعات عن الثقات وبذلك خبره الأئمة، فهو متروك، لا يكتب حديثه، ووافق الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين الجمهور في تركه.

٣٢-٨-(ع) : سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَبَعْدَ الْوَاوِ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ هَاءُ تَأْنِيثٍ- مِهْرَانُ، عَالِمُ الْبَصْرَةِ، أَبُو النَّضْرِ الْعَدَوِيُّ[٦] الْحَافِظُ، مات سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ رحمه الله[٧].

أَقْوَالُ الحَافِظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال البخاري: سعيد بن أبي عروبة: مِهرَان، مَولى بني عَدِي سكن البصرة، سمعتُ أبا نعيم، يقول: كتبت عنه بعدما اختلط حديثين[٨].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤١٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٢١ت١٤٤٠)، علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٨ح١٤١٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٠٦).

(٤) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٧٩ت٢٩٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤١٧ت٥٧١).

(٦) العدوي: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٥١ت٢٧٢٠).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٥٠٤ت١٦٧٩)، تهذيب الكمال (١١/ ١١،٥ت٢٣٢٧)، تاريخ الإسلام (٤/ ٦١ت٦٧)، فتح المغيث (٤/ ٣٧٣،٣٧١).

(٨) الضعفاء الصغير (ص: ٦٧ت١٤١).

وقال ابن عدي: قال أبو نعيم كتبت عنه بَعْدَ مَا اختلط حديثين. حَدَّثَنَاهُ أبو عَرُوبة الحراني، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمد بن يَحْيى بن كَثِيرٍ يَقُولُ: سَمعتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ كتبت عن سَعِيد بن أبي عَرُوبة حديثين ثم اختلط فقمت وتركته[١].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُعَدِّلُون:

قال ابن سعد[٢] وأبو زرعة وأبو حاتم[٣] والنَّسَائي[٤] والذهبي[٥] وابن حجر[٦]: ثِقَةٌ. زاد ابن سعد: كثير الحديث ثم اختلط بعد في آخر عمره. وزاد أبو زرعة: مأمون. وزاد أبو حاتم: قبل أن يختلط، وكان أعلم الناس بحديث قتادة. وزاد الذهبي: إِمَام سَاءَ حفظا بِأخرَة وَحَدِيثه فِي الْكتب منقى إِلَّا أَنه قدري قَالَه أَحْمد بن حَنْبَل. وزاد ابن حجر: حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. وقال ابن عدي: سعيد بن أبي عَرُوبة من ثقات الناس وله أصناف كثيرة وقد حدث عنه الأئمة، ومَنْ سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة، ومَنْ سمع بعد الاختلاط فذلك ما لا يعتمد عليه، وَهو مقدم في أصحاب قتادة ومن أثبت الناس رواية عنه[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨] وقال: كَانَ قد اخْتَلَط.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٤٦ت٨٢٢).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٠٢ت٣٢٥٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٦٦ت٢٧٦).

(٤) تهذيب الكمال (١١/ ٨).

(٥) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص: ٩٧ت٣٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩ت٢٣٦٥).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٥١ت٨٢٢).

(٨) الثقات (٦/ ٣٦٠ت٨١٠٤).

(ب) **المُجَرِّحُون:**

قَال أحمد بن حنبل: كان هشام الدستوائي وقتادة وسعيد يقولون بالقدر ويكتمونه[١]. وقَال عبد الله بن أحمد بن حنبل لأبيه: كَانَ سعيد اخْتَلَط قال: نعم[٢]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في موضع آخر: حَدثنِي أبي قَالَ: لم يسمع سَعِيد بن أَبِي عرُوبَة من الحكم بن أبي عتيبة وَلَا من حَمَّاد وَلَا من عَمْرو بن دِينَار وَلَا من هِشَام بن عُرْوَة وَلَا من إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَلَا من عُبَيْد الله بن عُمَر وَلَا من أَبِي بشر وَلَا من زَيْد بن أسلم وَلَا من أبي الزِّنَاد قَالَ أَبِي وَقد حدث عَن هَؤُلَاءِ كلهم وَلم يسمع مِنْهُم شَيْئا[٣]. وقال أبو زرعة العراقي: مشهور بالتدليس ذكره به غير واحد[٤].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اتفق الأئمة على توثيق سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ، لكنهم أخذوا عليه اختلاطه بآخرة وتدليسه وقوله بالقدر[٥]، قلت: لا يضره ذلك مع صدقه وإتقانه. أما **الاختلاط:** فكان بآخرة فتَغَيَّرَ حِفْظُه لَمَّا شَاخَ[٦]. وقد عرف

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٤٨).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١/ ١٦٣ت٨٦).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٣١ت٢٤٦٥) .

(٤) المدلسين لابن العراقي (ص: ٥١ت٢٠).

(٥) قال الحافظ ابن حجر: قَدْ حَكَى الْمُصَنِّفُونَ فِي الْمَقَالَاتِ عَنْ طَوَائِفَ مِنْ الْقَدَرِيَّةِ إِنْكَارَ كَوْنِ الْبَارِئِ عَالِمًا بِشَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ قَبْلَ وُقُوعِهَا مِنْهُمْ وَإِنَّمَا يَعْلَمُهَا بَعْدَ كَوْنِهَا قَالَ الْقُرْطُبِيُّ وَغَيْرُهُ: قَدِ انْقَرَضَ هَذَا الْمَذْهَبُ وَلَا نَعْرِفُ أَحَدًا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ قَالَ: وَالْقَدَرِيَّةُ الْيَوْمُ مُطْبِقُونَ عَلَى أَنَّ اللهَ عَالِمٌ بِأَفْعَالِ الْعِبَادِ قَبْلَ وُقُوعِهَا وَإِنَّمَا خَالَفُوا السَّلَفَ فِي زَعْمِهِمْ بِأَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَقْدُورَةٌ لَهُمْ وَوَاقِعَةٌ مِنْهُمْ عَلَى جِهَةِ الِاسْتِقْلَالِ وَهُوَ مَعَ كَوْنِهِ مَذْهَبًا بَاطِلًا أَخَفُّ مِنَ الْمَذْهَبِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا الْمُتَأَخِّرُونَ مِنْهُمْ فَأَنْكَرُوا تَعَلُّقَ الْإِرَادَةِ بِأَفْعَالِ الْعِبَادِ فِرَارًا مِنْ تَعَلُّقِ الْقَدِيمِ بِالْمُحْدَثِ وَهُمْ مَخْصُومُونَ بِمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ سَلَّمَ الْقَدَرِيُّ الْعِلْمَ خُصِمَ يَعْنِي يُقَالُ لَهُ أَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِي الْوُجُودِ خِلَافُ مَا تَضَمَّنَهُ الْعِلْمُ فَإِنْ مَنَعَ وَافَقَ قَوْلَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَإِنْ أَجَازَ لَزِمَهُ نِسْبَةُ الْجَهْلِ تَعَالَى اللهُ عَنْ ذَلِكَ. فتح الباري (١/ ١١٩).

وقال في موضع آخر: القدرية من يزْعم أَن الشَّرّ فعل العَبْد وَحده. فتح الباري (١/ ٤٥٩).

(٦) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٦/ ٤٦٨) .ز

وقته وتميز من سمع منه قبله أو فيه، ذكر السخاوي: أَنَّهُ ابْتَدَأَ بِهِ الِاخْتِلَاطُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَلَمْ يَسْتَحْكِمْ وَلَمْ يُطْبِقْ بِهِ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنِ اسْتَحْكَمَ بِهِ أَخِيرًا، وَعَامَّةُ الرُّوَاةِ عَنْهُ سَمِعُوا مِنْهُ قَبْلَ الِاسْتِحْكَامِ(١).

وأما **التدليس:** فقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وهي: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة(٢).

وأما **القول بالقدر:** فلم يذكر أحد أنه كان داعية قال الذهبي: قَالَ أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ: كَانَ قَتَادَةُ وَسَعِيْدٌ يَقُوْلاَنِ بِالقَدَرِ وَيَكتُمَانِ. قُلْتُ: لَعَلَّهُمَا تَابَا وَرَجَعَا عَنْهُ كَمَا تَابَ شَيْخُهُمَا(٣).

وخلاصة **القول:** أن سعيد بن أبي عروبة ثقة إمام لكنه مدلس قدري واختلط بآخرة، فحديثه صحيح حيث صرح بالسماع، وفيما لا يؤيد بدعته، وقبل اختلاطه، وممن سمع منه في الاختلاط أبو نعيم الفضل بن دكين(٤)، لكنه تركه لذلك، فوافق الأئمة في رميه بالاختلاط.

(١) فتح المغيث (٤/ ٣٧١).

(٢) طبقات المدلسين (ص: ١٣)، وسبق التعريف بالتدليس ينظر: التمهيد في هذا البحث (ما أخذ عليه).

(٣) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٦/ ٤٦٨)، سبق التعريف بالقول بالقدر ينظر: ترجمة: (٢١): هشام بن أبي عبد الله

(٤) الكواكب النيرات (ص: ١٩٦).

٣٣-٩-(ع) : سُلَيْمَانُ بن مِهْرَانَ الأَعْمَشُ، الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ، الْكَاهِلِيُّ[١] الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ الْمُقْرِئُ، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان ومائة، رحمه الله[٢].

أَقْوَالُ الحَافِظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن :

قَالَ أبو زرعة الدمشقي : سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ قَالَ: لَمْ يَرْوِ الْأَعْمَشُ عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ شَيْئًا[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها :

(أ) المُعَدِّلُون :

قال ابن معين[٤] وأبو حاتم[٥] وَالنَّسَائِي[٦] والذهبي[٧] وابن حجر[٨] ثقة: وزاد أبو حاتم: يحتج بحديثه. وزاد النسائي: ثبت. وزاد الذهبي: جبل وَلكنه يُدَلس.

وزاد ابن حجر: حافظ عارف بالقراءات بالقراءة ورع لكنه يدلس. وذكره ابن حبان في الثقات[٩] وقال: كَانَ مدلسا.

(ب) المُجَرِّحُون :

قال ابن معين: كل مَا روى الْأَعْمَش عَن أنس فَهُوَ مُرْسل وَقد رأى الْأَعْمَش أنسا[١٠]. وقال الترمذي:

---

(١) الأسدي: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى الأزد فيبدلون السين من الزاي. الأنساب للسمعاني (١/ ٢١٣ت١٣٦)، والكاهِلي: هذه النسبة إلى بنى كاهل. الأنساب للسمعاني (١١/ ٣٢ت٣٣٨٥).

(٢) تهذيب الكمال (١٢/ ٧٦ت٢٥٧٠)، تاريخ الإسلام (٣/ ٨٨٣ت٢٠٠)، تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤ت٢٦١٥).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٤٦٦)، وقيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة مخضرم ويقال: له رؤية مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير ع. تقريب التهذيب (ص: ٤٥٦ت٥٥٦٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤٧ت٦٣٠).

(٦) تهذيب الكمال (١٢/ ٨٩).

(٧) المغني في الضعفاء (١/ ٢٨٣ت٢٦٢٨).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤ت٢٦١٥).

(٩) الثقات (٤/ ٣٠٢ت٣٠١٤).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٣٢٨ت١٥٧٢).

يُقَالُ: لَمْ يَسْمَعِ الأَعْمَشُ مِنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه، وَلاَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١]. وذكره في المدلسين سبط ابن العجمي[٢]، وابن حجر[٣] وقال: محدث الكوفة وقارؤها وكان يدلس وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم.

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

سُلَيْمَانُ بن مِهْرَانَ الأَعْمَشُ، ثقة إمام كما اتفق عليه الأئمة إلا أنهم أخذوا عليه التدليس واحتملوه منه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى[٤] . وقال الذهبي: أحد الأئمة الثقات، عداده في صغار التابعين، ما نقموا عليه إلا التدليس ..... وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف، ولا يدري به، فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال " عن " تطرق إلى احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال. قال ابن المديني: الأعمش كان كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الضعفاء[٥].

ووافق الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين الأئمة في نسبة التدليس للإمام الحافظ سليمان الأعمش.

٣٤-١٠- عبد الله بن طفيل(٦).

أَقْوَالُ الحَافِظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول سمعت أبا نعيم وذكر عنده عبد الله بن طفيل فقال: لم يكن في الحديث بشيء، وكان بلغني ترفضه[٧].

---

(١) سنن الترمذي (١/ ٦٦ح١٤).

(٢) التبيين لأسماء المدلسين (ص: ٣١ت٣٠).

(٣) طبقات المدلسين (ص: ٣٣ت٥٥).

(٤) طبقات المدلسين (ص: ١٣)، (ص: ٣٣ت٥٥).

(٥) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٢٤ت٣٥١٧).

(٦) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢٥ت٧٤).

(٧) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢٥ت٧٤).

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

الظاهر أن عبد الله بن طفيل مجهول يكتب حديثه للاعتبار فبعد البحث لم أقف على أي ذكر له.

٣٥-١١-(م)٤: عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أُوَيْسِ بن مَالِكِ بن عَامِرٍ أَبُو أُوَيْسٍ الأَصْبَحِيّ[١] الْمَدَنِيُّ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ، رحمه الله[٢].

أَقْوَالُ الحَافِظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال الحافظ مغلطاي: قال أبو نعيم الدكيني: قدم علينا أبو أويس هنا وإذا هو معه جوار يضربن -يعني القيان- قال: فقلت: لا والله لا سمعت منه شيئا[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال الدارمي عن ابن معين: ضَعِيف الحَدِيث[٤]. وقال عبد الله بن عَليّ بن المديني: سمعت أَبِي، وذكر أبا أويس عبد الله بن عبد الله وضعفه[٥]. وقال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح[٦]. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي[٧]. وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يخطئ كثيرا لم يفحش خَطؤُهُ حَتَّى اسْتحق التّرْك وَلَا هُوَ مِمَّن سلك سنَن الثِّقَات فيسلك مسلكهم وَالَّذِي أرى فِي أمره تنكب مَا خَالف الثِّقَات من أخباره والاحتجاج بِمَا وَافق الْأَثْبَات مِنْهَا[٨]. وقال ابن عدي: لأبي أويس غير ما

---

(١) الأصبحي: بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة، هذه النسبة الى أصبح واسمه الحارث بن عوف بن مالك وأصبح صارت قبيلة. الأنساب للسمعاني (١/ ٢٨١ت١٩٠).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ١٧٣ت٥٠٧٠)، تهذيب الكمال (١٥/ ١٦٦ت٣٣٦١)، تاريخ الإسلام (٤/ ٥٥٢ت٤٥٧).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ١٥ت٣٠١٦).

(٤) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (ص: ١٩٠ت٦٩٤).

(٥) تاريخ بغداد (١١/ ١٧٣).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١٢٧ت٣٧٧).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٩٢ت٤٢٣).

(٨) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٤ت٥٥٣).

ذكرت من الحديث وفي أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ومنها مالا يوافقه عليه أحد، وَهو ممن يكتب حديثه[١]. وقال يعقوب بن شيبة: هو صدوق، وصالح الحديث، وإلى الضعف ما هو. وقال أبو حفص عمرو بن عليّ: فيه ضعف، وهو عندهم من أهل الصدق[٢].

(ب) **المُعَدِّلُون:**

قَالَ ابن معِين[٣] وابن حجر[٤] : صدوق. زاد ابن معين: وَلَيْسَ بِحجَّة. وزاد ابن حجر: يهم.

وقال أبو زرعة: صالح صدوق كأنه لين [٥]. وقال ابن معين في موضع آخر: ليس به بأس[٦]. وقال ابن معين في موضع آخر: ثِقَة[٧]. وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أبا داود عنه فقال: ثقة حافظ لحديث بلده[٨]. وذكره ابن شاهين في الثقات[٩].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

اختلف الأئمة في الحكم على عبد الله بن عبد الله بن أويس فعدله بعضهم وجرحه الأكثرون ومنهم من لينه وضعفه الأكثرون وهو الراجح لسوء حفظه وكثرة وهمه قال أبو عبد الله الحاكم: قد نسب إلى كثرة الوهم ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح[١٠].

وحتى من عدله ذكروه بالوهم والمخالفة، فيحمل تعديلهم له على أنه صدوق في نفسه، قال أَحْمَد بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٠٣ت٩٩٩).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ١٧٣).

(٣) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٢٢٥ت١٠٤٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٩ت٣٤١٢).

(٥) الجرح والتعديل (٥/ ٩٢).

(٦) تاريخ بغداد (١١/ ١٧٣).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٥٨ت٦٧٩).

(٨) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ١٧).

(٩) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٢٥ت٦٢٩).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ١٦).

أَبِي خيثمة: سمعت يَحْيَى بن معين، يَقُول: أبو أويس صالح، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز[١].

وقال الحافظ مغلطاي: قال أبو عمر –ابن عبد البر–: أبو أويس لا يحكي عنه أحد جرحه في دينه وأمانته وإنما عابوه لسوء حفظه وأنه يخالف في حديثه[٢].

ومن ثم أخرج لَهُ (م) فِي الشواهد وَلم يحْتَج بِهِ[٣].

وخلاصة القول: أن عبد الله بن عبد الله بن أويس ضعيف كما اختاره جمهور الأئمة يكتب حديثه للاعتبار لسوء حفظه وكثرة وهمه، فصح للحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين ألا يسمع منه.

٣٦-١٢-(ق): عَبد اللَّهِ بن محرر - براء مهملة مكررة - العامري الجزري الحرَّاني[٤]، مات فيمَا بَين خمسين إِلَى ستِّينَ وَمِائَة[٥][٦].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّائِغُ: لَمَّا قَرَأَ عَلَيَّ أَبُو نُعَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِحَدِيثِ ابْنِ مُحَرَّرٍ هُوَ ضَعِيفٌ؟[٧].

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ١٧٣).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ١٦).

(٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٢٠٣).

(٤) العامري: بفتح العين المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ثلاثة رجال منهم عامر بن لؤيّ. الأنساب للسمعاني (٩/ ١٥١ت٢٦٥٤)، والجَزَرِيّ: بفتح الجيم والزاي وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة ، وهي بلاد بين الدجلة والفرات الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٦٩ت٨٩١) والجزيرة تقع بين نهري دجلة والفرات، والرقة إحدى مدنها الشهيرة. أطلس الحديث النبوي (ص:١٩٥، ١٢١)، والحرَّاني: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن. الأنساب للسمعاني (٤/ ١٠٧ت١١١٢) .

(٥) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٩٠)، وينظر: التاريخ الأوسط للبخاري (٢/ ١١١ت٢٠٩٨).

(٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٢ت٥٥١)، تهذيب الكمال (١٦/ ٢٩ت٣٥٢٣) .

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠٩ت٨٩٢).

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْديلِ ودراستُها:

قال أبو حاتم[١] والنسائي[٢] والدارقطني[٣] وابن حجر[٤] : متروك. النسائي، والدارقطني: الحديث. وزاد أبو حاتم: الحديث، منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه عبد الله بن المبارك. وقال ابن حبان: كانَ من خِيَار عباد الله مِمَّن يكذب وَلَا يعلم ويلقب الْأَخْبَار وَلَا يفهم[٥]. وقال ابن عدي: هذه الأحاديث لابن محرر عامتها غير محفوظات وله غير ما أمليت أحاديث يرويه عنه الثقات ورواياته عَمَّن يرويه غير محفوظة[٦]. وقال الذهبي: من بلاياه..[٧] . وقال ابن سعد[٨] وابن معين[٩]: ضعيف. زاد ابن سعد: ليس بذاك. وقال البخاري: منكر الحديث[١٠]. وقال العقيلي: كِلَاهُمَا مُنْكَرَانِ، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِمَا[١١].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

عَبد اللهِ بن محرر العامري متروك كما اتفق عليه جمهور الأئمة، لا يكتب حديثه، لسوء حفظه ونكارة حديثه، وخالفهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين-رحمه الله- فضعفه.

٣٧-١٣- عَبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام، أبو معاوية البصري [الوفاة: ١٨١- ١٩٠هـ] رحمَه الله[١٢].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٧٦).
(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٢ت٣٣٢).
(٣) سنن الدارقطني (١/ ١٢٧ت٢٤١).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠ت٣٥٧٣).
(٥) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٣ت٥٥١).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٢٠ت٩٧٣).
(٧) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٠٠).
(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٥ت٣٩٦٦).
(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠٩).
(١٠) الضعفاء الصغير (ص: ٨٠ت١٩٩).
(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠٩).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٢٥ت١٠٠٦)، تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٩٠١ت١٩٢).

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: سمعت أبا نعيم وذكر عبد الله بن معاوية القرشي فقال: كان ضعيفا(١).

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال البخاري(٢) وأبو حاتم(٣): منكر الحديث. وقال النسائي(٤) والذهبي(٥): ضَعِيف.

وقال العقيلي: يُحَدِّثُ عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، بِمَنَاكِيرَ لَا أَصْلَ لَهَا(٦). وقال ابن عدي: عَبد الله بن معاوية له غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ وليس بالكثير(٧). وقال الذهبي عن حديث له: أظنه موضوعا(٨). وذكره في المدلسين سبط ابن العجمي(٩) وابن حجر(١٠).

(ب) المُعَدِّلُون:

قال الساجي: صدوق وفي بعض أحاديثه مناكير(١١). وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث(١٢).

وذكره في الثقات ابن حبان، وابن قطلوبغا(١٣). زاد ابن حبان: رُبمَا خَالف يعْتَبر حَدِيثه إِذا بَين السماع فِي رِوَايَته.

---

(١) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢٥ت٧٣).

(٢) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٨٧ت٢٦٣٢).

(٣) لسان الميزان (٥/ ١٨ت٤٤٦٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٣ت٣٣٥).

(٥) ديوان الضعفاء (ص: ٢٢٩ت٢٣١٨).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠٧ت٨٨٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٢٦ت١٠٠٦).

(٨) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٠٧ت٤٦١٧).

(٩) التبيين لأسماء المدلسين (ص: ٣٧ت٤١).

(١٠) طبقات المدلسين (ص: ٥٥ت١٤١).

(١١) لسان الميزان (٥/ ١٨).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٧٨ت٨٣٤).

(١٣) الثقات (٧/ ٤٦ت٨٩٣٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ١٣٩ت٦٢٢٣).

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

جمهور الأئمة على تضعيف عبد الله بن معاوية بن عاصم لنكارة حديثه ولتدليسه وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المدلسين في المرتبة الخامسة: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا كابن لهيعة(١).

وهذا جرح مفسر فيرد تعديل البعض له على أن من المعدلين له من خبره بنكارة حديثه كالساجي، وأما قول أبي حاتم الرازي: مستقيم الحديث. فمعارض بقوله: منكر الحديث. وكذا هو بخط الحافظ ابن حجر كما قاله ابن قطلوبغا قال: في خط حافظ العصر: قال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث. والذي في نسختي ما قدمته، والله أعلم(٢).

وخلاصة القول: أن عبد الله بن معاوية بن عاصم ضعيف كما اختاره جمهور الأئمة لنكارة حديثه ولتدليسه، ووافقهم في ذلك الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين.

٣٨-١٤- (بخ قد ت): عَبْدُ الْجَبَّارِ بن الْعَبَّاسِ الشِّبَامِيُّ الْهَمْدَانِيُّ(٣) الْكُوفِيُّ، مَاتَ بَعْدَ السِّتِّينَ وَمِائَةٍ، أَوْ قَبْلَهَا، رحمَه اللهُ(٤).

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن حبان: كَانَ أَبُو نعيم يَقُول: لم يكن بِالْكُوفَةِ أكذب من عبد الْجَبَّار بن الْعَبَّاس(٥).

(١) طبقات المدلسين (ص: ٥٥ت١٤١) (ص: ١٤).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ١٤٠).

(٣) الشِّبامي: بكسر الشين المعجمة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الميم بعد الألف، هذه النسبة إلى شبام، وهي مدينة باليمن. الأنساب للسمعاني (٨/ ٥٠ت٢٢٩٢)، والهمدانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩ت٥٢٦٣).

(٤) تهذيب الكمال (١٦/ ٣٨٤ت٣٦٩٤)، تاريخ الإسلام (٤/ ٤٣٠ت٢١٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣٣٢ت٣٧٤١).

(٥) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٥٩ت٧٨٠).

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال العقيلي: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَكَانَ يَتَشَيَّعُ[١] . وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن ينْفَرد بالمقلوبات عَن الثِّقَات وَكَانَ غاليا فِي التَّشَيُّع[٢] . وقال ابن عدي: سمعتُ ابن حماد يقول: قال السعدي عَبد الجبار بن العباس كَانَ غاليا فِي سوء مذهبه وهذا الذي قاله السعدي أي كَانَ غاليا فِي التشيع كوفي ا.هـ، ولعبد الجبار هذا غير مَا ذَكَرْتُ وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ مما، لاَ يُتَابَعُ عَليه[٣]. وقال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيث مَوْضُوع، وَالْمُتَّهَم بِوَضْعِهِ عَبْد الْجَبَّارِ فَإِنَّهُ كَانَ من كبار الشِّيعَة[٤] .

(ب) المُعَدِّلُون:

قال ابن معين[٥]: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وقال أحمد بن حنبل: أَرْجُو أَلا يكون بِهِ بَأْس حَدَّثَنَا عَنْهُ وَكِيع وَأَبُو نعيم وَكَانَ يتشيع[٦] . وقال الذهبي[٧] وابن حجر[٨] : صدوق. زاد الذهبي: شيعي. وزاد ابن حجر: يتشيع. وقال أبو حاتم[٩]: ثِقَةٌ. وذكره ابن شاهين في الثقات[١٠].

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

اختلف الأئمة في الحكم على عبد الجبار بن العباس الشبامي وأكثرهم على تعديله وتحسين حديثه وهو الأرجح، لكنهم أخذوا عليه تشيعه، وما ذكر أحد أنه كان داعية.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٨٨ت١٠٥٨)

(٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٥٩ت٧٨٠)

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٧ت١٤٧٨)

(٤) الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ١٠ح٤)

(٥) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٨٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣١)

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٤١ت٢٥١٣)

(٧) الكاشف (١/ ٦١٢ت٣٠٨٥)

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٢ت٣٧٤١)

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣١ت١٦٢)

(١٠) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٦٨ت٩٩٠)

وأما قول ابن الجوزي: هَذَا حَدِيث مَوْضُوع، وَالْمُتَّهَم بِوَضْعِهِ عَبْد الْجَبَّارِ فَإِنَّهُ كَانَ من كبار الشِّيعَة ا.هـ[١]، فقد تعقبه السيوطي: قال: أوردهُ الْعقيلِيّ فِي تَرْجَمَة عُمَر بن الهجنع. وَقَالَ: لَا يُتَابع عَلَيْهِ وَلَا يعرف إِلَّا بِهِ[٢]. قلت: وكذا البخاري أورده في ترجمته[٣].

وأما قول أبي نعيم الفضل بن دكين لم يكن بِالْكُوفَةِ أكذب من عبد الْجَبَّار بن الْعَبَّاس[٤]. فقد تعقبه ابن الملقن قال: وأسرف أبو نعيم فقال: لم يكن بالكوفة أكذب منه[٥].

وذكره الحافظ ابن حجر بصيغة التمريض قال: قلت ورُوِيَ عن أبي نعيم أنه كذبه[٦].

وخلاصة القول: أن عبد الجبار بن العباس الشبامي صدوق يتشيع كما اختاره جمهور الأئمة، وما أنكر من حديثه فالحمل على غيره فيها، وخالف الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين الجمهور فاتهمه بالكذب، وهو متعقب في ذلك.

٣٩-١٥- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العَرْزميّ[٧] [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]، رحمَه اللهُ[٨].

أَقْوَالُ الحَافِظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول ذكرت لأبي نعيم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ١٠ح٤).

(٢) الضعفاء الكبير (٣/ ١٩٦ت١١٩٤)، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ٣٧٣).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٠٥ت٢١٧٨).

(٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٥٩ت٧٨٠).

(٥) البدر المنير (٧/ ٤٦٥).

(٦) تهذيب التهذيب (٦/ ١٠٣).

(٧) الفَزاري: بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢١٢ت٣٠٥٢)، وقال السمعاني: العرزميّ: بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ، هذه النسبة إلى عرزم، وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عرزم بالكوفة معروفة. الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٧١ت٢٧٣٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٨٢ت١٣٤٣)، تاريخ الإسلام (٤/ ٩٠٧ت٢٠٨) .

العرزمي فقال: كان هؤلاء أهل بيت يتوارثون الضعف قرنا بعد قرن[١].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف[٢]. وقال أبو حاتم: ليس بقوي[٣]. وقال الدارقطني في موضع آخر: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزرمي، أخو إسحاق، وإسحاق متروك أيضا، ولهما أخ ثالث يسمى حسن له مقاطيع يعتبر به[٤].

(ب) المُعَدِّلُون:

ذكره في الثقات ابن حبان، وابن قطلوبغا[٥]. وزاد ابن حبان: يعْتَبر حَدِيثه من غير رِوَايَته عَنْ أَبِيه.

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

الظاهر أن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العَرْزميّ ضعيف كما اتفق عليه جمهور الأئمة يكتب حديثه للاعتبار وخالفهم ابن حبان فذكره في الثقات، ووافقهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين فضعفه وأباه وجده وقد قال الدارقطني قال: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي سليمان العرزمي ومحمد بن عبد الرحمن متروك وأبوه وجده[٦].

(١) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢٠ت٥٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٠٧).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٨٢ت١٣٤٣).

(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦١ت٣٣٥).

(٥) الثقات (٧/ ٩١ت٩١٤٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٢٩٩ت٦٧٣٠).

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني ت القشقري (ص: ٦٠ت٤٤٣،٤٤٢).

٤٠-١٦-(د ق) : عَبْد الرَّحْمَن بن هانئ بن سَعِيد الكوفي أَبُو نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ[١] الصغير ابْن بنت إبراهيم النخعي.

[الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]، رحمَه الله[٢].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال العقيلي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ النَّخَعِيِّ، فَقَالَ: مَنْ جَالَسَهُ عَرَفَ ضَعْفَهُ[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال البخاري: فيه نظر وهو في الأصل صدوق[٤]. وقال ابن معين[٥] وَأَبُو دَاوُدَ والنَّسَائي[٦]: ضَعِيفٌ. وقال ابن عدي: أَبُو نعيم هَذَا لَهُ غير ما ذكرت من الأحاديث وعامة ما له لا يتابعه الثقات عليه[٧]. وقال الذهبي: ومن مناكيره...[٨] وقال ابن معين في موضع آخر: ليس بثقة، كان يكذب، يروي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة[٩] . وقال الدارقطني: متروك[١٠].

---

(١) النخعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٦٢ت٤٠٩١).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣٦٢ت١١٤٩)، تهذيب الكمال (١٧/ ٤٦٤ت٣٩٨٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٧٢ت٢٢٨)، إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٢٤٤ت٣٢٦٤).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٤٩ت٩٥١).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣٦٢ت١١٤٩) الحاشية.

(٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٧٣).

(٦) تهذيب الكمال (١٧/ ٤٦٧).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥١١ت١١٤٤).

(٨) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٩٥ت٤٩٩٤).

(٩) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٠٥ت٥٥٥).

(١٠) علل الدارقطني (١٤/ ٢٢٤ح٣٥٧٧).

(ب) **المُعَدِّلُون:**

قال أبو حاتم: لا بأس به يكتب حديثه[١]. وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط أفرط ابن معين فكذبه[٢]. وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤] وقال: رُبَّمَا أَخْطَأَ فِي الْقَلْبِ لِرِوَايَتِهِ...

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اختلف الأئمة في الحكم على عَبْد الرَّحْمَنِ بن هانئ أَبي نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ فعدله بعضهم ونسبوا إليه الغلط في روايته، وجرحه الأكثرون فتركه بعضهم وضعفه الجمهور وهو الأرجح لنكارة حديثه وغلطه ومخالفته الثقات، وتفرد ابن معين فكذبه وأفرط في ذلك كما قال الحافظ ابن حجر[٥]. وقد قال البخاري: فيه نظر وهو في الأصل صدوق[٦].

وخلاصة القول: أن عَبْد الرَّحْمَنِ بن هانئ أَبا نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ ضعيف كما اختاره جمهور الأئمة يكتب حديثه للاعتبار، ووافقهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين فضعفه كذلك.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٩٨ت١٤١٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٢ت٤٠٣٢).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٢٤٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٠).

(٤) الثقات (٨/ ٣٧٧ت١٣٩٦٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٢ت٤٠٣٢).

(٦) التاريخ الكبير (٥/ ٣٦٢ت١١٤٩) الحاشية.

٤١-١٧-(ق) : عُمَرُ بن صُهْبَانَ، ويُقال : عُمَر بن محمد بن صهبان، الأَسْلَمِيُّ[١]، أَبُو جعفر المدني، مَاتَ سنة سبع وَخمسين وَمِائَة، رحمه الله[٢].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن :

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول سمعت أبا نعيم يقول عمر بن صهبان الذي حدث عنه مندل كان ضعيفا[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْديلِ ودراستُها :

(أ) المُجَرِّحُون:

قال ابن معين: لَا يسوى فلسًا[٤]. وقال علي بن المديني: كَانَ ضَعِيفا لَا يكْتب حَدِيثه وَلَيْسَ بِشَيْء[٥]. وقَالَ أَحْمَد بن حنبل: لم يكن بشَيْءٍ أدركته فلم أَسمَعْ منه[٦]. وقال البخاري: منكر الحديث[٧]. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث متروك الحديث[٨]. وقال النسائي[٩] والدارقطني[١٠] : مَتْرُوكٌ. زاد النسائي: الحديث. وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يروي عَن الثِّقَات المعضلات الَّتِي إِذا سَمعهَا من

(١) الأسلمي: بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن حارثة. الأنساب للسمعاني (١/ ٢٣٨ت١٥٦).

(٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٨٢ت٦٣٥)، تهذيب الكمال (٢١/ ٣٩٨ت٤٢٦٠)، تاريخ الإسلام (٤/ ٦٩٨ت٢١٢).

(٣) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٨ت٤٨).

(٤) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٢٥٤ت١١٩٦).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٤٢ت١٩٠).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٤).

(٧) الضعفاء الصغير (ص: ٩٦ت٢٥٧).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١١٦ت٦٢٦) .

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٣ت٤٦٩).

(١٠) علل الدارقطني(٩/ ٥٧ح١٦٤٠).

الحَدِيث صناعته لم يشك أَنَّهَا معمولة يجب التنكب عَن رِوَايَته فِي الْكتب[١] . وقال ابن عدي: عمر هَذَا لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ وعامة أحاديثه ما لا يتابعه الثقات عليه والغلبة عَلَى حديثه المناكير[٢].

وقال الذهبي: سَاقِط[٣].

وَقَال ابن معين[٤] وأبو زرعة[٥] والنَّسَائي[٦] وابن عدي[٧] وابن حجر[٨] : ضَعِيفٌ. زاد ابن معين وأبو زرعة: الحديث.

وقال الساجي: فيه ضعف يحدث عن أبي الزبير وعمارة بن غزية بأحاديث يخالف فيها. وقال أبو عبد الله الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن نافع وزيد بن أسلم أحاديث مناكير رواها عنه الثقات[٩].

(ب) **المُعَدِّلُون:**

قال ابن شاهين: عمر بن صهْبَان الْمَدِينِيّ قَالَ أَحْمد بن صَالح: مَا علمت مِنْهُ إِلَّا خيرا ثِقَة مَا رَأَيْت أحدا يتَكَلَّم فِيهِ[١٠].

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اتفق الأئمة على جرح عمر بن محمد بن صهبان وشذ ابن شاهين فنقل توثيقه عن أحمد بن صالح

---

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٨١ت٦٣٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٧).

(٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٧٣ت٤٥٣٣) .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١١٦).

(٦) تهذيب الكمال (٢١/ ٤٠٠).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٩٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤١٤ت٤٩٢٣) التلخيص الحبير (١/ ٤٦٢).

(٩) إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٧٦،٧٧).

(١٠) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٣٧ت٧٢٦).

المصري وهذا مردود، فقد لينه وضعفه آخرون وجمهور الأئمة على طرحه وتركه لنكارة عامة حديثه مع قلته، وقد قال ابن سعد: كان قليل الحديث(١).

وخلاصة القول: أن عمر بن محمد بن صهبان متروك كما اتفق عليه جمهور الأئمة لا يكتب حديثه، وخالفهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين فضعفه.

٤٢-١٨-(ت): الْفَضْلُ بن يَزِيدَ الثُّمَالِيُّ ويُقال: البجلي(٢) الْكُوفِيُّ، [الوفاة: ١٤١-١٥٠هـ]، رحمَه اللهُ(٣).

أَقْوَالُ الحافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول وذكرنا عند أبي نعيم الفضل بن يزيد الثمالي(٤) فقال أبو نعيم كان ابن عم لأبي حمزة الثمالي وكانا جميعا ضعيفين(٥).

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال أبو نعيم -الفضل بن دكين-: ضعيف(٦).

(ب) المُعَدِّلُون:

قال أبو زرعة(٧) والحاكم(٨) وابن القطان(٩): ثِقَة. زاد الحاكم: يجمع حديثه.

---

(١) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٦٣ت١٣٥٨).

(٢) البَجَلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، نسبة إلى قبيلة بجيلة بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٢/ ٩١ت٣٨٣).

(٣) تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٦٠ت٤٧٥٢)، تاريخ الإسلام (٣/ ٩٥٠ت٣٥٣).

(٤) ينظر الترجمة رقم: (٤٢) من هذا البحث.

(٥) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٧ت٤٦).

(٦) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٧ت٤٦).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٦٩ت٣٩٥).

(٨) سؤالات السجزي للحاكم (ص: ١٩٥ت٢٤٣).

(٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣/ ٦٠٩).

وقال الذهبي[١] وابن حجر[٢] : صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات[٣]

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

الْفَضْلُ بن يَزِيدَ الثُّمَالِيُّ ثقة كما اتفق عليه جمهور الأئمة صحيح الحديث، ومن أنزله عن الثقة إلى الصدوق لا مستند له في ذلك، وتفرد الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين وخالف الجمهور فضعفه.

٤٣-١٩-(بخ) : مُحَمَّد بن عُبَيد الْكِنْدِيّ[٤] ، أَبُو جابر الكوفي، رحمَه اللهُ[٥].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضلِ بن دُكَيْن :

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : سمعت أبي يقول سألت أبا نعيم عن أبي جابر الذي حدث عنه عبد الله بن نمير فقال كان أبو جابر من الضعفاء[٦].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْديلِ ودراستُها :

(أ) **المُجَرِّحُون :**قال أبو نعيم بن دكين: من الضعفاء[٧] .

(ب) **المُعَدِّلُون:**

قال أبو حاتم: شيخ[٨] . وقال ابن حجر: مقبول[٩] . وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

---

(١) الكاشف (٢/ ١٢٣ت٤٤٧٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٧ت٥٤٢١).

(٣) الثقات (٧/ ٣١٨ت١٠٢٥٩).

(٤) الكُندي: بضم الكاف وسكون النون وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندى، وهي قرية في سمرقند. الأنساب (١١/ ١٦١ت٣٤٨٨)، وسمرقند تقع جنوب بخارى وهي أوزبكستان حاليا. أطلس الحديث النبوي (ص١١، ٦٤).

(٥) التاريخ الكبير (١/ ١٧٣ت٥١٧)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٧٤ت٥٤٤٨)، تقريب التهذيب (ص: ٤٩٥ت٦١٢٢).

(٦) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٨ت٤٩).

(٧) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٨ت٤٩).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٠ت٣٩).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٥ت٦١٢٢).

(١٠) الثقات (٧/ ٣٩٩ت١٠٥٩٥).

(ج) الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

الظاهر أن مُحَمَّد بن عُبَيد الْكِنْدِيّ، أَبُو جابر الكوفي مقبول كما قال الحافظ ابن حجر يكتب حديثه للاعتبار فليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه لأجله، وقد رَوَى عَنه: سفيان الثوري، ومروان بن معاوية الفزاري (بخ)[١] . وتفرد الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين فضعفه بلا مستند.

٤٤-٢٠-(ت ق): مُحَمَّد بن الفضل بن عطية بن عُمَر بن خالد العبسي[٢] ، أَبُو عَبد اللَّهِ الكوفي،

ويُقال: المروزي الْخُرَاسَانِيُّ ، مات سنة ثمانين ومئة ، رحمَه الله[٣] .

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول سالت أبا نعيم عن محمد بن الفضل بن عطية فقال كان ضعيفا[٤] .

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

قال ابن معين[٥]: كَانَ كَذَّابًا. وقال أحمد بن حنبل لَيْسَ بِشَيْء حَدِيثه حَدِيث أهل الْكَذِب[٦] . وقال أبو علي صالح بن محمد البغدادي: كان يضع الحديث[٧]. وقال النَّسَائي[٨] : كذاب. وقال ابن حجر:

---

(١) تهذيب الكمال (٢٦/ ٧٤) .

(٢) العبسيّ: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى عبس بن بغيض، وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٩/ ١٩٩ت٢٦٧٨) .

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٢٠ت١٦٧٩) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٧٨ت٩٧١)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٨٠ت٥٥٤٦).

(٤) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢٥ت٧٢).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٢٠)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٧٨).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٤٩ت٣٦٠١).

(٧) تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٨).

(٨) تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٨٤).

كذبوه[١]. وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار كَانَ أَبُو بكر بن أبي شيبَة شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ[٢].

وقال ابن عدي: لِمُحَمَّدِ بن الْفَضْلِ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ وَعَامَّةُ حَدِيثِهِ ما لا يتابعه الثقات عليه[٣].

وقال البخاري[٤] وأبو حاتم[٥]: ذَاهِبُ الْحَدِيثِ. زاد أبو حاتم: ترك حديثه. وقال النسائي[٦] والدارقطني[٧]: متروكُ الْحَدِيثِ.

وقال وأبو زرعة[٨] والدارقطني[٩] ضعيف.

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

اتفق الأئمة على جرح محمد بن الفضل بن عطية المروزي حتى قال الذهبي: ضعيف متروك بالإجماع على زهده وعبادته[١٠]. قلت: قد ضعفه بعضهم وتركه آخرون وأكثرهم اتهمه وكذبه وهو الراجح لتحديثه بالمناكير وروايته الموضوعات عن الأثبات، ولذا فعامة حديثه مخالف فيه الثقات، وقد قال الذهبي: مناكير هذا الرجل كثيرة، لأنه صاحب حديث[١١].

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢ت٦٢٢٥).

(٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٧٨ت٩٧١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٣٦٢ت١٦٥٠).

(٤) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٨٩).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٧ت٢٦٢).

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٣ت٥٤٢٩).

(٧) علل الدارقطني (٥/ ١٤٠).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٧).

(٩) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/ ١٣١ت٤٨٢).

(١٠) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٩٢).

(١١) ميزان الاعتدال (٤/ ٧).

وخلاصة القول: أن محمد بن الفضل المروزي وضَّاع كذاب كما اتفق عليه جمهور الأئمة لا يكتب حديث، لكثرة مناكيره وتحديثه بالموضوعات، وخالفهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين فضعفه.

٤٥-٢١-(ت): النَّضْرُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ [الوفاة: ١٤١- ١٥٠ هـ]، رحمه الله[١].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن عدي: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن أَبِي مَعْشَرٍ، حَدَّثني مُحَمد بن يَحْيى بن كثير، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نعيم الفضل بن دكين وَسُئِل عن النَّضْر بن عَبد الرَّحْمَن الخزاز فرفع شيئا من الأرض؟ فَقَالَ: لاَ يسوى هذا كَانَ يَحْيى يجلس عند الْحِمَّانِيّ فكل شيء يسأل عَنْهُ يَقُول عِكرمَة، عنِ ابْن عَبَّاس[٢].

وقال ابن كثير: قال أبو نعيم الفضل بن دكين: لا يساوي قَشَّة[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

قال ابن معين: لَيْسَ يحل لأحد أَن يرْوى عَنْهُ[٤]. وقال أبو داود: لا يروي عَنْهُ، أحاديثه بواطيل[٥]. وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يروي عَن الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات فَلَمَّا كثر ذَلِك فِي رِوَايَته بَطل الِاحْتِجَاج بِهِ. وَقَال النسائي[٦] وابن حجر[٧]: مَتْرُوكٌ.

وقال البخاري[٨] وأبو حاتم[٩]: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. زاد أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: هَذِهِ

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٩٣ت٦٤٣٠)، تاريخ الإسلام (٣/ ٩٩٠ت٤٤٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٥٧ت١٩٦٠).

(٣) التكميل في الجرح والتعديل (١/ ٣٦٥).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٤٢٠ت٢٠٥٦).

(٥) تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٩٥).

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠١ت٥٩٤).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٢ت٧١٤٤).

(٨) الضعفاء الصغير (ص: ١٣٣ت٣٩٣).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٥ت٢١٨١).

الأَحَادِيثُ، عَن أَبِي يَحْيى عن النَّضْر كلها غير محفوظة. وللنضر غير ما ذكرت إلا أن عامة ما قاله، عَنْ عِكرمَة، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ هو هذا الَّذِي ذكرت ومع ضعفه يكتب حديثه[١]. وقال الترمذي: يَرْوِي مَنَاكِيرَ[٢].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

اتفق الأئمة على جرح النَّضْر بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَّاز، فلينه بعضهم وضعفه آخرون وطرحه وتركه أكثرهم ووافقهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين وهو الأرجح لنكارة حديثه، وهذا جرح مفسر.

٤٦-٢٢- يعقوب بن أَبي المتئد خال سفيان بن عُيَيْنَة، رحمَه الله[٣].

أَقْوَالُ الحَافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول ذكرت لأبي نعيم يعقوب أبا المتئد خال سفيان بن عيينة فقال: كان ضعيفا، قلت: يا أبا نعيم تجعله من شعير البط[٤] قال: هو منهم[٥].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

الظاهر أن يعقوب بن أبي المتئد ضعيف كما قال الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين يكتب حديثه للاعتبار، وقد روى عن: عَمْرو بن عَبد الله أبي إسحاق السبيعي الكوفي[٦]. وأبي الهيثم أحمد بن محمد بن عون العوني[٧]. وروى عنه: ابنه نُعَيم[٨]. وروى عنه أيضا: سَعِيد بن مُحَمَّدِ بن سَعِيد الجرمي[٩].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٦١ت١٩٦٠).

(٢) سنن الترمذي (٦/ ٥٩ح٣٦٨٣).

(٣) تهذيب الكمال (١١/ ٤٥).

(٤) هذا من ألفاظ الجرح عند الحافظ أبي نعيم بن دكين رحمه الله.

(٥) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٧ت٤٥).

(٦) تهذيب الكمال(٢٢/ ١٠٢ت٤٤٠٠).

(٧) الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء (٥/ ١٣٥ح٤٤٤٩).

(٨) علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/ ٤٧٨ح٢١٢٥).

(٩) تهذيب الكمال (١١/ ٤٥ت٢٣٤٨).

٤٧-٢٣-(ت عس) : أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيّ الأَزْدِيُّ الْكُوفِيُّ، ثَابِتُ بن أَبِي صَفِيَّةَ ، واسمه دينار، ويُقال: سَعِيد، مات فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، رحمه الله[١].

أَقْوَالُ الحافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول وذكرنا عند أبي نعيم الفضل بن يزيد الثمالي[٢] فقال أبو نعيم: كان ابن عم لأبي حمزة الثمالي وكانا جميعا ضعيفين[٣].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

ذكر عُبَيد الله بن مُوسَى أنهم كانوا عند أَبِي حمزة الثمالي فحضره ابْن المُبَارك فذكر أَبُو حمزة حديثا فِي عُثْمَان رضي الله عنه أو، قَال: قَال من عُثْمَان رضي الله عنه فقام ابْن المُبَارك فأخذ كتابه فمزقه ثم نهض ومضى[٤]. وقال ابن معين[٥] وأحمد بن حنبل[٦] وابن حجر[٧] : ضعيف. وزاد أحمد بن حنبل: الحديث ليس بشيء. وزاد ابن حجر: رافضي. وقال ابن حبان: كثير الْوَهم فِي الْأَخْبَار حَتَّى خرج عَن حد الاحتجاج به إِذَا انْفَرد مَعَ غلوه فِي تشيعه[٨]. وقال ابن عدي: لأبي حمزة هَذَا أحاديث وضعفه بين عَلَى رواياته، وَهو إِلَى الضعف أقرب[٩].

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٠٦ت١٦٥)، تهذيب الكمال (٤/ ٣٥٧ت٨١٩)، تاريخ الإسلام (٣/ ٨٢٦ت٥٤).

(٢) ينظر الترجمة رقم: (٤٢) من هذا البحث.

(٣) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٧ت٤٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٩٤).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٦٩)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال لابن طهمان (ص: ٣٤ت٢٢)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٠٦).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٩٦ت٤٣٥٦) .

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٣٢ت٨١٨).

(٨) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٠٦ت١٦٥).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٩٥ت٣١١).

وقال ابن مَعِينٍ: لَيْسَ بِذَاكَ(١). وقال أبو زرعة وأبو حاتم(٢): لين. زاد أبو حاتم: الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. وَقَالَ عَلِيّ بن الْجُنَيْد(٣) والدارقطني(٤) مَتْرُوك. وقال الذهبي: عده السليماني في قوم من الرافضة(٥).

(ب) **المُعدِّلون:**

قال الترمذي قُلْتُ لَهُ -للبخاري-: أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ يَتَكَلَّمُ فِيهِ وَهُوَ عِنْدِي مُقَارِبُ الْحَدِيثِ لَيْسَ لَهُ كَبِيرِ حَدِيثٍ(٦).

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

ثَابِتُ بن أَبِي صَفِيَّةَ أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيّ متروك كما اتفق عليه كثير من الأئمة -وخالفهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين، فضعفه-، يكتب حديثه للاعتبار لكثرة وهمه مَعَ غلوه فِي تشيعه، وبهذا الجرح المفسر يقدم تضعيفه على ما تفرد به الإمام البخاري من قوله: مقارب الحديث. وهي من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التعديل(٧). وَمَعْنَاهُ: أَنَّ حَدِيثَهُ مُقَارِبٌ لِحَدِيثِ غَيْرِهِ مِنَ الثِّقَاتِ(٨).

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٧٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٥١ت١٨١٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٥٨).

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٢٠ت٦٤).

(٥) ميزان الاعتدال (١/ ٣٦٣ت١٣٥٨).

(٦) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٠٥).

(٧) فتح المغيث (٢/ ١١٨).

(٨) مِنَ الْقُرْبِ ضِدِّ الْبُعْدِ، وَهُوَ بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ حَدِيثَهُ مُقَارِبٌ لِحَدِيثِ غَيْرِهِ مِنَ الثِّقَاتِ، أَوْ (مُقَارَبُهْ) بِفَتْحِ الرَّاءِ ; أَيْ: حَدِيثُهُ يُقَارِبُهُ حَدِيثُ غَيْرِهِ، فَهُوَ عَلَى الْمُعْتَمَدِ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَسَطٌ لَا يَنْتَهِي إِلَى دَرَجَةِ السُّقُوطِ وَلَا الْجَلَالَةِ، وَهُوَ نَوْعُ مَدْحٍ، وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ مُرَادَهُمْ بِهَذَا اللَّفْظِ هَذَا الْمَعْنَى مَا قَالَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي بَابِ مَا جَاءَ مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ: وَالْأَفْرِيقِيُّ - يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ - ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَرَأَيْتُ الْبُخَارِيَّ يُقَوِّي أَمْرَهُ وَيَقُولُ: هُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، =

٤٨-٢٤-(ت ق): أَبُو إِسْرَائِيلَ بن أَبي إِسْحَاق الْمُلائِيُّ الْكُوفِيُّ العبسي[١]، واسمه: إِسْمَاعِيلُ، وَقِيلَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ. [الوفاة: ١٦١ - ١٧٠ هـ]، رحمَه الله[٢].

أَقْوَالُ الحافظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال ابن حبان: كَانَ أَبُو نعيم يَقُول: لم يكن بِالْكُوفَةِ أكذب من عبد الْجَبَّار بن الْعَبَّاس[٣] وَأبي إِسْرَائِيل الْمُلَائِي[٤].

أَقْوَالُ النُّقَادِ وعُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ودراستُها:

(أ) المُجَرِّحُون:

قال ابن المبارك: لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل[٥]. وقال عَمْرُو بن عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ عَنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيِّ فَأَبَى أَنْ يُحَدِّثَنِي عَنْهُ، قَالَ: كَانَ شَيْخًا يَشْتُمُ عُثْمَانَ رضي الله عنه[٦]. وقال العقيلي: فِي حَدِيثِهِ وَهْمٌ وَاضْطِرَابٌ، وَلَهُ مَعَ ذَاكَ مَذْهَبٌ سُوءٌ[٧]. وقال ابن حبان: كَانَ رَافِضِيًّا يشْتم أَصْحَاب مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم تَركه بن مهْدي وَحمل عَلَيْهِ أَبُو الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ حملا شَدِيدا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُنكر الْحَدِيث[٨]. وقال ابن عدي: لأبي إسرائيل هذا أحاديث غير

فَانْظُرْ إِلَى قَوْلِ التِّرْمِذِيِّ، إِنَّ قَوْلَهُ: مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، تَقْوِيَةٌ لِأَمْرِهِ، وَتَفَهَّمْهُ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُهِمِّ الْخَافِي الَّذِي أَوْضَحْنَاهُ - انْتَهَى. فتح المغيث (٢/ ١١٩).

(١) العبسيّ: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى عبس بن بغيض، وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٩/ ١٩٩ت٢٦٧٨).

(٢) تهذيب الكمال (٣/ ٧٧ت٤٤٠)، تاريخ الإسلام (٤/ ٥٥١ت٤٥٤).

(٣) ينظر ترجمته رقم: (٣٨) من هذا البحث.

(٤) المجروحين (٢/ ١٥٩ت٧٨٠).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٧).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٧٦).

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٧٥ت٨٠).

(٨) المجروحين (١/ ١٢٤ت٤١).

ما ذكرت عن عطية وغيره وعامة ما يرويه يخالف الثقات، وَهو في جملة من يكتب حديثه[١]. وَقَال الذهبي[٢] وابن حجر[٣] : ضَعِيفٌ. وقال البزار: لَيِّنُ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ سُفيان الثَّوْرِيّ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ واحتملوا حديثه[٤]. وذكره في الضعفاء البخاري، وفي المدلسين أبو زرعة العراقي وسبط ابن العجمي وابن حجر[٥].

(ب) **المُعَدِّلُون:**

قال ابن محرز عن ابن معين: ليس به بأس[٦]. وقال أبو حاتم: حَسَنُ الْحَدِيثِ. زاد أبو حاتم: جيد اللقاء له أغاليط لا يحتج بحديثه ويكتب حديثه . وقال أبو زرعة[٧] وابن حجر[٨] : صدوق.

زاد أبو زرعة: إلا أنه كان في رأيه غلو. وزاد ابن حجر: سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع.

وقال ابن معين[٩]: ثِقَةٌ.

(ج) **الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:**

اختلف الأئمة في الحكم على أبي إسرائيل الملائي فعدله بعضهم، وجرحه الأكثرون ومنهم من لينه وضعفه الجمهور وهو الأرجح لسوء حفظه وتدليسه وغلوه في التشيع قال الذهبي: ضعفوه، وقد كان

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤٧١ت١٢٦).

(٢) رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه (ص: ٢٧).

(٣) التلخيص الحبير (١/ ٥٠٢، ٦٥٢).

(٤) مسند البزار (١٠/ ١٤٥ح٤٢٠٨).

(٥) الضعفاء الصغير (ص: ٢٤ت١٦)، المدلسين لأبي زرعة العراقي (ص: ١٠٥ت٧٧)، التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي(ص: ٦٣ت٩٠)، طبقات المدلسين لابن حجر (ص: ٥٢ت١٣٠).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٢/ ١٠٨).

(٧) الجرح والتعديل (٢/ ١٦٧،١٦٦ت٥٥٩).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٠٧ت٤٤٠).

(٩) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٣/ ٢٧٠ت١٢٧٨).

شيعيا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه[١]. وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الخامسة في المدلسين وهي: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا كابن لهيعة[٢].

وخلاصة القول: أن أبا إسرائيل الملائي متروك كما اختاره كثير من الأئمة لا يكتب حديثه لسوء حفظه وتدليسه وغلوه في التشيع، وتفرد الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين فكذبه، وقوله هذا ضعيف مرجوح فقد قال عمرو بن علي الفلاس: أبو إسرائيل الملائي ليس من أهل الكذب[٣] ا.هـ، ووصفه بالصدق أبو زرعة، والحافظ ابن حجر[٤] .

٤٩-٢٥- أبو المضاء شيخ لعبيد الله بن موسى[٥]، رحمَه اللهُ.

أَقْوَالُ الحَافِظِ أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول سألت أبا نعيم عن أبي المضاء فقال: هذا من شيوخ عبيد الله بن موسى الشيعة[٦].

الدراسةُ والتحليلُ وخلاصةُ الحكمِ على الراوي:

بعد البحث لم أقف على أي ترجمة لأبي المضاء هذا فهو مجهول.

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ٤٩٠ت٩٩٥٧).

(٢) طبقات المدلسين (ص: ١٤).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ١٦٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ١٦٧)، تقريب التهذيب (ص: ١٠٧ت٤٤٠).

(٥) عبيد الله بن مُوسَى الْعَبْسِي كنيته أَبُو مُحَمَّد ثقة كَانَ يتشيع مَاتَ سنة ثَلَاث عشرَة وَمِائَتَيْنِ على الصحيح ع . الثقات لابن حبان (٧/ ١٥٢ت٩٤٢٨)، تقريب التهذيب (ص: ٣٧٥ت٤٣٤٥).

(٦) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢١ت٦٠).

المبحث الثاني

منهج الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين في جرح الرواة، ومرتبة أقواله في ذلك

من خلال استقراء وتتبع ألفاظ الحافظ ابن الجارود فيمن تكلم فيهم من الرواة، تبين أن عبارات الجرح عنده تشملها مراتب أربعة هي: (التليين- التضعيف- الترك- الرمي بالكذب)

١- **(التليين)**: (أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد/ لَمْ يَسْمَعْ .... مِنْ ..../ لَمْ يَرْوِ .... عَنْ ..... شَيْئًا/ وَكَانَ .... إِذَا تَحَدَّثَ عَنْ ..... بِمَا سَمِعَ، يَقُولُ: حدثنا، وَأَخْبَرَنَا. وَإِذَا دَلَّسَ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ/ كَانَ يُدَلس/ كَانَ .... مُرْجِئًا/ هذا من شيوخ ..... الشيعة/ كتبت عنه بعدما اختلط حديثين.)

٢- **(التضعيف)**: (ضَعِيفٌ/ كان ضعيفا/ كان ضعيفا لم يزل/ كان هؤلاء أهل بيت يتوارثون الضعف قرنا بعد قرن/ مَنْ جَالَسَهُ عَرَفَ ضَعْفَهُ/ من الضعفاء/ شعير البط.)

٣- **(الترك)**: (هالك/ لا يسوى حديثه فلسين/ لا يساوي قَشَّة/ لا والله لا سمعت منه شيئا/ كان فاسقا/ لم يكن في الحديث بشيء، وكان بلغني ترفضه.)

٤- **(الرمي بالكذب)**: (يضع الحَدِيث/ لم يكن بِالْكُوفَةِ أكذب من.)

طريقة الحكم على الراوي بسبر أحاديثه:

قال الحافظ أبو نعيم بن دكين -رحمه الله-: (أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد/ كَانَ .... شَكَّاكًا فِي حَدِيثِهِ، وَلَيْسَ يخطئ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ/ ..... أَقَلُّ خَطَأً فِي الْحَدِيثِ/ لا يسوى حديثه فلسين/ حدث عن ... أحاديث منكرة ولم يخبر بها أحد غيره وحدث عن ..... بأحاديث منكرة وحدث عن ... بأحاديث منكرة لم يجيء بها أحد غيره ولم يحدث عن شيخ إلا جاء بشيء لم يعرف فمن ثم جاءه الضعف).

توقيه في الرواية عن المدلسين والمختلطين والضعفاء:

قال الحافظ أبو نعيم بن دكين -رحمه الله-: (كتبت عنه بعدما اختلط حديثين (ترجمة رقم:٣٢)- ما كان به بأس، إلا أنه كان يدلس، وما سمعت منه شيئا إلا شيئا قال فيه حدثنا (ترجمة رقم:٢٢) - قدم علينا أبو أويس هنا وإذا هو معه جوار يضربن -يعني القيان- قال: فقلت: لا والله لا سمعت منه

شيئا(ترجمة رقم:٣٥).

هذا وقد خالف الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين الجمهور في الجرح في عشرة تراجم هي: (٢٥-٢٧-٣٦-٣٨-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٧-٤٨)، في هذا البحث، من أصل خمس وعشرين (٢٥) ترجمة، ولذا يعد من المتشددين في الجرح.

خاتمـــــة

الحمدُ للهِ، والصلاةُ والسلامُ على سيدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وعلى آله وصحبِه ومن والاه وبعد،،،،،

فهذه أهمُ النتائجِ التي توصلتُ إليها من خلالِ البحثِ في موضوعِ:(الحافظُ أبو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ (ت:٢١٩هـ) وأقوالُه فِي الجرْحِ والتعْدِيلِ- جمعٌ ودراسةٌ مقارنةٌ)

وقد اتَّبعتُ في هذا البحثِ المنهجَ (الاستقرائي التحليلي) وتوصلتُ إلى النتائجِ التاليةِ:

١- ممن يُعْتَمَدُ قولُه في الجرحِ والتعديلِ، وحدَّثَ عنه البخاريُّ كثيرًا في (الصحيح): الحافظُ الإِمَامُ شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ الكُوْفِيُّ (ت:٢١٩هـ) -رحمه الله- وهو حافظٌ حجةٌ، فيه تَشَيُّعٌ خَفِيْفٌ، وتدليسٌ نادرٌ.

٢- كانَ الحافظُ أبو نعيم بن دُكَيْن -رحمَه اللهُ- خبيرًا بالرجالِ أسمائِهم وأنسابِهم وألقابِهم ومواليدِهم ووفياتِهم، وأحوالِهم جرحًا وتعديلًا واعتمد أقواله في ذلك أئمة المحدثين.

٣- بالاستقراء والحصر لمن من تكلم فيهم الحافظُ أَبُو نُعَيْمٍ بن دُكَيْنٍ بالجرح والتعديل بلغ عددهم: تسعة وأربعون (٤٩) راويا، (٢٥) مجروحين، (٢٤) معدلين.

٤- وافق الحافظُ أَبُو نُعَيْمٍ بن دكين في معظم أقواله في التعديل جمهور الأئمة، وخالفهم في كثير من أقواله في الجرح، فهو من المعتدلين في التعديل، من المتشددين في الجرح.

٥- من منهج الحافظ أَبي نُعَيْمٍ بن دُكَيْنٍ في الجرح والتعديل: (الجرح بالبدعة- الحكم على الراوي من خلال سبر أحاديثه- توقيه في الرواية عن المدلسين والمختلطين والضعفاء).

٦- أكثر من تكلم فيهم الحافظ أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بن دُكَيْنٍ، جرحا من هم في درجة الضعيف المعتبر، وأكثر من ذكرهم بالتعديل، من يحسن حديثهم.

هذا ويوصي الباحثُ بدراسةِ مثلِ هذه الموضوعاتِ المفصحةِ عن جهودِ أئمة المحدثين في الجرح والتعديل.

وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِه وصحبِه وسلمَ.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي (المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: عادل بن محمد، الناشر: الفاروق الحديثة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢- الأنساب للسمعاني (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٣- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: د. بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى ٢٠٠٣م.

٤- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د/ بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٥- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار طيبة.

٦- تذكرة الحفاظ للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٧- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم القريوتي الناشر: مكتبة المنار- عمان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٨- تقريب التهذيب لابن حجر (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د/ بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

١٠- الثقات لابن حبان (المتوفى: ٣٥٤هـ) تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان الناشر:

دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

١١- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى ١٣٧١هـ ١٩٥٢م.

١٢- سنن الترمذي (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٩٨م.

١٣- سنن الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط، وجماعة الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

١٤- السنن الكبرى للبيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

١٥- سير أعلام النبلاء للذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق: الشيخ شعيب الأرناؤوط وجماعة، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٦- سير أعلام النبلاء للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٧- الضعفاء الكبير العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

١٨- الطبقات الكبرى لابن سعد (المتوفى:٢٣٠هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

١٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر(المتوفى:٨٥٢هـ)، بعناية: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

٢٠- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي للسخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي

حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر الطبعة: الأولى١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.

٢١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة– جدة، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢٢- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٢٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي – حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٢٤- مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه، المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ،٢٠٠٤م.

٢٥- المغني في الضعفاء للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: د/ نور الدين عتر، الناشر: إدارة إحياء التراث الإسلامي - قطر ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

٢٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م.

٢٧- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، الثالثة ١٤٢١هـ٢٠٠٠م.

فهرسُ الموضوعاتِ

المحتويات

الملخص..... ٨٠٣

المقدمـــة..... ٨٠٥

تَمْهِيدٌ: ترجمةُ الحافظِ أبي نُعَيْم الفضلِ بن دُكَيْن-رحمَه اللهُ-..... ٨٠٨

الفصلُ الأول: الرواةُ الذين عدَّلَهم الحافظُ أبو نعيم الفضلُ بن دُكَين -رحمَه اللهُ- مقارنةً مع غيرِه من النقادِ، ومنهجُه في تعديلِهم، ومرتبة أقواله في ذلك ٨١٥

المبحثُ الأولُ: الرواةُ الذين عدَّلَهم الحافظُ أبو نعيم الفضلُ بن دُكَين -رحمَه اللهُ- مقارنةً مع غيرِه من النقادِ..... ٨١٥

المبحث الثاني:منهج الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين في تعديل الرواة ومرتبة أقواله في ذلك.

..... ٨٦٤

الفصل الثاني :الرواة الذين جرَّحَهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين-رحمه الله-مقارنة مع غيره من النقاد، ومنهجه في جرحهم، ومرتبة أقواله في ذلك..... ٨٦٥

المبحث الأول: الرواة الذين جرَّحَهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين-رحمه الله- مقارنة مع غيره من النقاد..... ٨٦٥

المبحث الثاني: منهج الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين في جرح الرواة، ومرتبة أقواله في ذلك.

..... ٩٠٦

خاتمـــة..... ٩٠٨

ثبت المصادر والمراجع..... ٩٠٩

فهرسُ الموضوعاتِ ٩١٢